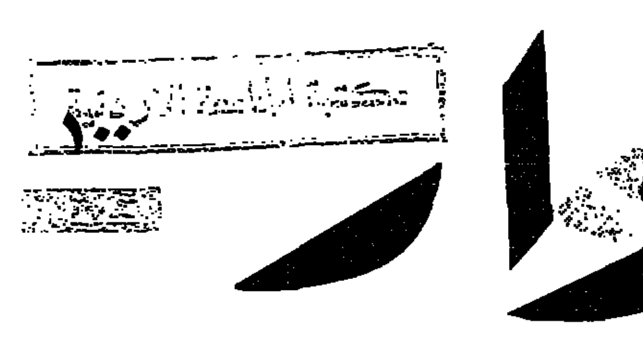




الانوار

١٢

AL-ANWAR — Beyrouth 13 Octobre 1980 22e Année No. 7115

بيروت ـ الاثنين ١٢ تشرين الاول ١٩٨٠ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧١١٥

عمان : تفاهم كامل بين الاردن والسعودية على دعم حقوق العراق

قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ، ان الاردن والمملكة العربية السعودية اتفقا على ضرورة دعم الحقوق المشروعة للعراق في نزاعه مع ايران •

وكان السيد بدران يتحدث الى الصحفيين بعد قليل من عودة الملك حسين من زيارة دامت ٤٤ ساعة الى المملكة العربية السعودية اجرى خلالها محادثات مع الملك خالد حول حرب الخليج •

وقال : ان وجهات نظر الجانبين الاردني والسعودي كانت متطابقة بالنسبة الى الحقوق التاريخية والمشروعة للعراق الشقيق في السيادة على ارضه ومياهه •

وقال السيد بدران انه اطلع مجلس الوزراء امس على « التفاهم العميق » بين الاردن والمملكة العربية السعودية حول مضاعفات النزاع الذي مضى عليه ثلاثة اسابيع •

وكانت وكالة الانباء الاردنية الرسمية قد ذكرت امس الاول ان العاهلين اللذين يؤيدان العراق في نزاعه مع ايران ، حللا مضاعفات الحرب على المنطقة • وبحثا كذلك في الاعداد لمؤتمر قمة عربي من المقرر عقده في العاصمة الاردنية في الشهر القادم الى جانب العلاقات الثنائية •

ورافق الملك حسين في زيارته التي استمرت ٤٤ ساعة رئيس وزرائه مضر بدران والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة •

هذا وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بان زيارة الملك حسين للمملكة جاءت في اطار التشاور المستمر بين السعودية والاردن حيث التقى مع اخيه الملك خالد والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء •

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطور الاوضاع العربية في المنطقة• كما ناقش الجانبان المسائل الدولية التي تهم البلدين الشقيقين والامة العربية •

واضاف وزير الخارجية السعودية انه جرى استعراض النزاع العراقي ـ الايراني بشكل مركز في اطار من التقييم الموضوعي الشامل له ولابعاده المختلفة •

وقال ان قيادتي البلدين اتفقتا على الاستمرار في نهج التشاور وتبادل الرأي بينهما وبين بلديهما في كل ما يحقق الخير للامة العربية جمعاء • جدة ـ واس ، ر



الحص ساعود للتدريس ولن اترك السياسة

الصفحة ـ ٢ ـ



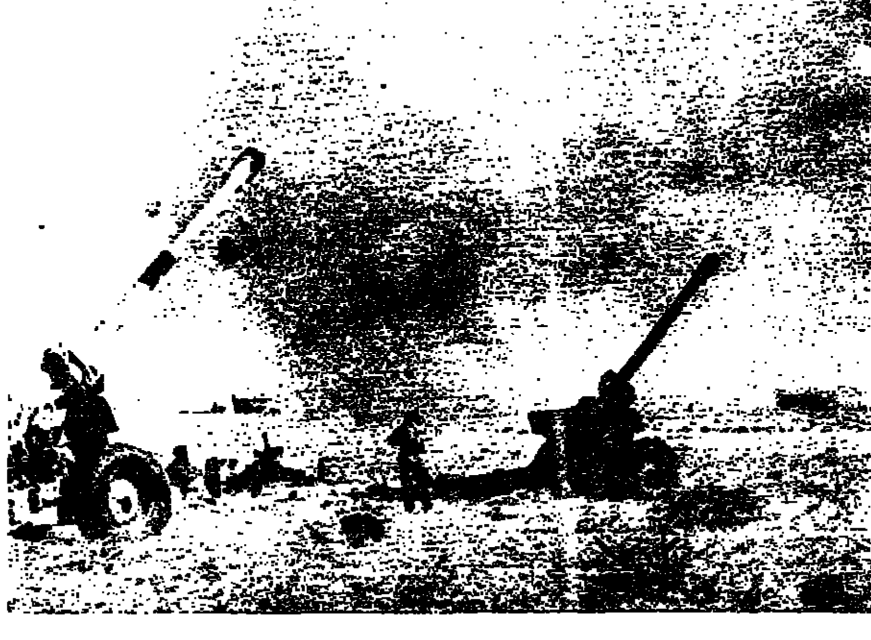
القادري لـ«الانوار» : عند ناقضة وليس عند ناقارة

الصفحة ـ ٣ ـ

بعد غارات على اصفهان وعمق ايران

بغداد : قواتنا تتقدم بثقة

الخميني يحصر بمجلس الدفاع الاعلى مهمة ادارة العمليات العسكرية



■ مدفعية عراقية تقصف ■ (صورة من « سيغما ») ■ دبابات عراقية في الجبهة ■

قال العراق مساء امس ان قواته المسلحة كبدت القوات الايرانية ٤٣ قتيلا ودمرت قاعدات للصواريخ ومصفاة للنفط ، وعشر دبابات ، واسقطت طائرة هليكوبتر خلال عمليات برية وجوية امس •

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان من القيادة العامة قوله ان القوات العراقية تابعت امس توجيه ضرباتها للقوات الايرانية في منطقة عبادان النفطية وفي عمق ايران •

وذكر البيان « ان العدو تكبد خسائر جسيمة في الارواح والمعدات فيما استمرت القوات العراقية في التقدم بثقة نحو اهدافها » •

وقال البيان ان الخسائر العراقية كانت ثمانية قتلى و ١٩ جريحا •

وذكر ان المواقع الايرانية التي هوجمت شملت مطار اصفهان

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

(القلب احسن واعظ • والزمن احسن سيد • والعالم احسن كتاب • والله احسن صديق ـ مثل عبري)

مؤتمر ماروني وعودة الى الينابيع

بقلم : الياس ربابي

من أبرز وقائع الاسبوع المنصرم ـ لبنانيا ـ انعقاد « المؤتمر الماروني العالمي الثاني » في نيويورك ، باشتراك ممثلين من ستة وثلاثين بلدا، والقاء كلمات ذات جدة ، ومستوى ، وبعد ، يتوقع ان يكون لها غد العطاء والبقاء •

وعلى ما تألق في بعض تلك الكلمات من أشعرة (جمع شعار) عالية القبتين : قبة المكانة وقبة الدلالة ، فان ابرزها هو الشعار المعلن : « ان كل ما هو مفيد للمارونية مفيد للبنان » ، وذلك على غرار الشعار الاميركي المعروف : « كل ما هو نافع لشركة الجنرال موتورز ينفع الولايات المتحدة » •

وكلا القولين صحيح من غير وجه ، وعلى غير صعيد •

أن يجتمع ممثلو الموارنة في مؤتمر عالمي لمعالجة قضاياهم ، فان لهم في ذلك أسوة بشتى الطوائف التي يلتقي ممثلوها ، بين حين واخر ، باسم الدين وقيم الروح ، في مؤتمرات خاصة او عامة ، ضيقة او موسعة ، للنظر في ما يجب القيام به ، خدمة لمصالح تلك الطوائف •

ومن الطبيعي والبديهي ، في مجال ترابط الشأن الزمني والشأن الروحي ، ان تتخطى هذه المؤتمرات اطارها المذهبي الصرف الى الاطر القومية والوطنية والسياسية •

ومن الطبيعي والبديهي اكثر فأكثر ـ ولبنان على ما هو عليه من ضنك وضيق ـ ان يجب الموارنة ـ « وهم فيه طائفة وأمة » ـ الى التذاكر والتحاور في ما يحسن عمله لانقاذه من شر محنة يمكن ان يبتلي بها وطن وشعب •

وبعد ايذان شمس الماركسية ـ كعقيدة محركة وفاعلة ـ بالافول •

واذ تشهد البشرية يقظة دينية متوثبة اخذت تهز العالمين : المسيحي والاسلامي ، على يد اثنين من كبار المنادين بالعودة الى الينابيع : البابا يوحنا بولس الثاني ، وآية الله الخميني ،

في هذا الظرف تبدو المؤتمرات الدينية وكأنها من الاوليات المسلم بها، والمرضي عنها •

في بضعة مواقف : في المكسيك ، وايرلندا ، والولايات المتحدة ، وبولونيا ، وتركيا ، وافريقيا ، وفرنسا ، والبرازيل •••

وبضع خطب حارة ، وآسرة ، وضاجة « بالايمان الذي ينقل مثقال حبة خردل منه الجبال من مكان الى مكان » •••

وبصوت صلب ، قوي ، سبارطي ، نحاسي ، خلع الرجولة حتى على اللغة الايطالية الفائقة العذوبة •••

بهذا ، وظاهرة فعل بالحضور وحده ، دون طوفان كلام ، تحول قداسة الحبر الاعظم من بابا السبعمئة مليون من الكاثوليك الى كشاف جميع طرق العالم ، بل ـ كما تقول « تايم » ـ « الى الزعيم المتألق الذي يتعطش العالم اليه ، والقادر على تحريك الناس ليحققوا انجازات أكبر من تفكيرهم ••• والى رجل كل العصور والمعتقدات » •••

واذا نسمات النصرانية ، في خطاه ، تكاد تملأ كل وجه الارض ، مبشرة باطلال فجر جديد ترتفع فيه البشرية « الى فوق » • بعدما طال عهد تهافتها على ماديات « تحت » •

ولم تكن دعوة آية الله الخميني الدينية ، في محيطه وجمهوره ، دون دعوة قداسة البابا نفاذا الى القلوب ، وتحريكا للمشاعر •

واتصلت شرارات منها متقدة بكل دار فيها للقرآن الكريم راية وآذان •

وقد تنطفىء شعلة « الخمينية » السياسية في وقت يطول او يقصر ، الا ان شعلة « الخمينية » الدينية ستظل على اتقاد وتوهج وانتشار الى أجل غير محدد ، وجد بعيد • وربما كان منها في احداث التغيير والتبديل ما لم يعرفه المسلمون منذ صار العثمانيون « مرضى الشرق » ، لا « مرضى اوروبا » وحدها •

وليست اليقظة الدينية الداهمة وقفا على العالمين : المسيحي والاسلامي وحسب • ان لها أعراضها وبواكيرها في العالم الماركسي الالحادي عينه •

وهنا يحسن التذكير بما جرى للاديب الروسي ، «بوريس باسترناك»، نوبل آداب ١٩٥٨ • ان الرجل لم يضطهد ، آنذاك ، لتأليفه قصته الشهيرة ، « الدكتور جيفاكو » ، وقد أطراها خروتشوف ، فيما بعد • ولكن باسترناك اضطهد لانه جهر ، في ذلك الحين ، بنظرات وآراء مؤداها أن الماركسية ـ اللينينية شارفت السقوط في مهاوي الخيبة التي لا قيامة منها • وان روسيا عائدة ، حتما ، بعد ثلاثين سنة ، الى روحها المسيحية التقليدية •

ومن القرائن ما يشير الى أن « نبوءة » باسترناك لم تكن مجرد وهم ، أو حلم ، او زعم •

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

السعودية توضح حقيقة النشاطات السياسية بين الحجاج

صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية بأن ما نسبته صحيفة بيروتية الى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي من ان الانشطة السياسية التي اكتشفت بين الحجاج هذا العام تشبه الانشطة التي مهدت الى عمليات المسجد الحرام ، انما هو تحريف لاقوال الامير وافتراء وانتهاك للامانة الصحفية •

واشار المصدر الى ان الامير نايف كان قد ذكر في حديثه الى التلفزيون السعودي ان هناك اعمالا لا تمت الى الحج بأي صلة ، قد ظهرت لاجهزة الامن في موسم حج العام الماضي ووجدت بوادر لها في حج هذا العام •

وقال الامير ان هذه الاعمال مجرد انشطة سياسية تخدم افرادا ودولا وليس هذا مكانها •

وكشف عن ان اجهزة الامن عثرت في حالات فردية على صور ومنشورات وتجمعات لا تخدم اهداف الحج السامية وانما تخدم اتجاهات سياسية بحتة •

مسيرة مارونية في نيويورك

قام حوالي الفي ماروني بمسيرة في نيويورك في ختام المؤتمر الثاني للاتحاد الماروني العالمي الذي افتتح في نيويورك يوم الخميس الماضي •

ومن بين القرارات التي تم اتخاذها في المؤتمر توجيه نداء بصفة خاصة الى البابا يوحنا بولس الثاني للحفاظ على الهوية المارونية التي مزقتها الحرب في لبنان • كما وجه نداء يحمل نفس المعنى الى الامم المتحدة • نيويورك ـ افب

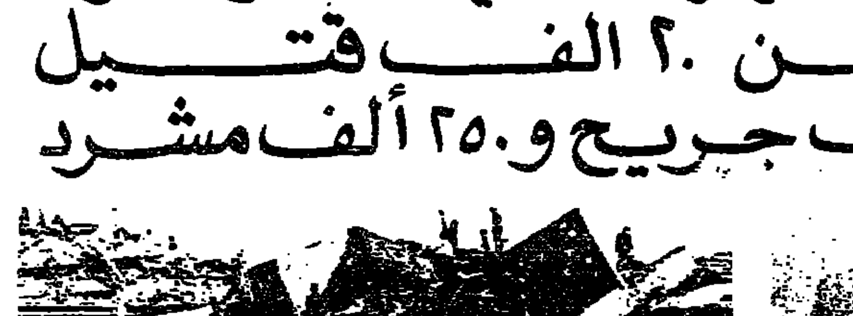
عيد الاضحى الاحد

اصدر مجلس القضاء الاعلى في السعودية امس ، بيانا اوضح فيه ان الوقوف بعرفات سيكون يوم السبت المقبل ، وان عيد الاضحى المبارك سيكون يوم الاحد •

مفاوضات الحكم الذاتي تستأنف غدا وفرص النجاح محدودة

يرى المراقبون في واشنطن ان فرص نجاح المفاوضات الثلاثية بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني التي تستأنف غدا الثلاثاء في واشنطن، كانت محدودة للغاية قبل بدء النزاع العراقي ـ الايراني ، وانها قد تضاءلت الان اكثر •

وسوف يحاول رئيس الوفد الاميركي صول لينوفيتش خلال مباحثات مع يوسف بورج وزير الداخلية الاسرائيلية وكمال حسن علي وزير الخارجية المصرية ، الخروج بالمفاوضات من المأزق الذي يواجهها منذ خمسة شهور •



حصيلة الزلزال في الجزائر : اكثر من ٢٠ الف قتيل و٥٠ ألف جريح و٢٥٠ ألف مشرد





■ بحث عن احياء بين الانقاض ■ فرق الانقاذ تعمل وسط الدمار في مدينة الاصنام (ا ب راديو)

ضربت هزات ارضية جديدة امس مدينة الاصنام الجزائرية ، في وقت قال فيه مسؤولو منظمات الاغاثة ان عدد ضحايا زلزال يوم الجمعة الماضي يزيد على ٢٠ الف قتيل و ٥٠ الف جريح و ٢٥٠ الف مشرد •

وتكافح السلطات الجزائرية جاهدة لتنظيم اكبر عملية غوث تواجهها منذ الاستقلال قبل ١٨ عاما •

وقال مسؤول في الهلال الاحمر الجزائري امس ان منظمات الغوث تعمل الان على افتراض ان هناك اكثر من ٢٠،٠٠٠ قتيل و ٥٠،٠٠٠ جريح على الاقل •

ولم تتوفر بعد انباء مؤكدة عن الاصابات بين الاجانب في المنطقة المنكوبة ، ولكن عدة سفارات لا تزال تتبع اخبار بعض رعاياها الذين كانوا يعيشون في مدينة الاصنام المنكوبة على بعد حوالي ١٢٠ كيلومترا الى جنوب غرب العاصمة •

وتقول مصادر مقربة من الحكومة ان عدد الذين تضرروا بالكارثة يبلغ ٢٥٠،٠٠٠ شخص على الاقل •

وانضم خبراء من منظمات غوث مختلفة وبلدان اجنبية الى المسؤولين الجزائريين والمسؤولين في المنطقة المنكوبة لتقدير المساعدات اللازمة وتنسيق عمليات الامداد •

ويعمل الجزائريون انفسهم جاهدين لاستخدام مواردهم الخاصة في افضل السبل لمساعدة المنكوبين •

ويجري نقل الجرحى الى اقرب المدن للمنطقة المنكوبة ، ولكن مستشفيات هذه المدن التي تقع على بعد يتراوح بين ٥٠ كيلومترا و ١٥٠ من منطقة الكارثة باتت ملأى الان • وبات يترتب على طائرات الهليكوبتر وسيارات الاسعاف نقل الجرحى الى اماكن اخرى تصل الى العاصمة •

وتعرقلت محاولة نقل الجرحى بالقطارات بسبب الدمار الذي اصاب خط السكة الحديد خارج مدينة الاصنام حيث شق الزلزال الارض •

وتعمل فرق الانقاذ في مدينة الاصنام في البحث عن ناجين بين انقاض المنازل الجاهزة التي انهارت عندما ضرب الزلزال المدينة بقوة تقدر بانفجار ٢٠،٠٠٠ طن من المتفجرات•

. واخذ الجيش الجزائري ينقل معدات ثقيلة الى المنطقة المنكوبة للمساعدة التي بدأ تدفقها بطريق الجو من الخارج فور وقوع الكارثة •

وارسلت فرنسا فريقين من المهندسين ومعدات وكلابا مدربة على البحث عن الناجين تحت الانقاض •

وبعثت المانيا الغربية بمستشفى متنقل من ٣٠٠ سرير اقيم خلال الليل في خميس مليانا ، وبدأ العمل فور ذلك •

وكانت بلجيكا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية بين البلدان التي بعثت مساعدات حتى الان •

وذكرت صحيفة « المجاهد » الرسمية أمس انه بينما لحقت أضرار بحوالي ٨٠ بالمئة من مدينة الاصنام ، فان ٢٥ بالمئة من المدينة فقط دمر •

وقال شهود عيان ان عدة احياء شعبية مكتظة بالسكان دمرت كليا بفعل الزلزال الذي ضرب المدينة بعد ظهر الجمعة في وقت كانت فيه العائلات متجمعة على موائد الغداء في المنازل يوم العطلة الاسبوعية •

وفي جنيف ، وضع الصليب الاحمر الدولي خطة لواحدة من اكبر عمليات الاغاثة •

وقد تقدمت على الفور ١٢ جمعية وطنية في رابطة الصليب الاحمر الدولية التي تتخذ من جنيف مركزا لها ، بمعونات تبلغ قيمتها ١،٥٠٠،٠٠٠ دولار في الوقت الذي قام فيه السيد جويرج فيتاني مدير الغوث في الرابطة بجولة في اسوأ

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

انفجاران في لندن

وقع انفجاران مساء امس في لندن مما ادى الى تدمير واجهات مكتب الخطوط الجوية التركية والمركز السياحي السويسري الذي يقع في وسط لندن • لندن ـ افب

قال العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش السوري امس ان معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي تؤكد صمود سوريا ، وتثبت ان قوى التقدم والحرية تقف معها •

جاء ذلك في كلمة القاها العماد الشهابي في الاحتفال الذي جرى امس في مدينة اللاذقية بمناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية البحرية •

وقال العماد الشهابي ان المعاهدة تؤكد صمود سوريا وتدعم تصديها للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية وتثبت ان قوى التقدم والحرية في العالم كله تقف الى جانب سوريا •

ومما يذكر ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع و٣٠ ضابطا كبيرا يجرون الان مباحثات مع القادة العسكريين السوفيات في موسكو ليوضع موضع التنفيذ البند الخاص بالدعم السوفياتي لسوريا الوارد في معاهدة الصداقة والتعاون •

ومضى العماد الشهابي قائلا : ان الامة العربية تتعرض الان لهجمة امبريالية ـ صهيونية ـ ساداتية بهدف ارغام العرب على الاستسلام والرضوخ لمخططات كامب ديفيد •

وقد استطاعت سوريا ان تنتصر في الداخل وتقضي على عصابة « الاخوان المسلمين » رغم الدعم الذي تتلقاه من الرجعية العربية وعملاء الامبريالية •

واشاد العماد الشهابي بالوحدة الاندماجية بين سوريا وليبيا ، وقال « انها تشكل خطوة متقدمة تدعم صمود الامة العربية ونضالها ضد اعدائها » •

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

حكومة بيغن تناقش التبعات المحتملة لحرب الخليج

تناول مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته امس ، الحرب بين العراق وايران لاول مرة منذ اندلاعها

وذكر البيان الذي صدر في ختام الاجتماع انه لم تجر مناقشات حقيقية في هذا الصدد ، ولكن قام كل من مناحم بيغن رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالنيابة ، والجنرال يوشوا ساجي رئيس المخابرات الحربية بتحليل الموقف وتبعاته بالنسبة لاسرائيل • وقد تم تأجيل هذا الموضوع لمناقشته في لجنة الدفاع والامن المحدودة التي تحيط الدولة مداولاتها بالسرية التامة •

وذكرت مصادر مطلعة ان بيغن لم يشجع اجراء اي مناقشة في هذا الصدد •

وجدير بالذكر ان السبب في تحفظات بيغن هو تهربه من الاجتماعات الوزارية التي ينشر الراديو والصحف جميع تفاصيلها في اليوم التالي • وقد اعرب بيغن في الاسبوع الماضي عن أسفه نظرا لان بعض الضباط العظام في الجيش اوضحوا وجهة نظرهم عندما ادلوا بحديث الى الصحف الاسرائيلية بشأن التورطات في الحرب العراقية ـ الايرانية

وقد اوضحت اسرائيل في بداية النزاع الايراني ـ العراقي، ان نشوب اي ازمة في المنطقة قد يلحق بها ضررا • واعرب المتحدثون الرسميون باسم الحكومة ان هذه الحرب تدل على ان المشكلة الفلسطينية ليست مصدر النزاع الوحيد في الشرق الاوسط • واعربوا عن قلق اسرائيل نتيجة لمساندة الاردن للعراق •

وعلم من مصدر مطلع داخل الائتلاف الحكومي ، ان رئيس الوزراء والجنرال ساجي تناولا التقارب الاردني ـ العراقي الذي يدل على انه لا يوجد اختيار اردني كما اكدت المعارضة العمالية ذلك • واوضح المصدر نفسه ان مناحم بيغن قال في مجلس الوزراء ان الاختيار العراقي ـ الاردني قد حل محل الاختيار الاردني •

الحص : لا احد في الحكم يتفرد باتخاذ القرارات
سأعود للتدريس ولن اتخلى عن السياسة

قال الرئيس سليم الحص في حديث لمجلة « ماندي مورننغ » تنشره اليوم انه قبل العودة الى التدريس في الجامعة الاميركية ، ولكنه سيتولى تدريس العلوم السياسية بدل الاقتصاد والمال • واضاف انه مع ذلك لا يستطيع التخلي عن ممارسة السياسة ولا ينوي ذلك •

ودعا الحص الى الاسراع في تشكيل الحكومة ، واقترح ان تكون سياسية فاعلة من داخل المجلس وخارجه وتكون منفتحة على كل الاطراف •

ونفى ان يكون احد من اهل الحكم يتعمد الانفراد في اتخاذ القرارات بالنسبة لاي موضوع من المواضيع الحساسة •

وفي ما يلي بعض ما دار في الحديث :

● صرحتم في مقابلة الاسبوع الماضي بانكم غير مرتاحين لرئاسة الوزارة في هذه المرحلة • هل ذلك بسبب الخلافات القائمة بينكم وبين الرئيس سركيس على امور اساسية ؟

□ ليس عندي ما اضيفه الى ما قلت في ذلك التصريح سوى انني امضيت حتى اليوم ما يقارب الاربع سنوات في الحكم ، وحاولت ان احقق خلال هذه الفترة كل ما هو في مستطاعي على سبيل التصدي للمشاكل التي تواجه البلاد في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان • واعتقد ان البلاد بحاجة الى فرصة جديدة لمعالجة ما يواجهها من مشاكل واملي ان تتاح هذه الفرصة من خلال تأليف حكومة جديدة ولا مانع من ان يكون على رأسها سواي •

ليس المهم من يتولى رئاسة الحكومة وانما المهم ان تقوم الحكومة التي تستطيع ان تتولى العمل اللازم في هذه المرحلة وبالتحديد تأمين المواجهة السياسية المطلوبة للمشاكل التي تعاني منها البلاد • وكما سبق لي ان بينت في اكثر من مناسبة ، فانني استطيع ان اوجز القضايا التي تواجه البلاد تبعا لثلاثة عناوين هي :

المخاطر التي تتعرض لها البلاد من جراء التهديدات الاسرائيلية ، والمخاطر التي تتهدد وحدة البلاد من جراء ممارسات وتوجهات بعض الاطراف في لبنان ومخاطر التفجرات الامنية في كل مكان ، ومثل هذه المشاكل يتطلب نوعا من المواجهة السياسية التي لا تستطيعها حكومة في حال الاستقالة ، حيث ان المواجهة السياسية لا بد ان ترتكز على رؤيا مستقبلية • والرؤيا المستقبلية تفترض قدرا من التخطيط لافق زمني معين • وهذا ما لا تستطيعه حكومة في مثل الوضع الذي نحن فيه اليوم ، ونحن بانتظار قيام حكومة جديدة لتحل محل حكومتنا بين يوم واخر •

فالمهم ان تقوم حكومة بامكانها ان توفر المواجهة السياسية المطلوبة •

● اذا لم يكن السبب الخلافات القائمة بينكم وبين الرئيس سركيس فهل لكم ان تفسروا لنا لماذا ادليتم بهذا التصريح في وقت يحبذ الزعماء اليساريون واليمينيون تكليفكم ؟

□ مضى على استقالتي اليوم ، كما هو معلوم ، ما يزيد على الاربعة اشهر • فقد تقدمت باستقالتي في السابع من حزيران الماضي • وهذه الفترة ، يجب ان تكون كافية للوصول الى صيغة ما لحكومة تحل محل الحكومة المستقيلة • وليس من المصلحة في شيء ان تستمر الازمة الحكومية اكثر من ذلك ، لان استمرارها يتلازم مع شيء من الفراغ السياسي ، وهو ما يجب ان نتلافاه في هذا الوقت الذي تبدو فيه البلاد اشد ما تكون حاجة الى حكومة مكتملة الاهلية تستطيع ان تواجه القضايا المطروحة برؤيا سياسية محددة •

فلو ان عودتي الى الحكم كانت متيسرة لما كانت الازمة أساسا ولما طالت الازمة الوزارية هذه المدة من الزمن من غير مكلف • والمصلحة تقضي بأن تحسم هذه الازمة ولو بقيام حكومة جديدة برئيسها واعضائها • المهم ان تحسم هذه الازمة الوزارية وتقوم حكومة مكتملة الاهلية لتحل محل الحكومة المستقيلة التي لا تملك اكثر من تصريف الاعمال العادية • واذا كان اسناد رئاسة الوزارة الى سواي يسهل قيام حكومة جديدة ، فأنا ادعو الى ذلك من موقع التحسس بخطورة استمرار الوضع على حاله مدة طويلة من الزمن • فهذا الفراغ السياسي من شأنه ان يعطي فرصة لاعداء الشرعية للاجهاز عليها والحلول محلها •

حكومة فعاليات

● يقال ان الرئيس سركيس ما يزال يأمل بتشكيل حكومة فعاليات ، في مقابلتكم الاسبوع الماضي لمحتم الى ان حرب الخليج تجعل حكومة كهذه صعبة التشكيل الان • هل هذا يعني انكم تتوقعون ان تنعكس المشاكل العراقية ـ الايرانية على لبنان ؟

□ اصبح من المسلم به تقريبا ويا للاسف ان أية تطورات تقع في منطقة الشرق الاوسط مرشحة لان تكون لها بعض الانعكاسات على الوضع في لبنان • انني لا اتوقع اية تطورات سلبية تتناول بالضرورة الوضع الامني في لبنان بنتيجة الحرب الدائرة بين العراق وايران • وانما لا استبعد ان يكون لتلك الحرب ولسائر التطورات التي تشهدها المنطقة اثر على الوضع في لبنان من حيث فرز القوى السياسية الفاعلة على الساحة مع ما قد يترتب على ذلك من انعكاسات على خريطة التحالفات ومجاري التحركات وتفاعل المواقف وتصادمها على الصعيد السياسي بالنسبة للمواضيع المطروحة داخليا وعربيا ودوليا • وبالتالي ، فاذا كانت هناك فجوات بين مواقع مختلف الاطراف السياسية في لبنان قبل نشوب الحرب العراقية ـ الايرانية ، فمن الطبيعي ان تنعكس تلك الحرب ومضاعفاتها وذيولها على مواقع الاطراف السياسية ومواقفها ومراهناتها على النحو الذي قد يزيد التباعد بينها ويعوق من ثم اية امكانية لانضواء ممثلي هذه الاطراف في حكومة واحدة في هذه المرحلة •

فاذا كان هناك اصرار على قيام حكومة تشترك فيها مختلف الفعاليات اما برموزها او بممثلين عنها ، فانني لا استبعد ان تكون فترة الانتظار طويلة •

اما اذا كان التفكير قد تحول الى قيام حكومة سياسية غير مرتبطة باطراف النزاع تتولى شؤون البلاد في هذه المرحلة وتؤمن الحد الادنى المطلوب من المواجهة السياسية للقضايا التي تشغل البلاد ، فيمكن ان تقوم هذه الحكومة بسرعة كلية • ولما كنت اعتقد ان السرعة في بت الوضع الحكومي هي من الاهمية بمكان في هذه الظروف نظرا لما يتلازم مع استمرار الازمة الوزارية من فراغ سياسي ، فانني اعتقد ان المصلحة تقضي بان يصرف النظر عن قيام حكومة من الفعاليات في الوقت الحاضر وحتى اشعار اخر ، وان يركز الجهد على تأليف حكومة سياسية تستمد قوتها من قوة الشرعية لا من قوة فرقاء النزاع ، وتستند في فعالية تحركها الى انفتاحها على جميع الفرقاء والتفاعل معهم •

لا تفرد في القرارات

● هناك من يقول ان فترة الاستقالة تتيح لرئيس الجمهورية الانفراد في اتخاذ القرارات دون مشاركة من رئيس الوزراء • فما رأيك ؟

□ لا صحة للقول ان احدا من اهل الحكم يتعمد الانفراد في اتخاذ المواقف والقرارات بالنسبة لاي موضوع من المواضيع الحساسة خلال فترة الاستقالة هذه • المحذور من استمرار الازمة الوزارية ليس في احتمال تفرد طرف من اطراف الحكم دون الاخر في اتخاذ القرارات او المواقف ، فهذا مستبعد ، وانما المحذور في عدم القدرة ، في ظل تصريف الاعمال ، على اتخاذ القرارات والمواقف اللازمة حيث يجب اتخاذها ، وذلك بسبب الفراغ السياسي الذي يتلازم مع الازمة الوزارية • بعبارة اخرى ، فان القلق الذي يساورنا من جراء استمرار الازمة الوزارية حبعثه خوفنا لا من التفرد في اتخاذ القرارات وانما من عدم امكانية اتخاذها حيث تفرض الضرورة •

● ما نوع الحكومة التي تعتقدونها ممكنة ومقبولة في هذا الظرف ؟

□ كما قلت حكومة سياسية فاعلة من داخل المجلس النيابي وخارجه وتكون منفتحة على كل الاطراف ومتفاعلة معهم •

■ الرئيس الحص ■

● في تصريحاتكم الاسبوع الماضي قلتم بان على القوى غير البرلمانية ان تضع ثقلها وتمارس ضغوطها لتشكيل الحكومة باي نوع من الضغط تفكرون ؟

□ قلت ان المجلس النيابي يكاد في الظروف العادية والطبيعية ان يكون المشارك الوحيد في عملية تأليف الحكومة مع رئيس الجمهورية ولكننا نعيش ظرفا غير عادي وغير طبيعي •

وقد ابرزت الازمة قوى سياسية فاعلة خارج اطار المجلس النيابي • وهذه القوى موجودة على الساحة كحقيقة راهنة ، وقد اعترف بدورها في اكثر من مناسبة وبصورة خاصة خلال المشاورات الوفاقية التي جرت •

فقد دعيت هذه القوى الفاعلة الى المشاركة في المشاورات التي ادت الى اعلان المسلمات الوفاقية ، ثم مرة اخرى في المشاورات التي أدت الى استقالة الحكومة عندما دعيت مختلف الفعاليات في البلد من نيابية وغير نيابية الى تأكيد التزامها بالمبادىء الوفاقية • فهذه القوى الفاعلة موجودة على الساحة ومعترف بوجودها • ومن العبث تجاهل دورها •

حديث عن مفاجأة

قالت «وكالة الانباء الصحفية» ان ثمة مفاجأة على الصعيد الحكومي ستعلن خلال ايام معدودة قد تكون تعويم الحكومة الحصية المستقيلة •

وقالت : وسيبدأ البحث الجدي في موضوع المفاجأة وموعد اعلانها خلال الاجتماع الثلاثي المقرر عقده في القصر الجمهوري اليوم الاثنين بين الرئيسين سركيس والحص والوزير فؤاد بطرس •

وذكرت ان احد الوزراء اكد معلومات الوكالة وقال ان خطوات امنية سترافق تعويم الحكومة •

وقال : ان تعويم الحكومة الحصية سيرافقه اضافة وزير ماروني ووزير درزي على ان يكون هذا التعويم لمدة اربعة اشهر تكون الامور السياسية والامنية في منطقة الشرق الاوسط قد توضحت •

انتقاد العرب

● انتقد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية العرب لفشلهم بعدم مساعدة لبنان واتهامهم بانهم يشنون حروبهم على الارض اللبنانية هل توافقون على تلك الانتقادات والتهم ؟

□ لم يكن هناك تخصيص على ما اذكر للبلدان العربية في الاشارة الى التقصير في مساعدة لبنان على تخطي محنته في خطاب وزير الخارجية في الامم المتحدة وانما كانت هناك اشارة الى تصارع القوى المحلية والاقليمية والدولية على الساحة اللبنانية ، مما ساهم في تدهور الاوضاع وادى الى تفاقم المشاكل في لبنان • نحن لا ننكر اننا نحن اللبنانيين مسؤولون الى حد بعيد عما جرى ويجري على ارضنا وفيما بيننا ، ولكن لا نكران من ناحية اخرى ان التناقضات العربية والدولية فعلت فعلها ايضا في تعميق المشاكل والانقسامات ولم تكن عاملا مساعدا للبنان على تجاوز محنته • لسنا في وارد توزيع الاتهامات تهربا من المسؤولية وانما لا نستطيع ان نتجاهل ان العوامل الخارجية من اقليمية ودولية كانت من الاسباب التي اججت الوضع في لبنان ، وعمقت الانقسامات وادت الى ما نحن فيه من تمزق وتخبط •

● هل ينوي لبنان ان يطرح مشكلته في القمة العربية اذا عقدت ؟

□ من المعروف ان مجلس الجامعة العربية اتخذ قرارا بناء على اقتراح من لبنان يكلف فيه الامين العام للجامعة القيام بالاتصالات اللازمة مع مختلف البلدان العربية لوضعها في صورة ما يتعرض له لبنان من اعتداءات اسرائيلية متوالية ، وللتلمس استعداد الدول العربية لمساعدة لبنان على معالجة قضية الجنوب فيما لو عاد لبنان فطرح قضيته هذه امام القمة العربية المقبلة • وعندما قام الامين العام لجامعة الدول العربية اثر ذلك بزيارة الى لبنان ، عرضنا معه هذا الموضوع بالذات ؛ وتباحثنا معه في ما يمكن ان يطرح مع الدول العربية بصدد التحضير للقمة العربية المقبلة ولا سيما من زاوية الوقوف على ما يمكن للبنان ان يحققه من القمة العربية فيما لو طرح قضيته مجددا امام المجموعة العربية • ونحن نتوقع ان يعود الينا الامين العام بنتائج ما يقوم به من الاتصالات ، التي قد تتخللها جولة على بعض العواصم العربية ، لكي نقرر في ضوء ذلك ماهية الخطوة التي يتعين علينا ان نخطوها عند طرح قضيتنا على القمة المقبلة ، وهذا امر مرجح لا بل شبه محتم • اذ لا يعقل ان نفوت فرصة انعقاد اجتماع عربي على هذا المستوى الرفيع من غير استغلاله لمصلحة قضيتنا في الجنوب ، كما اننا لم نفوت فرصة انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة فطرحنا القضية مجددا امامها مع علمنا المسبق باننا قد لا نحقق نتائج ايجابية ملموسة من خلال ذلك • فصاحب القضية لا يستطيع ان يمسك عن عرضها في كل مناسبة ايا تكن النتائج •

● متى تتوقعون ان ينهي الامين العام لجامعة الدول العربية جولته ويعود الى لبنان ؟

□ اعتقد انه لو لم تنشب الحرب العراقية ـ الايرانية لكان الامين العام عاد الينا ببعض النتائج ، ولكن الحرب العراقية ـ الايرانية اخرت ذلك التحرك بسبب انشغال عدد من الدول العربية في الهموم المستجدة بنتيجة تلك الحرب •

● ولكنه سيأتي الى لبنان •

□ لا بد قبل انعقاد القمة ان يأتي الينا بحصيلة الاتصالات التي يكون قد اجراها •

● ما الذي سيطلبه لبنان ؟

□ اعتقد انه من السابق لاوانه الحديث عن هذا الموضوع ، لان ما يمكن ان يطرح يتوقف على حصيلة ما يأتي به الامين العام بالنسبة لاستعدادات الدول العربية •

موقف لبنان من اميركا

● هاجم لبنان الولايات المتحدة في الامم المتحدة بسبب استخدام اسرائيل السلاح الاميركي في جنوب لبنان • هل تجاوبت الولايات المتحدة لهذا الانتقاد ؟

□ صدرت في الماضي بعض التصريحات على لسان الناطق باسم الخارجية الاميركية في هذا الصدد وهي معروفة وليس لي ان انكر بما جاء فيها •

انا شخصيا ادليت بتصريحات عديدة بهذا الصدد واستنكرت استخدام اسرائيل الاسلحة الاميركية ودعوت الولايات المتحدة الاميركية لممارسة الضغط على اسرائيل للكف عن الاعتداء على لبنان • ولا يخفى ان الولايات المتحدة هي في وضع مميز بالنسبة لقدرتها على التأثير على اسرائيل في نظرنا وذلك من حيث أنها هي المصدر الاكبر للمعونات الخارجية التي تتلقاها اسرائيل سنويا • فالمعروف أن معدل المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل على سبيل المعونات الاقتصادية والعسكرية كانت تزيد على الملياري دولار في السنة خلال الخمس سنوات الماضية • والمطلوب للسنة المقبلة كان اكثر من ذلك بكثير • وضمن المعونات العسكرية كانت تلك الاسلحة المتطورة والفتاكة التي استخدمتها اسرائيل في اعتداءاتها المتعاقبة على لبنان • فمن حقنا اذن أن نطالب الولايات المتحدة بممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على لبنان من جهة ولازالة العقبات والعراقيل من طريق القوات الدولية في تنفيذ مهامها في الجنوب اللبناني من جهة ثانية • مع أن بعض التصريحات الصادرة عن الناطقين الاميركيين كانت متجاوبة الا أننا لم نلمس نتائج حاسمة في هذا المجال بعد • أن مطلبنا هو تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بحيث تتمكن الدولة اللبنانية من اعادة بسط سلطانها كاملا على المنطقة الحدودية من خلال تنفيذ مهام القوات الدولية • وحتى تتمكن القوات الدولية من تنفيذ مهامها فمن المفروض أن تتوقف اسرائيل عن عرقلة تقدم القوات الدولية سواء مباشرة او عن طريق الميليشيات الحدودية التابعة لها •

● كان للوزير بطرس مباحثات مع وزراء عرب كما وانه تحادث مع الوزير الاميركي والفرنسي • هل كانت هذه اللقاءات مثمرة ؟

□ لا شك أن أية اتصالات تجري مع الدول الاخرى ولا سيما الدول الكبرى في شأن القضية اللبنانية هي مفيدة ومثمرة • كل الاتصالات هي مفيدة ومثمرة • فصاحب القضية عليه أن يثابر على شرح قضيته أمام كل من يمكن أن يؤثر على مسارها في الخارج دون كلل او ملل أيا تكن النتائج الآنية • النتائج قد لا تكون حاسمة من خلال اتصال أو من خلال لقاء ، ولكن هذا لا ينفي ضرورة متابعة كل الاتصالات وكل اللقاءات الممكنة على سبيل شرح القضية وعرض المطالب اللبنانية الى أن تتحقق •

● اشار الرئيس سركيس والوزير بطرس عدة مرات الى وجود مخططات تهدف الى توطين الفلسطينيين نهائيا في لبنان • هل لدى لبنان أي معلومات اكيدة عن وجود مثل هذه المخططات ؟

□ كلا ، ليس هناك من معلومات اكيدة حول هذا الموضوع ، ولكن هناك مخاوف من أن تكون القوى التي تخطط لتصفية القضية الفلسطينية يمكن أن يكون في خاطرها شيء من ذلك • انها مخاوف تساور اللبناني والفلسطيني على السواء لان التوطين هو بمثابة التصفية للقضية الفلسطينية • وبالتالي ، فان التوطين هو احتمال يرفضه رفضا قاطعا اللبناني كما الفلسطيني على حد سواء • ونحن نعارض التوطين ليس فقط من حيث وقعه المحتمل على الوضع اللبناني ، وانما كذلك من موقع التزامنا بالقضية الفلسطينية ، فالتزامنا بالقضية الفلسطينية يحدونا الى رفض اي مشروع للتوطين لان مثل تلك المشاريع تتعارض مع القضية الفلسطينية • ونحن نقف مع الفلسطينيين في موقع واحد في هذه المعارضة • فهي مخاوف اذن وليست معلومات •

● هناك معلومات صحفية تفيد بانكم قبلتم منصب استاذ في الجامعة الاميركية • هل ذلك صحيح ؟

□ صحيح انني قبلت العودة الى التدريس في الجامعة الاميركية في بيروت من حيث المبدأ ، ولكنني بالطبع لن استطيع المباشرة بالعمل كاستاذ في الجامعة ما دمت في رئاسة الوزراء •

ومن مرئيات ما يجري الان ، اعتقد انني لن استطيع البدء بالتدريس هذا الفصل لان الوقت قد دهمنا وربما استطعت المباشرة ابتداء من الفصل الثاني من السنة •

● ما هي المادة التي ستعلمونها ؟

□ انا في الاساس استاذ في الاقتصاد والمال ، ولكنني ارجح المباشرة في تدريس مادة في العلوم السياسية على مستوى المتخرجين تكون مستوحاة من تجربتي في الحكم ، مع بعض المواد الاخرى ربما في حقل اختصاصي •

● هل هذا يعني انكم ستتخلون عن السياسة او ستعيدون النظر في الرجوع الى الحكم اذا تغيرت الظروف ؟

□ اعتقد انني لا استطيع التخلي عن ممارسة السياسة ولا انوي ذلك • ولكن ممارسة السياسة لا تعني بالضرورة الاشتراك في الحكم • لا بد ان اتابع النشاط السياسي بطريقتي الخاصة دون ان يكون هدفي العودة الى الحكم • الممارسة السياسية يمكن ان تتخذ اي شكل من اشكال عديدة وساتابع نشاطي من منطلق المواطن المسؤول •

داعياً للالتفاف حول المصالح الوطنية
الجميل : المنطقة مقبلة على تطورات تستوجب استبعاد الخلافات الجانبية

اعتبر الشيخ بيار الجميل ان المنطقة مقبلة على تطورات كثيرة لم تكن حرب لبنان اولها ولا حرب العراق وايران اخرها ، وقال :

لقد تجاوزتنا اللعبة منذ وقت بعيد فخرجت من ايدينا في لبنان والمنطقة لتلقى تلقائيا بين الايدي التي صنعتها وحبكت خيوطها بدقة ومهارة ، فلم يعد والحال هذه أمام شعب كل دولة من دول المنطقة الا أن يستبعد خلافاته الجانبية ويلتقي حول مصلحته الوطنية ليستطيع حفظ نفسه وكيانه وحماية قضاياه من كل سوء يراد بها •

الحرب العراقية ـ الايرانية

وردا على سؤال حول الحرب العراقية الايرانية قال : ان دولة كلبنان ارادتها اللعبة المتشابكة بلا حكومة ولا امن ولا طاقة لا يكون في مقدورها ان تبدي رأيا وموقفا في حرب او في سلم سواء كانت هذه الحرب بين العراق وايران او بين غيرهما من دول المنطقة التي باتت هي الاخرى تعيش اجواء الحرب ، فلقد وفرت المحنة المصنوعة للبنان من الهموم والمآسي ما يكفيه ويزيد عن الامكانات والطاقات ، واقعدته ليس عن التحرك الفاعل في محيطه والعالم فحسب بل اقعدته عن التماس المخرج من هوة التضعضع والتفرق والمصير المظلم •

وتابع : ولعل اقصى ما يحز في النفس ، والبلاد تحترق ، هو انك ان دعوت للولاء الوطني ردوا عليك بالصخب والضجيج والتشويش ، وان قلت بالامن والاستقرار كان الجواب سعيا الى تفجير وضع في الشمال أو الجنوب او بيروت والجبل حسب جدول زمني محدد التوقيت في لائحة التخريب •

وسئل الشيخ بيار الجميل رأيه في بعض التصريحات الايجابية التي يدلي بها قادة لبنانيون في المدة الاخيرة حول الوضع في لبنان ، فاجاب :

ان الذي يمعن في ما ادلينا به من اراء ومواقف وتصريحات يلاحظ ولا شك اقتناعنا بان القادة اللبنانيين المخلصين عالمون بكل شيء ومدركون لكل امر ، ولكن لا يكفي للحقيقة ان تعلم فحسب بل ان تعلم وتعلن ، ومن هذا المنطلق كررت القول في كل تصريحاتي خلال سنوات المحنة بان اللبنانيين قادة وشعبا قادرون على الاتفاق الامثل فيما بينهم بمجرد ان يتركهم الاخرون يتفقون •

المؤتمر الماروني

وسئل الجميل رأيه في وقع مقررات المؤتمر الماروني العالمي في نيويورك فاجاب :

قبل كل شيء لا اريد المبالغة في القول ان نيويورك كمركز عالمي شهدت في ايام متقاربة دورة الامم المتحدة والمؤتمر الماروني العالمي ، فلم يزد وقع الدورة عن وقع المؤتمر في الرأي العام العالمي ، واذكر ذلك لاشير الى ما لدى اللبنانيين من طاقات حضارية وانسانية تمليها لو اتيح لها مجال التوظيف في خدمة قضية المنطقة الاساسية لا ان يخلق ابناء القضية والعرب قضية ثانية هي المسألة اللبنانية اليوم •

امين الجميل يلتقي اوركهارت في نيويورك ويبحث معه امكانات كسر الجمود

التقى الشيخ أمين الجميل في نيويورك ، بمساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان أوركهارت لمدة ساعة وربع الساعة حيث جرى الحديث حول مختلف المواضيع المطروحة خصوصا تلك التي تتعلق بتطورات الوضع في لبنان •

وقد وصفت بعض المصادر الاجتماع بانه كان مهما ومفيدا ، خاصة انه ركز على الجهود المبذولة والجمود الذي يعرقل مهمة الامم المتحدة في لبنان ، وتأثيرات المعاهدة الامنية بين الاتحاد السوفياتي وسوريا بوجه عام على الوضع •

وجرت مناقشة مدى تأثير التطورات العسكرية في المنطقة على الازمة اللبنانية ، واذا كان هناك مجال لتحريك الوضع في لبنان ، وما هي الخطوات التي يمكن أن تقوم بها الامم المتحدة من اجل كسر الجمود •

وعلم انه لا بد من انتظار بعض التطورات التي تتعلق بالاطراف التي لها علاقة بالازمة اللبنانية حتى يمكن من خلالها تحريك الوضع ، وان الاستمرار في اعتبار قضية الجنوب كقضية منفصلة لا يمكن أن يحل الازمة لا في الجنوب ولا في لبنان ، وان الازمة ازمة كل لبنان ولذلك يجب العمل في اطار وحدة الازمة •

وقد عبر السيد اوركهارت في هذا اللقاء عن أمله في أن تتحقق الارادة اللبنانية لمواجهة التطورات ، وان الامم المتحدة بامكانها اذا تحققت مثل هذه الارادة أن تتعاون بصورة أكثر فعالية مع الشرعية المركزية ، ضمن وحدة الازمة •

والجدير بالذكر أن الاتصالات بين الشيخ أمين الجميل واوركهارت لم تنقطع منذ لقائه الاخير فيه منذ سنة تقريبا ، وانه سيجري اتصالات مماثلة في واشنطن خلال وجوده هناك مع المسؤولين الاميركيين للبحث معهم في موضوع الازمة اللبنانية •

حرب يلتقي الرئيس شمعون في زيارة نجله داني

زار وزير التربية الوطنية والاشغال العامة بطرس حرب السيد داني شمعون في منزله بالحازمية حيث عرضا بعض الامور على صعيد الوزارتين • وحضر جانبا من اللقاء الرئيس كميل شمعون الذي كان في زيارة نجله صباح امس •

تصريح حرب

استمر الاجتماع ساعة كاملة ، سئل بعده الوزير حرب عن طبيعة الاجتماع فقال :

كان لبحث بعض القضايا العالقة سواء كانت على صعيد وزارة الاشغال العامة او على صعيد وزارة التربية ، وكانت الزيارة مناسبة للبحث في بعض القضايا العامة حيث تداولنا في المستجدات على الساحة اللبنانية ، وكان اللقاء مفيدا جدا •

وردا على سؤال يتعلق بطلاب منطقة عين الرمانة قال الوزير حرب : اننا نحاول أن نعالج جميع المشاكل المطروحة بالنسبة لطلاب عين الرمانة وغيرهم ، واننا سندرس التدابير الممكن اتخاذها من أجل ايجاد حل لهذه القضايا وحتى يتمكن جميع الطلاب من الالتحاق بمدارسهم وجامعاتهم •

أما السيد داني شمعون فقال : لا شيء اضيفه على ما قاله الوزير حرب لان الوزير حرب تكلم عن كل ما دار في هذا اللقاء •

وكان الرئيس شمعون قد ناقش بعض القضايا المستجدة والامور الحزبية مع نجله داني وبعض المسؤولين الحزبيين وعاد ظهرا الى منزله •



■ قليلات والوفد الفلسطيني ■

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » أمس الاحد وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوامه أبو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضوا المكتب السياسي : ابو ماهر اليماني وابو احمد الزعتر •

وقد حضر الاجتماع الدكتور سمير صباغ والدكتور محمد شهاب الدين والسيد حسن حبال •



في جلسة حوار حول

الوزير القادري: لبنان يدفع اليوم ثمن مواقف لرؤسائه كانت فلسطينية وعربية اكثر من اللزوم

دول عربية وغربية جعلت لبنان رهينة

ارهاب السلطة افضل بكثير من ارهاب غيرها

يعتقد وزير الداخلية الاستاذ ناظم القادري ان لبنان يدفع اليوم ضريبة مواقف اتخذها بعض رؤسائه كانت فلسطينية اكثر من اللازم وعربية اكثر من اللازم •ويقول ان لبنان يجب ان يعامل المقاومة الفلسطينية كما تعاملها الدول العربية الاخرى •

وفي حوار مع الوزير القادري خلال زيارة قام بها الى « الانوار »، قال ان دولا عربية وغربية جعلت لبنان رهينة بريئة لحل مشكلة الشرق الاوسط • كما قال : علينا ان نبدد الخوف عند المسيحيين ، وان نزيل مسببات الانفلاش العربي في لبنان •

وقال القادري في معرض حديثه عن الوضع الداخلي : عندنا قضية ، وليس عندنا قادة • كما اننا لم نبن دولة الاستقلال ولم نضع لها اي مدماك قوي له جذور واسس ثابتة •



وقد استهل الوزير القادري اللقاء بالقول :

قبل ان ابدأ بالحديث ، لا اقولها من قبيل العبارات التقليدية • انا اريد اولا ان اهنىء « الانوار » التي اخذت المبادرة باجراء الحوار المفتوح • وليس غريبا على جريدة « الانوار » ، فهي بالواقع من حيث مؤسسها الراحل الصديق الكبير سعيد فريحه ، او من حيث جهاز التحرير الذي يتابع مسيرة الكلمة الصادقة لها الفضل الكبير في ارساء الكثير من معالم الدولة ، والحرية ، والديمقراطية في هذا البلد • واتمنى ان يتطور الحوار القائم في المرحلة الحاضرة على صعيد فردي ، الى ان يصبح حوارا مباشرا مع جميع الفئات ، ولو بالتقسيط • يعني انه من خلال هذه اللقاءات ، ان يصار الى استكمال الحوار مع القادة السياسيين •

واضاف : قناعتي التامة ، ان العنف لم ولن ينهي اي صراع • القاسم المشترك هو الحل السياسي او الحسم السياسي • هذا هو القاسم المشترك الذي نؤمن به • عن طريق الديمقراطية السليمة والعدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع اللبنانيين ، لا عبر شعارات رنانة و « الانوار » استضافت على هذه الطاولة بالذات عدداً من السياسيين• وكان القاسم المشترك الحل السياسي ، او الحسم السياسي ، وحتى ننطلق بهذا القاسم المشترك الى مراحل اكثر وضوحا ،علينا اقفال الكتاب الماضي وما تنطوي عليه صفحاته من شجون وهموم ومتاعب، وان نفتح كتابا جديدا نؤكد فيه الولاء اللبناني ، ونعطي للارادات اللبنانية المبعثرة ادوارا جديدة ، لحمتها التماسك وغذاؤها الاخلاص والتفاني •

وتابع : انا ساتحدث بقدر معين دون ان اشكل احراجا لاحد ، لا للحكم ، ولا للاطراف التي لا تزال حتى اليوم في مواقع الخصام والتحدي • وساتحدث كلبناني وبقدر ما تسمح لي الظروف ، والاجواء المتحكمة بهذا البلد •

ركائز الاستقلال

● كيف نحدد مواقع الاطراف المبعثرة على الساحة اللبنانية ، والحل السياسي من اين يبدأ ؟

□ الموضوع هنا يتعلق ، بالاساس اي بالركائز التي بني عليها الاستقلال • انا انطلق لبنانيا في اي تحرك ، وهذا لا يعني انني اتنكر للدور العربي • وكلبناني اقول انه لا شك قد حصلنا على استقلالنا ، لكن بكل اسف ، لم نبن دولة الاستقلال ، ولم نضع اي مدماك قوي له جذور واسس ثابتة تحول دون تعرضه للهزات والكوارث السياسية والطائفية •

وعندما اخذنا الاستقلال انطلقنا من قاعدة لا شرق ولا غرب • يعني ان يتخلى المسيحيون عن حماية الغرب ، وان يتخلى المسلمون عن الوحدة العربية • هذا هو الاتفاق الوطني • ومن يقول لك غير ذلك، يكون غير صحيح • وهو الجوهر ، وهو الاتفاق الذي لم يتعزز ولم يترسخ ، ولذلك كان عرضة للهزات •

وفي ايام المغفور له الراحل عبد الناصر تعرض لبنان « للانفلاش » العربي في ذلك الحين وبدا المسلم وكأنه غير منسجم مع الميثاق الوطني ، بينما المسيحي الذي كان حذرا ايضا ، قد تحول حذره خلال هذا الانفلاش الى خوف • عندها لم يعد الميثاق الوطني يترجم عمليا شعاره القائل بأن لا شرق ولا غرب • انا اقول علينا اليوم ان نبدد الخوف ، وان نزيل مسببات الانفلاش العربي ، وان نعزز جذور الولاء الوطني ، وهذا لا يمكن تحقيقه الا جزئيا وتدريجيا الى ان نخلق جيلا وطنيا صحيحا •

وبمعنى اوضح ، اذا عدلنا الدستور بشكل سليم وازلنا منه الشوائب والامتيازات الطائفية ، وتعديل الصلاحيات نرسخ الوحدة الوطنية ويكون الولاء اللبناني كاملا انطلاقا من مبادىء الكفاءة والعدالة والمساواة •

● على اساس العلمنة الشاملة مثلا ؟

□ لا اريد الدخول في مثل هذا البحث ، حتى لا نصل الى بعض التفاصيل المتعرجة ، ولنبق في الجوهر • اليوم نطالب بالعدالة الاجتماعية ، وبترسيخ الوحدة الوطنية ، والديمقراطية بمعناها السليم والقويم • وعندما اقول نظام انتخابي جديد على اساس الاحزاب ، يعني ان الحزب الذي يتمتع بالاكثرية النيابية والشعبية مهما كان لونه وشكله هو الذي يتولى الحكم ، واسرائيل يا سيدي بالرغم من كونها عدوتنا الاولى ، الا انها تتمتع بنظام ديمقراطي صحيح ، وطبعا الديمقراطية تساعد كثيرا من اجل وضع مداميك ثابتة لوطن ثابت •

مثلا اذا نظرت الى الدول التي وقعت فيها انقلابات وتغييرات في هيكلية انظمتها ، تجد الثغرات الاجتماعية بانها السبب ، والحرمان وعدم استيعاب الدولة متطلبات المجتمع وحاجاته التي تقض مضاجع الحاكمين وتهددهم مهما كانت قوتهم •

فالثورات الشعبية الناتجة عن عدم وجود تكافؤ اجتماعي ، تزعزع قواعد الحاكمين مهما كان شأنهم ، واذا اردنا ان نضع لبنان في مصاف الدول الديمقراطية ، علينا ان نزيل كل المعوقات من طريق ديمقراطيته وازالة كل الثغرات من طريق النظام التي من شأنها ان تحد من قدرته •

الثغرات كثيرة

● يفهم من حديثك وكأن المشكلة محصورة بالثغرات الداخلية ، وان المشكلة لبنانية صرفة ، دون ان نعالج موضوع الغرباء على ارضه الذين يشكلون جوهر المشكلة القائمة •

□ انا اسارع للقول ، واكرر ان الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها العدو كثيرة ، والحرية التي كانت سائدة ، كانت من جملة العوامل الرئيسية التي ادت الى هذا الوضع المأساوي •

كما وان الثغرات التي كانت موجودة في مجتمعنا كانت المعوق في صهر اللبنانيين وتوحيدهم ، كل هذه القضايا استفاد منها العدو ، والخصم الحاسد ، واستغلها لغاياته • لذلك قلت علينا ازالة هذه المسببات ، وان نبدأ بتقوية البيت اللبناني من الداخل ، واذا لم يكن هنا جبهة داخلية متماسكة، فكيف تريدني ان اقف بوجه التيارات والعواصف •

لبنان هو الوحيد الذي يشكل خطرا على اسرائيل ، نظرا لتطلعاته وطموحاته ، ومركزه في هذه المنطقة، فنجد اسرائيل تطمع بمياهه وارضه فتعبث باستقراره ، للوصول الى غاياتها •

بالاضافة الى ذلك ، هناك بعض الانظمة ، عربية واجنبية ، تشكو من الحرية الموجودة في لبنان ،هؤلاء وسواهم ، عملوا من اجل تهديم مقومات الدولة ومؤسساتها • لذلك عندما نتمكن من ازالة الثغرات داخل النظام اللبناني ، نكون قد انتصرنا على مطامع الغير وارسينا الدولة على قواعد ثابتة •

واقول ايضا ، ان الذين حملوا السلاح لم يحاربوا من اجل الاصلاح • انا اول من طالب بالاصلاح داخل المجلس وعبر مواقف وخطب، لكن ولا يوم فكرت بتحقيق الاصلاح عن طريق السلاح •

ان الذين حملوا السلاح في لبنان حملوه لاسباب ودوافع مختلفة • وقد وظف واقع الحال كذبا او خداعا ، وصوروا الخلاف وكأنه بين اللبنانيين ، ولهؤلاء اقول اننا بالجوهر لسنا مختلفين •

ومن يقول عكس ذلك فهو مأجور، واذكر هنا حادثة وقعت خلال وجود وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في لبنان • عندما وصلوا الى بيروت ، وفي اعتقادهم ان لبنان لبنانان ، لبنان الشرقية ، ولبنان الغربية • وقد وضعت لهم في سلم البرنامج دعوة للقاء في برمانا ، وقد خاف بعضهم ، نظرا للانطباعات المتوفرة لديهم وقالوا باستغراب: كيف تريدنا ان نذهب الى برمانا • قلت : الدعوة موجهة لكم لازالة الانطباع ، وسوف اثبت لكم ان هناك شرعية لبنانية ، واحدة ، ودرك واحد ، وجيش لبناني واحد• وحاول بعضهم بالسر اقناعي بصرف النظر عن دعوة برمانا • الا انني اصريت على موقفي ، وتحركنا من « البريستول » ووصلنا الى برمانا • دون ان نشاهد الا دولة واحدة ، وقوى امن واحدة ، فايقن الوزراء عندها انهم كانوا ضحية تضليل مقصود ، وحتى ان احدهم عاد ليسأل فقال : لماذا القضية كذلك ، لماذا لم يعقد المؤتمر في برمانا •

ويظهر ان المناخ الطبيعي اعجبه •

كتب الحوار :
ميشال الشويري

اذن ، اعود لاقول ان ليس هناك لبناني حمل السلاح من اجل تحقيق اي اصلاح داخلي • القضية بالعمق لم يعالجها اي فريق • اما كل ما حصل كان نتيجة تصميم مركز من اجل تهديم مقومات هذا البلد • اشترك فيه دول غربية وعربية ، فجعلت من الساحة اللبنانية ساحة مواجهة عسكرية • كما جعلوا من لبنان رهينة بريئة لحل مشكلة الشرق الاوسط • ظنا منهم ان الحل قد يكون على حسابه •

القضية عربية

● معالي الوزير ، التصور هذا قد يكون في محله ، الا اننا لم نعالج بعد موضوع الاغراب • ما هي الحلول لهذه المعضلة ؟

□ لنكن صريحين • انا لا اعتبر الفلسطيني غريبا • وخطأ من يدعي او ينسب بأن القضية الفلسطينية تعني الفلسطينيين وحدهم • هي قضية عربية • ونحن ملتزمون بهذه القضية ، ولبنان لم يقصر بواجباته على الاطلاق •واقول اكثر من ذلك، يخطىء الفلسطينيون اذا شعروا ان لبنان يمكن ان يتخلى عن قضية بحجم القضية الفلسطينية ، لانها تتعلق بكرامته وسيادته وعزته • وهو يعتبر ان المد الاسرائيلي سيكون ايضا على حسابه • ويلتقي الفلسطيني هنا مع اللبناني ، في موقع واحد للدفاع عن ارضه •

الا ان لبنان حتى الان البلد الوحيد الذي لا يزال يدفع الضريبة، مثلا ، انا شخصيا انتخبت كميل شمعون عام ١٩٥٢ للرئاسة لانه كان فلسطينيا اكثر من اللازم ، وكان عربيا اكثر من اللازم ، لدرجة انه كان متطرفا بفلسطينيته وبعروبته وانتخبته على هذا الاساس • هذا مثال واحد • وايضا نحن اليوم ندفع ضريبة الخطاب الذي القاه الرئيس سليمان فرنجية في الامم المتحدة باسم المجموعة العربية دفاعا عن القضية • كذلك نحن ندفع الضريبة نتيجة اتفاقية القاهرة التي عقدت في عهد الرئيس شارل حلو •

وهؤلاء الرؤساء كلهم موارنة مسيحيون • دافعوا عن القضية باسم لبنان بكل شجاعة وايمان ، لذلك التاريخ يسجل الان ما قدمه لبنان من تضحيات في سبيل الشعب الفلسطيني •

واكثر من ذلك ، لو جمعت مساعدات وتقديمات الدول العربية، وقارنت بها ما قدمه لبنان ، لوجدنا ان لبنان يفوقهم بكل شيء ،محليا ودوليا وعربيا ، لانه مؤمن بالقضية ايمانه بنفسه • وعندما اعود الى مطالعة مذكرات ميشال شيحا ،نجده ينبه اللبنانيين من الخطر الاسرائيلي كما يحذر اللبنانيين من الخطر الداخلي عليهم • نحن لسنا غرباء عن مفهوم القضية ، ولا عن المفهوم الفلسطيني لها ، انما الخلاف الوحيد القائم الان بيننا وبينهم هو انهم يريدون معالجة قضيتهم متجاهلين الدور اللبناني ودور السلطة • نحن نقول لهم لا ••• ! وهذا مرفوض • يجب ان يكون دور الدولة في الواجهة وان تتحمل الدولة المسؤولية كما هو الامر سائد في سوريا ، وفي بقية الدول العربية • نحن اليوم مهيأون لاخذ زمام المبادرة ووضع كل امكاناتنا للحفاظ على سيادتنا وعلى ارضنا من اي احتلال •

ومن مصلحة العرب ، ان تكون الشرعية اللبنانية هي التي تدافع عن القضية ، لان الشرعية اللبنانية عندما تواجه المحافل الدولية يكون لرأيها وقرارها وزن فعال • ويظهر ان موقف الفلسطينيين نابع عن خوف وهمي • ناتج عن فقدان الثقة• هذه الثقة المفقودة هي سبب المشاكل على الساحة اللبنانية • لذلك انا ادعو الى اعادة الثقة وان تأخذ الشرعية زمام المبادرات ، واضمن بكثير للفلسطينيين ان تكون الدولة امام المسؤولية كي تتولى الدفاع عنهم ، عسكريا ، وسياسيا ، واعلاميا ، طبعا ضمن امكانيات لبنان ، خصوصا وان المواجهة العسكرية هي قرار يتحمله العرب وليس لبنان لوحده •

وبعد لحظة تأمل ، استأنف الوزير حديثه ليقول :

ان لبنان عندما حصل عام ١٩٤٣ على استقلاله اطلق شعارا بانه ذو وجه عربي مسايرة للاوضاع التي كانت متحكمة في ذلك الزمن •

ان هذا الشعار تزوير للحقيقة اذ ان لبنان كان قبل عام ١٩٤٣ يمارس ليس بالكلام بل بالفعل دوره العربي ولو عدت الى تاريخ لبنان العربي ١٩٠٨ ، لوجدت ان القومية العربية عندما ابصرت النور للمرة الاولى كان وراءها لبنانيون وسوريون ، وقد كانوا الدعامة الاساسية والمرتكز الصحيح في ارساء القومية العربية على اسس صحيحة •

واليوم مع الاسف لم تعد نعرف القومية الصحيحة من القومية المزيفة ، وكل بلد عربي ينسب لنفسه الاصالة العربية • لكن القومية العربية الصافية ، قد ارسى قواعدها بايمان وعطاء ، اللبنانيون والسوريون • لذلك لا يمكن ان تقول بان لبنان قصر ، او انه بدأ بشعار « ذو وجه عربي » • لبنان هو في طليعة البلدان التي ادت الى ابراز العروبة •

● طالما لبنان هكذا ، وطالما انه رائد العروبة ، ورائد الدفاع عن القضية الفلسطينية ، لماذا وقف الرئيس شمعون ذات يوم ليكفر بالقضية ، وبكل الجهود التي قام بها من اجل القضية ؟

□ ليس صحيحا ان الرئيس شمعون كفر بالقضية • الرئيس شمعون لم يكفر بالقضية • بل كفر بالممارسات ، والاخطاء والتجاوزات ، والارتجال • عهدي بالرئيس شمعون انه رجل مؤمن ، والمؤمن لا يمكن بشكل من الاشكال ان يجادل او ان ينازع بايمانه •

وهنا ، اريد ان اشير الى حالة اللاحرب واللاسلم التي نعيشها اليوم ، وهي ناتجة عن الصمود اللبناني والطموحات اللبنانية • وما لم تحققه الحرب من دمار وقتل لهذا الصمود ، تأتي حالة اللاحرب واللاسلم للقضاء على البقية الباقية • وهذا اسلوب اخطر بكثير من الحرب نفسها • وذلك يقينا من هؤلاء باننا قادمون على طريق الاستسلام ، وهنا تكمن المؤامرة علينا ، المؤامرة الدولية • لذلك اقول ان الرئيس شمعون يعرف ويشعر بهذا الاسلوب ، وبهذه الحرب النفسية ، وهو بالتالي ينبه الى خطرها ، وقد وصلنا بالفعل الى كل ما اشار اليه هذا الرجل الذي اكن له كل تقدير واحترام • لانه يؤمن بالصمود ويؤمن بالحل اللبناني • وعلينا ان نقاوم قبل ان نصل الى مرحلة الانحلال السياسي الشامل • وانا كمسؤول احاول الامساك بالخيوط الرفيعة الضعيفة التي ما تزال تربط الناس بالسلطة او فيما بينها واعمل من اجل الحفاظ عليها املا بتقويتها ، وبذلك نكون قد اظهرنا لهذا المواطن بعضا من الامل او من بصيص الامل •

خطاب بطرس وموقف الدولة

● رأيك بوزير الخارجية ، او بخطاب الدولة ، وكيف تفسر الدعم او التنسيق بين الدولة والفلسطينيين؟

□ اولا ، خطاب الوزير فؤاد بطرس كان خطاب الدولة وموقف الدولة النهائي ، ولم يكن خطابا شخصيا • ولا شك انه عبر فيه عن مشاعر الحكم ورأي المواطنين • وانا دون تبجح اقول انني سبقت الدولة في عدة مؤتمرات دولية باعلان موقف لبنان • في مؤتمر وزراء الداخلية العرب بالطائف ، وفي مؤتمر وزراء شؤون العرب بالرباط• وكنت اطالب الدولة دائما كيف انها تأخرت باعلان موقفها بشكل رسمي حتى الان • لذلك تأخر الوزير فؤاد بطرس في اعلان الموقف الصريح باعلان الحسم السياسي وضرورة المساعدة السياسية ، من خلال تنفيذ المقررات الدولية والعربية •

لكننا مع الاسف كنا نعتمد على التطمينات الدولية وكنا نعيش على النوايا الطيبة ، فنصدق الوعود ونعتمد الهدوء •

اما الشق الثاني من السؤال ، حول التنسيق بين الدولة والفلسطينيين ومساندتهم ، فانا كمسؤول لم اقل انني أريد مساندة الفلسطينيين ، انا قلت أريد أن اعيد الثقة مع الفلسطينيين ، وان يكون زمام التحرك بيدي كدولة ، ويكون الفلسطيني موظفا لخدمة قضيته من خلال الدولة التي أمثلها، انا الدولة وهو جندي في خدمة القضية ، انسق معه وينسق معي لا مع غيري • وأنا صاحب القضية طالما أنا السيد على أرضي •

مثلا ، سوريا خاضت اكثر من حرب في سبيل القضية الفلسطينية ودفعت ثمنا غاليا • وانا كلبناني لا اقل عروبة ولا وطنية عن اي بلد عربي اخر •

الامن والتجاوزات

● انطلاقا من المسؤولية التي تتحملها في وزارة الداخلية ، أين الامن الحاضر من الامن الماضي ؛ وكيف تقيم الوزارة بين الامس واليوم ، وما هي امكانيات الداخلية من ضبط التجاوزات وعودة السلطة ؟

□ لا أريد أن اقارن بين الامن في لبنان وفي غير بلدان ، وهل باستطاعتكم السير ليلا في قلب نيويورك ؟ هل تستطيع السير ظهرا في البرازيل اذا كانت لديك محفظة نقود ؟ لا أريد المقارنة بالرغم من المأساة التي نعيشها • ولكن اقول اننا والحمد لله نمارس واجباتنا كلبنانيين • واللبناني اثبت أنه فوق كل الصعاب • وتعيش الادارات حركة فيها من الامل بالمستقبل ما يفوق أي تطلع اخر ، بدليل أن الودائع في المصارف اللبنانية قد فاقت أي معدل ، ولهذا مدلوله •

أما موضوع الامن ، اي أمن المواطن ، لا أريد هنا أن اضلل المواطن غير أنني اشدد على أمر واحد يتعلق بالسلامة العامة ،واعتبر أن هذه المسؤولية ، مسؤولية مشتركة بين المواطن والدولة ، على اساس أن كل مواطن خفير ، واذا ما شعر المواطن أنه خفير ، فهذا يعني أنني لا استطيع أن أضع شرطيا أمام كل منزل ، وعلى المواطن أن يكون الساعد الايمن للدولة ، للسلطة • بذلك نستطيع ان نعيد الثقة ، ونؤمن الحد الادنى من الامن والاطمئنان •

أما على صعيد الداخلية ، فقد تسلمت هذه الوزارة ، ووجدت أن هناك أمنا سياسيا وما يتبعه وامنا اجتماعيا ، وما يتفرغ عنه • وقد فرقت بين الامن السياسي والامن الاجتماعي ، وقلت أن الاول يلزمه قرار سياسي نظرا للتفاعلات السياسية على أرضه بما فيها من صراعات وخلافات وتناقضات يستحيل على الدولة وحدها التصدي لها بالوقت الحاضر الا من خلال خطة أمنية قوامها ثلاثة أطراف ، اللبناني ـ والسوري ـ والفلسطيني، وبالاتفاق مع هذه الجهات يمكن تحديد الخطة وضمان نجاحها • الا أن الحديث عن وجود خطة ، لا يزال موضع مشاورات ، حتى أن تأخير تشكيل الحكومة وعدم البت بامرها مرده الى وجود هذه المشاورات التي لم تنته الى موقف واضح ، ولا شك بأن للجانب السوري في هذه الخطة دورا فعالا •

أما الامن العادي ، او أمن المواطن ، فاقول أن موضوع سرقة بنك ليس له علاقة بانتخابات كارتر ، ولا اقدر أن أقول أن فرض الخوة له علاقة بكامب دايفيد ، مع العلم أننا اعلنا أن كامب دايفيد هو مؤامرة على الوطن العربي ، وان خطف طائرة ليس له علاقة بقضية الشرق الاوسط • وان الدخول للمنازل ، واقامة بناء غير شرعي ليس له علاقة بالقضية الفلسطينية•

ان قمع هذه المخالفات وتأمين حرية وسلامة المواطنين من مسؤولية السلطة ، وتستطيع الدولة تأمينها، ومن حق المواطن علينا تأمينها ، وليس هناك من مجال للتهرب من المسؤولية •

وقد عقدنا خلال هذه الفترة اكثر من اجتماع آمني ، وقلنا لنبتعد قليلا عن استعمال كلمة خطة لانها تشكل حرجا وحساسية، لنقل أنها اجراءات أو تدابير لفرض القانون ، والنظام المعبوث بهما ، وملاحقة الخارجين على الانظمة من مجرمين ، ومن مافيا ، ومخربين • وقلنا سنبدأ تدريجيا ، وبالفعل كثفنا الدوريات المؤللة ليشعر المواطن بان هناك تحركا مسؤولا لوضع حد للمخالفات ، وعادت الدولة في بعض هيبتها ورهبتها ، شيئا فشيئا ، وبنسبة معقولة النتائج •

وبالنتيجة يمكن الخلوص الى ما يلي : أن المخربين ، وعصابات المافيا ، وغيرهم يستغلون بعض الاحزاب لممارسة نشاطاتهم التخريبية ، ويتبين لنا بعد حين أن انتماءهم لبعض الاحزاب هو لتحقيق اهدافهم وكانت الاحزاب تتبرأ منهم ، بالاضافة الى أننا نعترف بأن هناك بعض المناطق لا وجود للسلطة عليها ، ولا وجود لاي دور شرعي • كما وان الدولة لا تستطيع ممارسة آي عمل • مثلا الجنوب لا دور لنا فيه • ومجلس الجنوب ايضا ، وهنا اقول اذا وقعت فيه بعض الاخطاء ، فذلك بسبب غياب السلطة بدليل أننا نرسل اللجنة للتخمين ، احد المتزعمين في الجنوب يفرض على اللجنة التخمين الذي يراه مناسبا له ، ويشترط عليها التنفيذ أو التهديد •

جسر فؤاد شهاب

● ما هي الاسباب التي لا تزال تحول دون فتح طريق جسر فؤاد شهاب وهو طريق العبور بين المنطقتين ، طالما الدولة تعمل من اجل الوحدة ، ومن اجل التضامن وكيف تفسر ابقاءه مغلقا ؟

□ هذا الموضوع له علاقة مباشرة بالخطة الامنية المرتقبة التي تعني الاطراف التي أشرت اليها آنفا •

● قلت ان الخطة الامنية لا تزال كلاما ؟

□ يعني انهذا الموضوع يتجاوزني كوزير داخلية • انما كعضو في الحكومة يعنيني الامن وناقشه في كل مناسبة • وكما قلت هناك امن سياسي هذا الامن السياسي هو الذي يقرر موضوع الجسر وغيره من بقية المناطق ، والاسواق ، والفنادق ، وغيرها من المؤسسات والادارات •

● هل تعتقد بأن الجبهة اللبنانية ترضى بخطة امنية ، يشترك فيها الفلسطيني والسوري ؟

□ اولا ، اعتقد ان مفهوم الخطة الامنية من هذا المنطق هو تفسير خاطىء • فالخطة تعمل من اجل ان تستعيد الدولة دورها وسلطاتها كاملة • ولا اعتقد انها تتعارض مع اي جبهة داخلية ، كما وانها لا تتعارض مع السيادة اللبنانية •

● هل نفهم ان اقتراح الرئيس فرنجية بعودة السلطة الى جميع المناطق من خلال اقدامها على تحرير كيلو متر واحد كل يوم هو اقتراح يتماشى مع سياسة الحكم او الخطة الامنية المرتقبة ؟

□ لنكن اوضح من ذلك ، وانا لا اريد ان ادخل بجدل مع الرئيس سليمان فرنجية الذي اقدره واحترمه• مما لا شك فيه ان الموضوع الذي اشار اليه الرئيس فرنجية جميل جدا من الناحية النظرية • واعتقد انه من الناحية العملية غير قابل للتطبيق بالوقت الحاضر • مثلا اذا اخذنا بتوجيهات الرئيس فرنجية يلزمنا نهار كامل لنصل الى الاشرفية ، انما لكي نصل الى الدامور يلزمنا خمسة عشر يوما • يا ترى نسأل اذا كان هناك تفاهم وقبول للوصول الى الدامور ، وسواها من المناطق ، لماذا ننتظر خمسة عشر يوما ، لماذا لا نصل اليها مرة واحدة؟ هنا لا بد من العودة الى التفاوض مع الاطراف المعنية كما قلت • فاذا كان هناك تفاهم على انتشار الجيش فليس من الضروري اعتماد الكيلومتر الواحد يوميا آساسا لهذا الانتشار •

لا يمكن فرض الحل

● واذا لم يكن هناك اتفاق لتحقيق ذلك ؟

□ لا شك ، اقولها بصراحة يجب ان نعيد النظر بالنهج والاسلوب المتبع ، ونؤكد انه لا يمكن فرض اي حل ، الا من خلال الارادة اللبنانية • والدولة كي تتحمل كامل المسؤولية ، على الجميع الالتفاف حولها ، بغية تأليف الجبهة الداخلية الوطنية ، وعندها لا نعود بحاجة الى اية مساعدة • هنا لا ادعو للمواجهة العسكرية ، بل الى المواجهة السياسية ويجب ان نسقط من حسابنا عند اتخاذ أي قرار اي عون عربي او دولي ، علينا الاتكال على انفسنا اي على القرار اللبناني وعلى الجبهة الداخلية الواجب خلقها كي تستطيع فرض القرار الذي تراه مناسبا •

ولهذه الاسباب ، نجد الرئيس سركيس يعيش هذا الهاجس ، ويتلقى كل يوم الانتقادات الجارحة، وهو فشة خلق عند الجميع ، يتحملها بقلب كبير ورحابة صدر ؛ وقد يكون للرئيس سركيس اخطاء انما هذا لا يعني انه المسؤول عن الوضع القائم ، وان بعض هؤلاء يعرف العلة واسبابها ويتجاهلون الحقيقة، فيصبون غضبهم عليه ارتجالا •

ليس عندنا قادة

● اين دور لبنان من دور رياض الصلح ، واين دور المسلمين من هذا الدور ؟

□ اريد أن اقول كلمة ، ويمكن ان تغضب هذه الكلمة الكثير من الناس ، الا انني اعتبر انه عندنا قضية ، وليس عندنا قادة • رياض الصلح استطاع مع الرئيس بشارة الخوري خلق قضية في ظروف قاسية، واستطاعا توظيف القاعدة في سبيلها •

رياض الصلح ذهب ضحية مواقفه ، وضحية قيادته • القيادة اليوم غير موجودة ، والكل مقوقعون تاركين الحكم وحده يبني المؤسسات ويواجه المؤامرة بقدرات وامكانات محدودة • ومع ذلك لا يزال يحمل جراح هذا البلد ويسير في طريق المحافظة على البقية من الشرعية بخطى هادئة محفوفة بشتى المخاطر •

● اذا اردنا تحديد الاسباب التي تقف وراء جمود الجيش اللبناني حتى الان وسبب العديد القليل منه، ماذا تقول ؟

□ بكل موضوعية ، نحن نريد الجيش لكل لبنان ، وعندما يتهم بانه منحاز لاية فئة ، يكون حكمنا عليه من خلال مقاييس غير صالحة للحكم • وجيش لبنان هو جيش للجميع ، وما عليه الا ان يمارس دوره ، كاملا غير منقوص • ولا نستطيع ان نحكم على الجيش لسبب بسيط جدا ، وهو انه حتى الان لم يقم بأي تحرك حتى نقول انه منحاز • الان لم ينحز الى اي فريق ، واذا اراد التحرك فذلك يتطلب قرارا سياسيا • اما لماذا لم يتفق على القرار السياسي ، ذلك لان الجميع يتفق على عدم الاتفاق !!

وبشكل اوضح ، ان هناك اتفاقا بين الجهات السياسية ، بعدم قيام الجيش بأية مهمة وان يبقى لبنان رهينة الحل المرتقب •

وانا مؤمن بأن الجيش قادر على الانتشار بالقوة اذا اعطيت له الاوامر وفتحت امامه فرصة التحرك، غير أن الدولة تخاف من المواجهة، وعندها معطيات تؤمن بالحل السياسي ، والحوار السياسي •

واقول كلمة للتاريخ ، ان ارهاب السلطة افضل بكثير من ارهاب اي سلطة غير شرعية ، واشدد على ذلك ، على الاقل من خلال السلطة تستطيع انتعترض وتنتقد، أما عن طريق غيرها فيكلفك ذلك حياتك •

وكي لا يساء تفسيري ، أنا مع كل تنظيم جديد للجيش ومع توزيع الصلاحيات بين المسؤولين ليكون دور الجيش في المستوى المطلوب وبعيد عن كل انتقاد او استغلال؛

وعندما سئل عن الضجة التي رافقت اعمال مجلس الجنوب ، وحول الاتهامات التي وجهت اليه كوزير وصي على المجلس ، ورئيسا له قال : لن اجر الى حوار مع احد ، ولا أن اكون طرفا او فريقا في اي خلاف محلي او سياسي، وسأبقى في مواقع المسؤولية ، أسعى الى كل ما من شأنه تطوير وتحسين مجلس الجنوب ، من حيث انتاجيته وفائدته وخدماته ، ليؤدي دوره الاساسي في دعم الجنوبيين وتعزيز صمودهم والبقاء في ارضهم احباطا للمؤامرة التي تستهدف تفريغهم من الجنوب • وقتل معنوياتهم التي ما زالت تشكل مقومات هذا الصمود • او الهائهم بمساعدات لا

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

■ الوزير القادري اثناء الحوار ■

(تصوير جاك رزق)

غول الغلاء ينهش المستهلك... والدولة تكتفي بالتنظير
اللادقي: ليس كل شيء من اختصاص وزارة الاقتصاد والمطلوب مجلس اعلى لمراقبة الاسعار
صقر: رفض زيادة الاقساط المدرسية وتحري اسعار الادوية في الجوار

كتب حبيب البستاني :

غول الغلاء ينهش جيوب المواطنين وبخاصة الطبقة العاملة وذوي الدخل المحدود ، والمسؤولون عن هذه الازمة يكثرون من الكلام مع قليل من الافعال ، أما السبب فهو تشتت المسؤولية في مراقبة الاسعار وتحديدها بين الدوائر المعنية : وهكذا ان « الطاسة ضائعة » بين مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد ، ووزارات الزراعة والصناعة والمال والعمل ، فضلا عن مصلحة الجمارك • وهذا الضياع يدفع ثمنه اللبناني •

بالطبع السيد عبد الرحمن اللادقي رئيس مصلحة حماية المستهلك كان واضحا الى حد بعيد في حواره مع « الانوار » ، فأكد أن الامن والقضاء عنصران اساسيان في الحد من جشع التاجر ، وهما غائبان هذه الايام •

وأشار الى أن المنطقة الحرة كانت تشكل مستودعا كبيرا قبل الاحداث ، وان كبار المستوردين حاليا يحجمون عن استيراد الكميات الكبيرة ، وان الحل هو في الاسواق الشعبية • وتوقع أن يكون مركز التسويق التعاوني الذي أقره مجلس الوزراء هو باب الفرج باعتبار أن مهمته انشاء اسواق شعبية في مختلف المناطق التي ستوفر على المستهلك بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة من الارباح التي يتقاضاها الوسطاء •

أما رئيس الاتحاد العمالي العام فقد طالب باعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية كوسيلة لتشجيع الانتاج المحلي ، وبذلك قد عارض اقتراح اللادقي القائل بوجوب تخفيض الرسوم الجمركية على مختلف السلع لان الغاية الاساسية من هذه الرسوم هي حماية الصناعة المحلية ، وهي غير قائمة اليوم بشكل كامل •

ووعد السيد صقر بتحري اسعار الادوية الاساسية في الدول المجاورة بغية مقارنتها بالاسعار المحلية • وطالب بعدم زيادة الاقساط المدرسية لان المدارس لم تعط زيادة للمعلمين منذ ١٩٧٩ •

عبد الرحمن اللادقي

● ما هو دور مصلحة حماية المستهلك ؟

□ تتولى مصلحة حماية المستهلك مكافحة الغلاء المصطنع بالنسبة للسلع المستوردة عن طريق اخضاع البيانات الجمركية العائدة للمواد الغذائية والاساسية للتأشير المسبق قبل اخراجها من الجمارك تمهيدا لتحديد سعر كلفتها وسعر بيعها استنادا الى القرار رقم ١/٢٧٧ تاريخ ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٧٢ وتعديله رقم ١٧٣ تاريخ ١١ ـ ٨ ـ ١٩٧٧ المتعلقين بتحديد نسب الارباح ، وتأخذ المصلحة توقيع المستورد على بيان الكلفة اقرارا منه • بتبلغه الحد الاقصى الذي يمكنه أن يبيع به ، ثم تسير دوريات مراقبة مزودة بهذه البيانات لتراقب تحرك هذه المواد لدى المستوردين والتأكد من تقيدهم بسعر البيع المحدد وملاحقتهم في حال التجاوز ، وبعد ذلك تراقب محلات البيع بالمفرق على اساس السعر المعلن ومقارنته بفاتورة الشراء بعد اضافة الربح القانوني المحدد لبائع المفرق ، وعند التأكد من تجاوز نسبة الربح القانونية ينظم محضر ضبط بحق المخالف ويحال على القضاء • كذلك تجري مراقبة تطور اسعار السلع الضرورية (خضار ، فاكهة ، مواد غذائية منوعة) بصورة يومية واسبوعية تمهيدا لاخذ الاجراء السريع الملائم عند ارتفاع السعر دون مبرر ، فاذا تبين ان هذا الارتفاع ناجم عن طمع او تلاعب لوحق المخالف وأحيل على القضاء ، أما اذا تبين انه ناجم عن أمر اقتصادي رفع الامر الى الادارة لاتخاذ التدبير الملائم • ولا تقتصر عمليات مكافحة الغلاء على هذه التدابير فقط بل تتشعب الى طرق ووسائل اخرى منوعة منها :

١ ـ مراقبة اعلان الاسعار على جميع السلع والمواد التي تباع بالمفرق في مختلف الاحياء والمناطق ، وذلك لتوفير منافسة بين الباعة والمفاضلة بين سعر واخر ، خصوصا بالنسبة للمواد والسلع غير المسعرة •

٢ ـ تطبيق قرارات التسعير الصادرة عن الوزارة وتلك الصادرة عن بعض الادارات العامة •

٣ ـ التحري عن التكتلات او الاتفاقات المعلنة او الضمنية التي تعقد بين المستوردين أو المنتجين أو البائعين والتي تحول دون المنافسة أو تؤدي الى رفع الاسعار ، بملاحقة القائمين بها واحالتهم على القضاء •

٤ ـ اعداد لائحة اسعار يومية للخضار والفاكهة ولائحة اسعار اسبوعية لاهم السلع والمواد التي تشكل ضرورة أولية للاستهلاك ، ومراقبة تحرك اسعارها ودرس تقلباتها والاسباب الكامنة وراءها •

سبب الغلاء عالمي ومحلي

● ما هي اسباب ارتفاع الاسعار ؟

□ هناك اسباب منها عالمية ومنها محلية ، بالنسبة للاسباب الخارجية فانها تعود لارتفاع اسعار العملات الاجنبية بنسب متفاوتة بالمقارنة مع اسعارها في العام ١٩٧٥ • وهناك ارتفاع اسعار عالمي مرده الى التضخم المالي الحاصل في معظم دول العالم ، ارتفاع اسعار السلع والمواد المستوردة نتيجة ارتفاع سعر الطاقة ، ونحن بانتظار ارتفاع عالمي للاسعار بعد الزيادة التي يمكن أن تطرأ على سعر البترول ، هناك ارتفاع اسعار النقل البحري والبري والجوي ، ورسوم التأمين على البضائع • ومن المواد التي ارتفعت عالميا في المدة الاخيرة الحليب ومشتقاته ، وهذه المادة كانت مدعومة من قبل الدولة المصدرة ، ويظهر أن الانتاج قد تدنى فالغي الدعم الحكومي •

وهنا لا بد من ذكر أن وزارة الاقتصاد والتجارة تقدمت بطلب الى وزارة الخارجية اللبنانية طالبة منها التدخل لدى السوق الاوروبية المشتركة للنظر في امكانية استثناء لبنان من قرار الغاء الدعم بالنظر للحالة الاستثنائية التي يمر بها بعد الحرب ، والتي ادت الى انخفاض انتاج الحليب محليا والاعتماد الكلي على الاستيراد • فعسى أن تتكلل هذه المساهمة بالخير •

اذن هناك اسباب خارجية عالمية لا يمكننا التأثير عليها أما الاسباب المحلية للغلاء فانها تعود لعدة اسباب ، منها : ارتفاع الرسوم الجمركية على مختلف السلع ، ارتفاع اجور النقل والتحميل والتفريغ محليا ، كذلك اجور المستخدمين والعمال وبدلات ايجار المستودعات ، كذلك فان توقف المنطقة الحرة في لبنان والتي كانت تشكل مستودعا كبيرا ودائما لتأمين السلع باسعار ثابتة بالرغم من ارتفاع السعر في الخارج ، كذلك هناك احجام المستوردين الكبار عن استيراد الكميات الكبيرة لاسباب عدة أمنية وغيرها ، والتي كانت تساهم في استقرار الاسعار • كذلك لا بد من الاشارة الى جشع بعض المستوردين والباعة وتجاوزهم للاسعار القانونية نتيجة ارتفاع كلفة المعيشة •

لا سلطة لحماية المستهلك

● ما هو دوركم هنا ؟

□ أن دور وزارة الاقتصاد تأمين السلع للمواطنين باسعار معتدلة ، ولكن هناك قضايا خارجة عن نطاق صلاحية وزارة الاقتصاد ، مثلا الخضار والفاكهة فهي من اختصاص وزارة الزراعة • فوزارة الاقتصاد اهتمت باحياء لجنة دروس اقتصادية ، وهي اللجنة التي يرئسها وزير الزراعة وممثلة فيها القطاعات الزراعية والوزارات ، وبوصفي ممثلا لوزارة الاقتصاد كنت دائما أثير موضوع ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية التي كانت تسجل ارتفاعات غير طبيعية ، وكانت وزارة الزراعة تأخذ بمعظم المقترحات وتسمح باستيراد السلعة التي ارتفع ثمنها ، مثلا في نهاية الموسم ترتفع الاسعار فيسمح باستيراد الصنف المطلوب (بطاطة ، بصل الخ) •

● اذن لا سلطة لمصلحة حماية المستهلك على المنتجات الزراعية ؟

□ ليس لدينا سلطة مباشرة على المنتجات الزراعية • فمثلا السماح بتصدير البطاطة ادى الى ارتفاع سعرها من ٥٠ ق•ل الى ما فوق ٢٠٠ ق•ل• وهنا لا سلطة مباشرة لدينا ، انما اقترحنا على وزارة الزراعة اخضاع تصدير البطاطة لاجازة مسبقة ، والموضوع كان قيد البحث فتراجعت الاسعار جزئيا الى ١٧٥ ق•ل بالجملة ، والمطلوب هنا هو تمكين المزارع من العيش الكريم مع تمكين المستهلك في الحصول على المنتجات الزراعية باسعار معقولة •

الحل في الاسواق الشعبية

● اذن صلاحية مصلحة حماية المستهلك محصورة بالسلع المستوردة ؟

□ نعم فمثلا المنتجات المصنعة محليا لا تدخل في نطاق مهمتنا بل ضمن نطاق وزارة الصناعة • فهناك تنسيق بيننا وبين وزارة الصناعة بغية العمل على تحديد اسعار المنتجات المصنعة محليا •



■ عبد الرحمن اللاذقي ■ ■ جورج صقر ■

أما بالنسبة للسلع المستوردة فاننا نقوم بدورنا على أكمل وجه ، نراقب فواتير المنشأ مع السعر الاساسي ونطبق عليه النفقات والرسوم وبالنسبة القانونية للربح ، ونقارنها مع سعر البيع • كذلك نراقب اسعار المنتجات الزراعية بصورة مستمرة حتى اذا ما وجدنا شيئا لفتنا نظر الوزارة المختصة مثلا ، فالحامض كان يباع منذ ٤٠ يوما بـ ٢٤٠ ق•ل• وهذا سعر نهاية الموسم ، أما اليوم فأصبح بـ ٣٠٠ ق•ل فاقترحنا على وزارة الزراعة اجازة استيراد الحامض أو منع تصدير الحامض اللبناني • هذا ونلاحظ أن هدف وزارة الزراعة هو مساعدة المزارع وتركيز وضعه وتمكينه من توسيع نشاطه ، ولكننا نحن في وزارة الاقتصاد نقول اننا لا نستطيع ان نفرض على المستهلك اللبناني شراء كل كلغ من العنب بـ ٥ ليرات • يمكن أن يتذرع المزارع ويقول انني لا أبيع الكلغ بـ ٥ ليرات فالوسطاء يجلبون ارباحا من أمامي ، ولكن هذا بحاجة الى دراسة ، وهذه الامور لا يمكن حلها الا عن طريق مركز التسويق التعاوني الذي وافق مجلس الوزراء على انشائه ، والذي صدر مرسوم بانشائه وسيعين قريبا مجلس لادارته • ومهمة مركز التسويق التعاوني انشاء اسواق شعبية لتمكين المزارع من عرض منتجاته مباشرة في هذه الاسواق ، اما نسبة الارباح فلا تتجاوز ٣٠ بالمئة • ومن شأن مركز التسويق التعاوني توفير ٣٠ الى ٤٠ بالمئة من الارباح التي يتقاضاها الوسطاء •

الامن والقضاء

● هل هناك صعوبات تواجه سير عمل مصلحة حماية المستهلك ؟

□ بالطبع هناك صعوبات عديدة نقوم بحلحلتها ، من أهمها فلتان حبل الامن الذي يعيق نوعا ما تحركنا ، فمثلا لدينا ٤٠ الى ٥٠ محضرا نظمت خلال الفترة الاخيرة ، وهي برسم الاحالة الى النيابة العامة والقضاء • ومن الاسباب التي تعيق تحركنا العطلة القضائية ، وهناك جلسة في ٨ تشرين الاول • ونشير الى انه قبل الاحداث التي عصفت بالبلاد كانت الاجراءات التي تتخذها تعطي النتائج المرجوة ، لان القضاء كان يصدر احكاما رادعة بحق المخالفين ، وهذه الاحكام تتضمن غرامات مادية عالية تدفع فورا ، وقد تصل الى الحبس واغلاق المحل •

● الا تعتقدون أن انشاء مجلس اعلى لمراقبة الاسعار يتمتع بصلاحيات في مختلف الحقول وتكون جميع الوزارات ممثلة فيه قد يعطي النتائج المرجوة ؟

□ بطبيعة الحال أننا نؤيد هذا الاقتراح ، لانه بذلك يسهل التنسيق والعمل المشترك لمراقبة الغلاء والحد منه بشتى الوسائل وفي جميع القطاعات دفعة واحدة • وفي أول مناسبة سنقوم بطرح هذا الموضوع الذي من شأنه توحيد اجهزة الرقابة •

تخفيض الرسوم الجمركية

● بالنسبة للرسوم الجمركية الا تعتقدون بانها مرتفعة ؟

□ هناك بعض الرسوم الجمركية فرضت في سبيل حماية الانتاج المحلي • أما اليوم فالانتاج المحلي شبه منعدم نظرا لحالة البلد ، فطلب من ادارة الجمارك اعادة النظر بالرسوم الجمركية للحد من عمليات التهريب الحاصلة ، ولوزير الاقتصاد عدة اقتراحات بهذا الخصوص ، فتخفيض الرسوم الجمركية على المنتجات من شأنه الحد من ارتفاع الاسعار • ونحن لا نطلب الغاء الرسوم الجمركية على مدى الحياة ولكن لفترة معينة في سبيل مكافحة الغلاء والتهريب •

● هل ستنحسر موجة الغلاء قريبا ؟

□ ان المواطن يدفع ضريبة الحرب ، فعدم وجود الاسواق التجارية أدى الى ارتفاع الاسعار ، فكل فرد عليه الابتياع من منطقة معينة بالسعر المفروض عليه دون أن تلعب المنافسة دورها المطلوب • وهكذا فعودة الامن الى لبنان ستساعد بصورة أكيدة في انحسار موجة الغلاء •

جورج صقر

أما رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر فقد ابدى وجهة نظر الاتحاد وكيفية العلاج من خلال الحوار التالي :

● ما هي أسباب الغلاء حسب رأيكم ؟

□ لقد سلمنا ان أسباب الغلاء الخارجية لا يمكن التأثير بها ، والعوامل الداخلية هي من أولى اهتماماتنا • فالغلاء ناتج عن ارتفاع أسعار المأكل والملبس والاقساط المدرسية وايجارات بيوت السكن والعناية الصحية وغيرها من العناصر التي تشكل المصروف الحياتي للمواطن وبخاصة الاجير • ونحن مقتنعون بأنه في ما يتعلق باستيراد المأكولات أن السعر سيف بيروت هو أدنى بكثير من السعر الذي يفرضه التجار على المستهلكين ، وهذا ما يعالجه الاتحاد العمالي العام بهدف تخفيض الاسعار ، ولهذا السبب طالب بانشاء مركز تعاوني ممول بقرض من الدولة لتمكينه من استيراد المواد الغذائية الاساسية وطرحها في الاسواق بسعر الكلفة مضافا اليها المصارف الادارية الضئيلة ، توخيا لافادة المستهلك اللبناني بطريقتين ، الاولى : توفير هذه المواد الاساسية للمستهلك اللبناني بأسعار منخفضة ومعقولة وموضوعية . والثانية : انه في ضوء هذه المواد بالسعر المنخفض لا بد للتجار الذين يضخمون اسعار هذه السلع ؛ من تخفيض اسعارهم الى مستوى التعاونيات ، وبهذا الاسلوب نحافظ على النظام الاقتصادي المعمول به في لبنان دون المساس بأساسه واصوله عن طريق توفير مضاربة تجارية سليمة تشكل في ظل نظامنا الحالي الطريقة الوحيدة لتخفيض الاسعار لصالح المستهلك دون الاضرار بمصالح التجار • وسنركز في مخططاتنا عبر هذا المركز التعاوني على المواد الغذائية الاساسية في مرحلة اولى ، وفي ضوء الاختبار يمكن توسيع الاستيراد الى الملبس الاساسي والضروري ومن ثم توسيع رقعة الاستيراد الى مواد ليست أساسية بالمعنى الصحيح •

أما العنصر الثاني الذي يولد غلاء غير مبرر هو السكن • وهنا لا بد لنا من التعبير عن تقديرنا لمشروع الوزير ميشال المر الذي نعتبره أول خطوة جدية لحل مشاكل السكن في لبنان ، وتوفير مسكن لائق لكل راغب فيه ضمن امكانيات تتوفر عند كثير من أفراد الطبقة العاملة •

واننا نعتبر ان معالجة السكن عن طريق اصدار قانون ايجارات لا يفي بالموضوع المطروح بضآلة بيوت السكن الشاغرة ، وارتفاع ايجارات هذه المساكن التي أصبحت بعيدة عن متناول اغلبية ذوي الدخل المحدود ، ومع تقديرنا الى ان هذه الخطوة البناءة الوحيدة منذ الاستقلال فاننا نعتبرها خطوة من ضمن السياسة الاسكانية الشاملة التي تطالب بها الدولة لتحقيقها •

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ



■ ركائز جسر مستديرة المطار ■ (تصوير محمود الطويل)

جسر مستديرة المطار: ركزت الاعمدة واليوم يركب السقف

انهت الشركة المتعهدة بناء جسور بيروت الثلاثة ، من وضع وتركيز جميع الاعمدة الحديدية والبالغة ١٤ عامودا ، العائدة لجسر مستديرة المطار . وستبدأ اعتبارا من اليوم الاثنين في تركيب قطع السقف الحديدية ، التي وصل قسم منها منذ فترة ، كما سيصل القسم الباقي خلال الاسبوعين القادمين .

وبذلك تنتهي عملية استيراد الاعمدة والسقوف العائدة لهذا الجسر هذا ما قاله المهندس هنري ابو عراج مهندس اعمال جسور مدينة بيروت الثلاثة . واضاف ان جميع المعدات اللازمة مستوردة كلها من اسبانيا ، ومن المنتظر ان ينتهي العمل من جسر مستديرة المطار في اوائل الشهر القادم ، كما سيدشنها رسميا يوم ٢٢ تشرين الثاني القادم المصادف عيد الاستقلال اللبناني .

وقال ابو عراج انمهندس المشروع اميل عبيد اعطى اوامره للعمل ليلا في ورشة تركيب الاعمدة ، وذلك لافساح المجال نهارا للسير على هذه المستديرة الدائمة الازدحام في ساعات النهار . وقال انالمواطنين – خصوصا السائقين – تجاوبوا كليا مع وضع الاعمال القائمة في المشروع المذكور .

وردا على سؤال قال المهندس ابي عراج : ان المشكلة الوحيدة التي تقف حائلا دون الاسراع في التنفيذ هي وجود قسطل جسر للمياه ، تابع لشركة مياه عين الدلبة يؤمن المياه الى المنطقة الجنوبية من العاصمة . وهذا القسطل صادف وجوده في وسط المستديرة وعلى انخفاض قليل مما يشكل عقبة امام انجاز الاعمال .

وتابع يقول : غير ان مؤسسة المياه المعنية بالتعاون مع الشركة جادة في تحويل هذا الخط : علما ان كلانا نعمل لعدم قطع المياه عن المشتركين المنتفعين منهذا القسطل

أما بالنسبة الى خطوط الكهرباء في وسط المستديرة فقد تم تحويلها ولم تشكل اية عقبة امام الاعمال الجارية .

(تتمة الصفحة ٤)

أما العنصر الثالث فهو يتناول الاقساط المدرسية ، هناك جهل لتركيبة مؤشر غلاء المعيشة اما عن قصد او عن غير قصد او عن غيرة لدى أصحاب المدارس الخاصة ، بمعنى ان المؤشر العلمي الذي ترتكز اليه لتصحيح الاجور في مطلع كل سنة يشمل عنصر الاقساط المدرسية ، ويأخذ بعين الاعتبار الزيادة التي طرأت على الاقساط المدرسية في شهر تشرين من كل سنة ، والمؤشر الذي يشمل عناصر المصارفات في خلال عام كامل يدخل في عين الاعتبار الزيادات التي طرأت في شهر تشرين من كل سنة ، وهذا ما سبب النتائج التي يشير اليها المؤشر في اخر السنة، فمثلا تصحيح الاجور بنسبة ٢٩٪ ابتداء من أول العام ١٩٨٠ قد اخذ بعين الاعتبار زيادة الاقساط المدرسية في تشرين الاول العام ١٩٧٩ ، وعلى هذا الاساس لا يجوز يتذرع أصحاب المدارس بأن تصحيح الاجور ابتداء من أول العام ١٩٨٠ هو مبرر لزيادة الاقساط المدرسية في تشرين ١٩٨٠ ، لان الـ ٢٩٪ قد تضمنت زيادة الاقساط المدرسية التي فرضها أصحاب المدارس الخاصة في الفصل الدراسي ابتداء من أول تشرين ٧٩ لغاية اول تشرين ١٩٨٠ . ان المؤشر الذي يعتمده الاتحاد العمالي العام يعكس نتيجة زيادة الاقساط المدرسية ، وليس مسببا لهذه الزيادة ، وهذا على حد علمي ليس مفهوما بطريقة صحيحة عند أكثرية الشعب اللبناني ، وقد اتخذ الاتحاد العمالي العام قرارا بمراجعة المسؤولين لتفسير هذه النقطة بالذات، والتي على أساسها لا يتوجب زيادة اي قسط ابتداء من أول تشرين ١٩٨٠ ، خصوصا ان رواتب المعلمين لم يطرأ عليها زيادة في العام ١٩٧٩، بالرغم من كل ذلك فلقد عمد أصحاب المدارس الى زيادة الاقساط المدرسية .

الضمان وتعرفة الاطباء

أما بخصوص العناية الطبية فان اكثرية الشعب ، وبخاصةالطبقة العاملة ، منتسبة الى الضمان الاجتماعي حسب الشروط المعروفة، ولكن حتى الان لم يتمكن صندوق الضمان الاجتماعي من فرض التعرفة التي يعتمدها على الاطباء وعلى المستشفيات مما سبب اجحافا هائلا بحق المضمونين ، اذ يتقاضى الاطباء والمستشفيات من المرضى تعرفة تفوق تلك التي يستوفون ردياتها من صندوق الضمان ، وبهذه المناسبة نرجع الى قصة الدواء الذي ركز الاتحاد العمالي العام في جلسته الاخيرة على ضرورة توضيح الصورة التي لم تتوضح في تصريح وزير الصحة عن تسعير ٣٠٠٠ صنف من الادوية ، فلم تدرك حتى الان اذا كانت هذه التسعيرة قد زادت الاسعار ام خفضتها ام ابقتها على حالها ، ولذلك فان الاتحاد العمالي العام تمشيا مع سياسته المرتكزة الى العلم والاحصاءات سيكلف مؤسسة مختصة بعلم الاحصاءات لتحري اسعار الادوية الاساسية في سوريا والاردن بغية اطلاع الشعب اللبناني على حقيقة الامر بالنسبة لمبيعها في هذه الدول ، التي لا تدعم أسعار الادوية ، ومقارنتها مع الاسعار السائدة في لبنان ، اذ لا يجوز ان يباع الدواء في البلدان المجاورة بسعر أقل مرتين عن سعر لبنان، خصوصا ان الدواء يحمل الاسم ذاته والشركة المنتجة ذاتها، وعندما نحصل على الاحصاءات فان الاتحاد سيتحرك سعيا وراء تخفيض اسعار الدواء .

● هل انتم مع الرأي القائل بالغاء الرسوم الجمركية للحد من الغلاء ؟

☐ مما لا شك فيه ان التعرفات الجمركية التي وضعت في حالات معينة قبل الحرب يجب مراجعتها على ضوء الواقع ، انما اود أن أشير الى ان الاتحاد العمالي العام يطلب التشدد في اعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية ، هذه المواد التي تستعمل في الانتاج المحلي ، وهي الطريقةالمثلى لتشجيع الصناعة في لبنان ، باعتبار ان المصانع تستوعب العدد الاكبر منالعاملين، خصوصا ان سياسة الدولة يجب أن ترتكز على تشجيع الانتاج المحلي نظرا لحسنات مثل هذه السياسة ، واخصها توفير السلع والجودة بأسعار منخفضة للمستهلكين ، والحيلولة دون نزوح العملات الصعبة الى الخارج لاستيراد السلع التي يمكن انتاجها محليا واني ادرك منذ الان ان هذه السياسة يعارضها التجار لان مصدر ارباحهم الباهظة هو من استيراد السلع وليس من بيع السلع المنتجة محليا .

● ما رأي الاتحاد العمالي بمراقبة الاسعار قبل الاحداث فهل كانت تتم بصورة فعلية ؟

☐ للاسف لم تكن المراقبة تقوم على اسس فعلية قبل الاحداث ، وقد انعدمت كليا اثناءها ، فالاجهزة في مصلحة حماية المستهلك لم تكن بالمستوى المطلوب في الرقابة الفعلية من حيث النوعية والكمية والجودة والالتزام بالقوانين على جميع الاصعدة وفي جميع الميادين التجارية والصناعية ، ان مسببات الغلاء غير المبرر في لبنان عدم حصر قضية الاسعار ومراقبتها في وزارةواحدة، فهناك تضارب بين الوزارات ؛ واخص بالذكر المنتجات الزراعية ، ويرجع ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية الى هذا التضارب والى سياسات لا تأخذ بعين الاعتبار وبالاولوية مصلحة المواطن ، فليس هناك ما يمنع اباحة استيراد البطاطا حيث يرتفع سعرها الى اكثر من ٢٠٠ ق.ل. بينما عندما يسمح باستيرادها ينخفض السعر الى ٥٠ ق.ل. وهكذا دواليك بالنسبة لزيت الزيتون وبالنسبة للفاكهة والبطيخ مثلا . للاسف ان الروزنامة الزراعية المتبعة في لبنان لا تتوخى خدمة المواطن بل خدمة بعض المزارعين لجني الارباح الضخمة على حساب الشعب .

● يقال ان زيادة الاجور تؤدي الى ارتفاع الاسعار ؟ .

☐ ان زيادة الاجور هي نتيجة لارتفاع الاسعار ، وهذا ما شددت عليه . ان الاتحاد العمالي العام يدرك ان الطريقة الافضل لمكافحة الغلاء هي في تخفيض الاسعار الى حد موضوعي وحقيقي ، وليس بتصحيح الاجور الناتج عن هذا الارتفاع ، انما لا يمكن للاتحاد في ضوء انعدام الرقابة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحديد الاسعار على المستويات الموضوعية ان يترك مشكلة القوة الشرائية للاجور دون ان يطالب بتصحيحها . فهذا من اسس مسؤولياته بعدم ترك افراد الطبقة العاملة في اوضاع صعبة بالنسبة لمعيشتهم ، لان ارتفاع الاسعار يولد انخفاضا في قوة اجورهم الشرائية ، واذا ما استمر الامر دون تصحيح الاجور فان الاتحاد يكون مسؤولا عن خلق طبقة فقيرة ومعدومة .

● هل الاجور متدنية بالنسبةلغلاء المعيشة ؟

☐ يمكن القول ان تمسك الاتحاد بالمؤشرات العلمية خلال السنوات ١٩٧٧ لغاية ١٩٨٠ واصراره على تصحيح الاجور بالنسب التي أشار اليها المؤشر تطمئننا بعد أناعتمدت الدولة ابتداء من العام ١٩٨٠ الرقم الذي نوه به المؤشر بالذات: ان الاجور قد استعادت قدرتها الشرائية التي كانت عليها ما قبل الاحداث .

● هل انتم راضون عن الحد الادنى للاجور ؟

☐ نحن لسنا راضين عن المستوى الذي وصل اليه الحد الادنىللاجور، انما يجب الاعتراف بأن الزيادة القصوى التي يطالب بها الاتحاد منذ زمن بعيد ترتكز على اعطاء الحد الادنى للاجور الزيادة القصوى ، ومن ثم تدني هذه الزيادة كلما ارتفع الاجر ، وذلك تحقيقا للعدالة الاجتماعية ومساعدة ذوي الدخل المتدني . انما هذا المستوى لا يمكن تحديده بالطريقة التي نتبعها الان، مع ان فيها شيئا من العدالة ، اذ يتوجب تحديد الحد الادنى للاجور نتيجة دراسة احصائية تحدد الحد الادنى لمصاريف كل شخص لتمكينه من العيش بطريقة لائقة وكريمة، ولكن عندما اعتمد الاتحاد العلم دعما لمطالبه كانت الحالة الامنية والاقتصادية متردية الى درجة كبيرة ، فاكتفى موقتا بهذهالزيادة بانتظار تحسن الاحوال ليطالب الدولة بتحديد الحد الادنى للاجور على اسس علمية مع الاخذ بعين الاعتبار المصاريف الدنيا التي تمكن المواطن من العيش بكرامة .

محنة السنوات الست تفرز ملامح ازمة: تلوث بيئوي

نسبة تلوث البحار تتضاعف مرتين كل ٤ سنوات

قيام مسلات سكنية على الشاطئ ومياه المجارير والقمامة وبقايا زيوت الناقلات تهدد الثروة المائية في لبنان

كتب نبيل حرب :

خلال حرب السنوات الست زادت مخاطر تشويه وتلوث البيئة في لبنان بشكل ملموس ، بخاصة بالنسبة للشواطىء التي قامت عليها مسلات سكنية حجبت الرؤية الخلابة التي يتمتع بها لبنان ، وضاعفت من احتمال تلوث الشاطىء اللبناني بسبب القمامة والافرازات والمجارير التي تصب كلها في مياه البحر ، الذي يعتبر مصدر ثروة غذائية احتياطية بعد أن ضاقت مجالات الانتاج الغذائي البري .

جميع الدراسات اكدت أن نسبة تلوث مياه البحار تتضاعف مرتين كل أربع سنوات . هذا بالنسبة الى المياه الاقليمية للدول المتحضرة ، فكيف بالنسبة الى لبنان ؟

كل شيء في لبنان يشير الى أن محنة السنوات الست سيخلفها محن بيئوية يعاني منها العالم المعاصر : فالقمامة والمجارير ودخان المصانع ونفاياتها ، وبقايا ناقلات الزيوت ، تشكل ملامح معضلة آخذة بالظهور في لبنان الجديد .

هذا الموضوع سيعالج معضلة التلوث بكل أشكاله على ضوء ما توصل اليه العالم الذي سبقتنا اليه هذه المشاكل ، وباتت معضلات شبه عاصية عليه .



■ بداية محنة التلوث المائي في لبنان ! ■

■ ... وأيضا بداية محنة التلوث الهوائي ■

يتجه العلم اليوم بمختلف وسائله لمحاربة التلوث على أنواعه نظرا للاخطار المقبلة التي تهدد المجتمع البشري ، وهي اخطار خبيثة كما اثبتت الدراسات الموسعة .

ويقول احد الباحثين في دراسة الجو الهوائي الذي يعتبر أهم ركن في استمرار الحياة : ان تلوث هذا الجو سيقضي على الحياة بمختلف انواعها على الارض في مدة لا تتجاوز الـ ١٠٠ سنة اذا لم تتخذ الاجراءات الكافية لضمان سلامة البيئة ، وهذا الامر ممكن كما بينت الدراسات العديدة .

لقد كان الانسان طوال وجوده على سطح الارض ينعم بسلامة الجو الذي يعيش فيه ، بفضل النباتات التي تقوم بعملية التحليل الضوئي. ففي كل سنة ينتج عن هذه العملية دمج ١٥٠ ألف مليون طن من الكربونمع ٢٥ ألفطن منالهيدروجين ويتكلف ٤٠٠ ألف طن من الاوكسيجين ، وهذا الاوكسيجين هو قوام حياة الحيوانات والانسان كما هو معروف .

ولكن مع مرور الزمن ازداد عدد السكان وازداد استهلاكهم للمواد الغذائية ، فأصبحت النفايات مبعثا للتلوث : فضلا عما يحدث بسبب كثرة المعامل والسيارات والطائرات وما ينبعث من مداخنها ليزيد في مقدار التلوث في الهواء .

محاربة التلوث

والحقيقة أن كل مجتمع حي ينفث مقادير عظيمة من الدخان والغازات نظرا اليما تحتويه منمصادر حرارة وطاقة ، وهذه المواد تلوث الهواء وتسبب الامراض والميكروبات ، وهي تختلف في أنواعها ، فمنها ما يخيم فوق لندن مثلا كمزيج من الضباب ودخان الفحم وذلك عند ركود الهواء في الخريف والشتاء ..

وهناك نحو ألفي بلد وتجمع سكاني في العالم اتخذت فيها اجراءات خاصة للمحافظة على سلامة الهواء . ونشط التقنيون في صناعة محركات لتخفيف ما تنفثه من دخان وغازات تحمل سموما قاتلة . فضلا عن هذا توصلت مؤسسات عدة الى تسيير سيارات تستمد قوتها منبطاريات كهربائية، وفي العام ١٩٦٨ جرى أول سباق للسيارات الكهربائية في أميركا بين المعهد التكنولوجي في ولاية مساتشوستس والمعهد التكنولوجي في كاليفورنيا .

وفي العام ١٩٦٨ بدأت احدى الشركات اليابانية تسويق سيارات كهربائية بلغ وزن بطاريتها نحوا من ٤٠ كلغ ، سرعة معظمها ٧٠ كلم في الساعة ، وتستطيع أن تسير مسافة ١٢٠ كلم بمعدل ٤٠ كلم في الساعة قبل أن تستهلك البطارية جميع طاقاتها . وكان ثمن هذه السيارة في اليابان يفوق ثمن السيارات التقليدية بمقدار ١٨٠٠ ليرة لبنانية ، لكن اكلاف وقودها والاصلاحات كانت اقل بمقدار ١٥ بالمئة .

رحبت المدن الكبرى بهذه السيارات ، اذ تبين أن ٨٥ بالمئة من تلوث الهواء في مدينة تماثل لوس انجلوس سببه السيارات الحرارية ، ومن السهل تعبئة البطارية من مصدر كهربائي عادي وذلك في مدة ١٥ دقيقة لا غير ، ولما وثق الصناعيون من هذا الامر عمدوا الى صنع حافلات كبيرة تتسع لخمسين شخصا تستعمل داخل المدن ، ثم اتبعوا ذلك ببضعة قطارات تستمد قوتها من البطاريات .

وهكذا يتبين بوضوح دور العلم في المحافظة على سلامة البيئة ومدى تحمل العلماء مسؤولياتهم في الكشف عن أسرار جديدة في حقل العلم وتسخيرها لخدمة المجتمع البشري .

وجدير بالذكر أنه في العام ١٩٧٤ جرت تجارب في مدينة كوبنهاغن لنظام جديد يتحكم بما ينتج من مواد متتالية كنتيجة للاحتراق الداخلي في السيارات وغيرها ، ثم انخفضت هذه المواد الى نحو ٧٪، واختفى قسم كبير من أول أوكسيد الكربون وغيره من الغازات المغبرة .

وقد تبين أن المادة المساعدة على هذا العمل تتمكن من العمل لمدة سنتين ويصير ابدالها باكلاف تبلغ نحو ٧ ليرات لبنانية ، اما النظام بكامله فتبلغ اكلافه ٢٥٠ ل. ل.

لقد انفقت اميركا ٢٤٠٠٠ مليون دولار لغزو القمر ، لكن المال القليل الذي ينفق في مجال مكافحة التلوث يعطي مردودا اعظم من غزو القمر، اذ انه يأخذ بعين الاعتبار سلامة المجتمع والبيئة ليخفف من اهوال النكبات التي تهدد الكيان البشري، وليس على المسؤولين الا ان يحولوا نشاطات العلماء نحو هذا الامر الحيوي ، بدلا من العمل في حقول لا تعود بأي نفع على المجتمع كبعض الافلام السينمائية والات الفليبرز وغيرها .

القمامة مصدر طاقة ومعادن

عمدت المجالس البلدية الى استخدام وسائل للتغلب على قضية القمامة من هذه الوسائل حفر خنادق طويلة واسعة تدفن فيها القمامة وتغطى بالتراب فيعود ذلك بالنفع الجزيل ، اذ يصبح التراب غنيا بالمواد التي تحتاج اليها النباتات في نموها بفضل الاختمار الذي يحصل عن طريقالمواد العضوية في القمامة . وفي بعض البلدان تحرق هذه النفايات للتخلص منها ، لكن ذلك يولد دخانا يلوث الهواء الى درجة عالية ، فتقوم في وجه المسؤولين معضلة التخلص من التلوث كما هو معروف ، لكن الدراسات الحديثة اوجدت حلا لهذه المعضلة عن طريق توليد الطاقة من النفايات .

بدأت فكرة توليد الكهرباء من حرق النفايات في اوروبا منذ سنوات وتبنت هذه الفكرة البحرية الاميركية عندما انشأت وحدة لتوليد البخار من حرق النفايات ، بلغت اكلافها نحو مليون دولار . بعد هذا انشأت مدينة نيويورك وحدة تبلغ اكلافها مئة وعشرة ملايين دولار للتخلص من ٥٠ مليون غالون من اقذار المجارير و ٥٠٠٠ طن من النفايات يوميا ، وبلغت اكلاف ادارة العملية نحو ٦ ملايين دولار سنويا ، وتعهدت شركة بشراء ما لا تقل قيمته عن مليوني دولار من البخار الذي يتولد من المحرقة . أما الغاز الذي يتولد من تفكك اقذار المجارير فهو سريع الالتهاب وبالامكان ضمه الى المحرقة كمصدر اخر للطاقة الحرارية .

وفي العام ١٩٧٢ بدأت شركة اميركية في انشاء معمل اختباري لصنع زيت وقود يحتوي على قليل من الكبريت المستخرج من القمامة وسواها من نفايات البلديات، وبلغت الطاقة المرتقبة لهذا العمل ٢٠٠ برميل يوميا ، يقوم المعمل المذكور، الذي تقدر اكلافه بنحو ٤ ملايين دولار ، بمعالجة نحو ٢٠٠ طن من النفايات يوميا في احدى مدن كاليفورنيا ، وهي تضم نحو ٥٠٠٠٠ شخص .

وهناك معامل تتمكن من طحن البرادات والافران المهملة ، اضافة الى النفايات العضوية ، وتعالج ما يتولد من مواد ، فتفصل المعادن جانبا وتحول النفايات الى أسمدة. اما الغازات والابخرة فانها تستخدم للتدفئة المركزية في البيوت ، او للتبريد ، ويبلغ ما يتوافر من المحروقات بهذه الطريقة ١٥ مليون غالون من الزيت سنويا ، وهذه قيمة لا بأس بها عندما يطبق حظر النفط على بلدان ليس لديها من البترول ما يسد حاجتها .

الوضع في لبنان

نحن في لبنان لا نشعر بخطر ملموس على الصحة العامة من جراء ملوثات الهواء لان نسبة الملوثات ضئيلة وينحصر ضررها في المناطق الصناعية والمدن الكبرى . اما القمامة فمعالجتها تتم اليوم بطريقة شبه بدائية ، ولا شك في انه معمرور الايام سيتنبهالمسؤولون الى امكانية توليد الطاقة منها كما حصل في اميركا واوروبا .

البكتيريا لازالة التلوث بالزيت

وكذلك تنتشر احيانا كمية من البترول على سطح البحر اما بسبب رشح من حاملة لهذه المادة، او بسبب انفجار يجعل كمية كبيرة منه تغطي رقعة واسعة فيتولد خطر كبير واضرار جسيمة كثيرا ما تقضي على كمية كبيرة من الاسماك التي تعتبر من المصادر الهامة للتغذية.ولم يكن من السهل التغلب على انتشار الزيت والتخلص منه خصوصا ان هذه المادة لا تتبخر بسرعة مع حرارة عادية ، فلجأ العلماء الى البكتيريا البحرية التي تأكل الزيت .

فقد توصل احد العاملين في هذه الدراسات الى اكتشاف نوع من البكتيريا يلتهم الزيت بقابلية عظيمة ، وفي احدى تجاربه وضع بضع قطرات من الزيت في وعاء يحتوي على بعض الماء والاملاح المعدنية فتبين له بعد مرور ٤٨ ساعة ان البكتيريا استهلكت كل الزيت .

فضلا عن هذا ازداد عدد البكتيريا بنحو ٢٠٠٠ ضعف في كل جزء من الف من المليمتر ، بينما تحول الزيت الى مركبات صغيرة غير مضرة ، وكان العلماء قد ادركوا ان بعض البكتيريا يلتهم الزيت ، فتحولت دراساتهم الى معرفة عدد أنواعهذه البكتيريا واي منها قادر على التهام انواع الزيت ، فاصبح معروفا ان هناك ٢٢ نوعا وانها جميعها تصلح للتخلص من الزيت المستخدم في محركات البواخر .

ويقول المطلعون : ان ناقلات الزيت ترمي في البحار سنويا نحو مليون طن من بقاياها . هذا اذا لم تأخذ بعين الاعتبار ما يحصل من انفجار بين وقت واخر . وتحصل هذه البقايا الملوثة كنتيجة لعمليات عادية في تعبئة الناقلة وفي تفريغها ، ويعتقد احد المنكبينعلى درس البكتيريا التي تأكل الزيت ان هذه الجراثيم ستتمكن من انتاج نحو ٢٠٠ طن من الزيت المجرد من المواد الشمعية عند تنظيف ناقلة سعتها مئتا الف طن . وهذا الزيت المجرد من الشمع يصلح لتحويله الى غازولين او مواد بترولية اخرى ، كما وانه بالامكان تطويره الى ١٥٠ طنا من المواد الغذائية للحيوانات من الدرجة الممتازة .

وينصب اهتمام مكافحي التلوث في الوقت الحاضر على البحار لانها اصبحت في نظر ارباب الصناعة افضل مستودع للفضلاتوالاوساخ .

ويقول بعض العلماء : ان نسبة تلوث البحار تتضاعف مرتين كل اربع سنوات .

ويعود ذلك الى ان سموم المصانع تعجل في القضاء على الكائنات النباتية المسماة « بلانكتون » التي تطهر مياه البحر المتلوث ، واذا انقرضت هذه الكائنات النباتية يصبح الانسان عاجزا عن تطهير البحار بأية وسيلة علمية فينقلب البحر الى الد عدو للانسانية فيقدم سمكا مسموما وغازا وحشائش بحرية ملوثة لا تصلح للطعام بعدما كان يوفر للانسان حوالي ٦٥ مليون طن من المواد الغذائية سنويا .

التخلص من التلوث الراديومي والاشعاعي

بعد حل مشكلة التلوث بسبب النفايات وغيرها بقي على الانسان ان يحل مشكلة التلوث الراديومي والاشعاعي ، وهو اشد خطرا من غيره ، لان المواد الراديومية لا تنحل بسهولة كالمواد العضوية اذ ان منها مايفقد نصف قوة اشعاعه في مدة ٢٤٠٠٠ سنة كبقايا عنصر « بلوتونيوم » ، ويبقى منه اثر فعال لعشرات الوف السنين ، ولما كنا قد اصبحنا نعيش في عصر المفاعلات الذرية لتوليد الطاقة الكهربائية ابان ذلك فلانارة او للمحركات على مختلف انواعها في البحر والبر والجو ، فصار لا بد من التخلص من بقايا العناصر المشعة ، لان بعض انواع الاشعاع هي أشد فعالية من اقوى السموم المعروفة .

وقد اقترح رئيس الوكالة الوطنية للطاقة الذرية في اميركا ان يصير التخلص من النفايات الراديومية عن طريق نقلها في مركبات فضائية وقذفها الى الشمس ، وكلفتادارة الطيران والفضاء درس اكلاف هذا المشروع لتحقيقه .

ولما كان مشروع « المكوك الفضائي » على وشك الانجاز اصبح من المحتمل ان يتحقق التخلص من النفايات الراديومية في غضون ١٠ سنوات ، وعندها يكون قد زاد الاعتماد على توليد الطاقة من التفاعل الذري ، وهذا يرافقه ازدياد في مقدار النفايات .

لكن حراجة الامر تتطلب وجود وسائل حالية لمحاربة النفايات الراديومية ، لذلك عمد المسؤولون حاليا الى دفنها في خزانات معدنية في باطن الارض ، وارتأت وكالة الطاقة الذرية ان تدفن النفايات في مناجم الملح في احدى ولايات اميركا .

وبدأت العمل فعلا في ايجاد مركز ملائم لهذه الغاية ، وفي احدى الحالات اقيمت وحدة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية من الذرة في نقطة من المحيط الاطلسي تبعد نحو ٢٠ كيلومترا عن الشاطىء ، لان المحيط لا يتمكن من ان يبتلع كمية وافرة من النفايات الراديومية دون ان يصبح مصدر ضرر فادح .

والمعروف ان الهواء الذي يغلف الارض يحتوي على مقدار بسيط من الاشعاع الراديومي ، ولا يشكل

– البقية على الصفحة ٨ –

الآن دولون في احدث افلامه: الطبيب الحزين يبحث عن حبيبته

آلان دولون ، الظريف الانيق ، يطل من اليوم ، على الشاشة الكبيرة ، في احدث افلامه «الطبيب» • و « الطبيب » اخرجه الفرنسي بيار غارنييه درفير ، وشاركت في بطولته فيرونيكا جانو •

دولون وجانو ، ثنائي الفيلم ، يختطفان الانظار ، ويحلقان بعيدا في عالم من العطاء الاقصى •

قصة طبيب في الاربعين من عمره يختار بعد خيبة امل في الحب والمرأة اثر صدمة عاطفية قوية ، ان يلتحق بصفوف المقاتلين في احدى الجبهات ، كطبيب مساعد • في اختياره هذا ، يحاول الطبيب ان يبتعد عن الاجواء الحزينة التي خلفها غياب حبيبته الاولى ، تلك المرأة التي احبها كثيرا • في غمرة المعارك والنزف الجنوني واحتدام الحروب ووسط اعماله الانسانية وخدماته ، يقع الطبيب الشاب اسير احدى الممرضات ، اسير عينيها ، يحاول في البداية ان يحيد عن مثل هذا الحب ، لكنه لا يوفق • وهنا يقع الطبيب في دوامة من التساؤل والقلق تنتهي بأن يستسلم لحبه ، بعد طول يأس من المرأة • ويجد في الممرضة بعضا من حنان ، لطالما افتقده •

هنا ، تقوى العلاقة بين الطبيب والممرضة ذات الثوب الابيض والقلب الابيض وتتشابك العلاقات ، حتى تصبح تلك المرأة الملاذ الوحيد حين يعصف الموت وتندلع ألسنة النيران، وحين يبدأ الطبيب بالاستسلام كليا لخور هذا الحب المتوهج • يجيء القدر ليغير مجرى الاحداث واذا بالحب يتحول الى مأساة ! كيف ؟

ذات يوم يفيق الطبيب ، ليجد نفسه وحيدا • فتعاوده احزانه الاولى ، ويعود الى مثل تلك الاجواء الاولى التي حاول مع حبيبته الممرضة ان يخرج منها • لم هو وحيد ؟ هل كتب عليه ان يظل وحيدا طوال حياته ؟

فيلم درامي مشوق ، اخاذ وان بدت قصته اشبه بحكاية خيالية ، عشنا الكثير من فصولها ، وهو - اي الفيلم - يتميز بخطه الدرامي المتصاعد ، وتسلسل احداثه ، ولغته الشفافة وحواره الرومانسي الذي يقترب في احيان كثيرة من الشعر • كما ان الثنائي « دولون وجانو » يبدو في ابهى صوره في ابهى عطائه الفني • وخاصة دولون • انه يتميز في هذا الفيلم عن سائر افلامه ، من يعيش المواقف الدرامية الحساسة برهافة • بل انه يعيب فيها حتى الاعماق •

ميلودراما اخاذة خلت من اي تطويل او حشو بالرغم من امتدادها الزمني • وهي تجلت وبدت عملا سينمائيا رومانسيا صافيا • عشاق الان دولون ، ذي العينين الزرقاوين، سوف يجدون في هذا الفيلم ، احدى روائع هذا النجم الانيق •

(يعرض في الكونكورد)

■ الان دولون : ميلودراما الحب والحرب ■



■ بانتظار فارس الاحلام ■

ايها العشاق الرومانسيون: رومي شنايدر بانتظاركم خلف النافذة

ماذا ، حين تكون السيدة الجميلة وحيدة ، غارقة في الحزن ، غارقة في الحلم ، بفارس يجيء بالصدفة، من النافذة ؟

وماذا حين تكون السيدة الجميلة، رومي شنايدر ، وتكون الاجواء يونانية ، ويكون الزمن ماضيا ، (عام ١٩٣٦) ، وتكون الحروب على اشدها ضراوة ، وتكون الايام مغمورة بالخوف ؟

في مثل هذه الاجواء ، تطل رومي شنايدر في فيلمها الجديد « امرأة على نافذتها » (من اخراج بيار غارنييه دوفير ايضا ، مع فيليب نواريه وامبرتو أورسيني) • ونقول تطل رومي شنايدر لانها الاكثر جاذبية في الفيلم ، والاكثر حضورا، ولانها المحور تتشابك بها الاحداث أو حولها ، لتشكل وحدة درامية •

فيلم أيضا ، من الطراز الرفيع، في قالب ميلودرامي ، متقن الاخراج ومحكم التسلسل والعقد •

قصة امرأة ثرية ومتزوجة ،وجدت كل شيء ولم تجد الحب • في غمرة من الاحداث السياسية القلقة ، في يونان الثلاثينات حين كانت تسود موجة من الانقلابات العسكرية والتقلبات السياسية •

أنها «مارغو سانتوريني »الجميلة الجميلة ، يحاول الكثيرون نيل رضاها ، أو التلذذ بنظرة من عينيها الساحرتين • الا أنها تظل وحيدة تحلم وتحلم • الى أن يجيء ذات مساء ، وبالصدفة ، فارس أحلامها، حين فتحت نافذتها ووجدته حاملا مسدسا • ويكون هو احد الثوريين المناهضين للحكم الفاشي المسيطر، يطلب منها أن تأويه وتخبئه في غرفتها • مما رأتها شعرت بنوع من الحنان والرقة ، وشعرت به يدخل قلبها فجأة وكأنها تحبه • تؤويه « مارغو » • وتساعده على الهروب • وتحبه •

الا أن البوليس الفاشي ، يعرف بالسر • فيجري التحقيق مع « مارغو » التي تفر ايضا ، لتلتقي بالفارس العاشق ولتعود فتحيا حياتها من جديد معه ، في ظلال حبه الوارفة • فيلم شفاف ، مليء بالحركة والحيوية • في اخراج حاد ومتقن ، وهو لا يخلو من نداوة ورومانسية بالرغم من اجوائه القاسية أو الكلاسيكية • وخاصة حين تظهر رومي شنايدر وحين تحتل الفسحات بوجهها الجميل وعينيها الساحرتين •

فيلم قد يلاقي نجاحا باهرا • وخاصة أنه يظهر رومي شنايدر في أبهى صورها وهو يذكرنا بفيلم « صاحبة المصرف » الذي ينتظر عرضه أيضا في لبنان •

يا عشاق رومي شنايدر ، يا عشاق الافلام الدرامية الرومانسية، السيدة الجميلة « مارغو » تنتظركم خلف شباكها •

(يعرض في البستان والفاندوم)

■ رومي شنايدر : رومانسية العشق ■

كاوبوي المدينة

(لاساجيس ، الحمراء)

مع جون ترافولتا وديبرا وينجر في فيلم « كاوبوي المدينة » من اخراج جيمس بريدجس ، مع ترافولتا ساحر الشبان والشابات ، والراقص الذي احتل أحلام هواة « الديسكو » ورواده •

الا أن ترافولتا لا يطل في هذا الفيلم « راقصا » فقط ، انما يطل في صورة بطل من ابطال الوسترن ، يقوم بمغامرات تراوح بين الحب والمنافسة • بود (جون ترافولتا) شاب ، طري العود ، انيق ، يبحث عن عمل • فلا يجده سوى في مقهى تكساسي يعود لاحد اقاربه • في أجواء المقهى الذي يحيي عادات الغرب الاميركي وتقاليده تدور احداث الفيلم : حب ، ومغامرات ، واعمال عنف خفيف • ويطل ترافولتا بطل الساحة ، يسيطر على المشاغبين وعلى أعمال الشغب ويرقص على انغام « الديسكو »• فيلم تقليدي عادي ، انما الاساس فيه وجود ترافولتا • وهو يجيء في صورة قد تفاجيء الذين شاهدوه في « حمى ليلة السبت » أو « غريز »• فهو هنا ، اي في هذا الفيلم ، بدأ يتخلى عن مراهقته ، لتحول الى بطل من ابطال « الوسترن » • ولعل الفيلم ، بالرغم من أجوائه العادية ، يتناول احدى أبرز قضايا الشباب المغامر ، قضايا البحث عن المستقبل وتخطي الحاضر المليء بالهموم والقلق • يظهر ترافولتا في الفيلم ، بشكل لائق ، وجاذبية ساحرة • والفيلم جيد ومتقن من ناحية الاخراج والتصوير • وينتظر ان يلاقي رواجا بين صفوف الشباب •

انا مع وحيد القرن

(اسباس ١ ، أتوال ، كوليزه)

مع باد سبنسر وتيرنس هيل في كوميديا ايطالية جديدة اخرجها ايتالي زينكيريللي •

مواقف ضاحكة وفصول كوميدية في اطار من المغامرات الحرجة والعصيبة احيانا •

أنها احدى الصور الجديدة للثنائي المرح « سبنسر وهيل » • وهنا يشترك الممثلان البارعان في تخطي الصعوبات وتجاوز المخاطر ، في اسلوب من الفكاهة والدعابة والمرح، للهواة •

ديبس

(مارينيان)

من يوغوسلافيا هذا الفيلم • قام ببطولته بيكيم فهيمور وميلانا دافيك • اخرجه انطون فدولجاك •

قصة سجين يدعى « ديبس » يمضي حوالى الخمسة عشر عاما خلف القضبان الحديدية • وحين يخرج ، يتهم باحدى السرقات الجديدة ، فيعود الى السجن من جديد : وهنا يتذكر « ديبس » حياته الماضية المليئة بالمفاجات • يكر شريط الذكريات ويحاول «ديبس» أن يحلل احداث حياته الماضية • فيلم جيد ، يحمل عددا من القضايا الاجتماعية والنفسية ••

جوس ٢

(بالاديوم)

يجيء هذا الفيلم امتدادا لفيلم « جوس » لكنه يبقى دون مستواه• فالقصة شبه مكررة • والاحداث كذلك •

سمكة القرش العملاقة والرهيبة، تعود فتظهر على احد الشواطىء الاميركية ، لتعيث خرابا وفسادا • وتبدأ محاولات القضاء عليها • يأخذ المبادرة « شريف » اميركي • تشويق واثارة لهواة هذه الافلام•

حل سبعة بالمئة

(سبيس ٢)

مع الان اركان ، فانيسارد غريف، روبرت دوفال ولورانس اوليفييه في فيلم اميركي من اخراج هربرت روس •

مغامرات معقدة وأجواء بوليسية غامضة ، في ظل اختفاء شارلوك هولمز التحري الشهير عام ١٨٩١ • بعض غموض وبعض حقيقة في فيلم عادي •

أودري روز

(كليمنصو)

رعب وتشويق واثارة في فيلم أميركي من اخراج روبرت وايز • وبطولة مارشا مايسون وانطوني بركنس • فيلم متقن وجيد ، مثير للاعصاب ، في اجوائه القاتمة • لهواة الرعب •

الزوج الشهواني

(كومودور)

للراشدين ، كوميديا ايطالية اباحية ، تتناول حياة جنسية ملؤها الاعمال الجنسية • في اطار شفاف •

ردة فعل متتالية

(بريزيدانس ، بيكاديللي ، تيفولي)

مع ستيف بيسلي ، أرنا ماريا ونشستر وروس طامسون في فيلم أميركي من اخراج يان باري • فيلم خيالي - علمي مثير ومشوق ، تدور احداثه في احد المفاعلات النووية ، حيث يحدث انفجار هائل ، يصيب احد العاملين في المفاعل • الاصابة لا تتوقف الى حد التلوث انما يتحول المصاب الى وحش بشري ، يعيث فسادا وخرابا ، وهنا تتحول الاحداث وتدور حول هذا الوحش ، الانسان وكيفية ردعه ومداواته فيلم جميل ومسل ومشوق ، فيه الكثير من الاتقان ، كما اعتدنا في مثل هذه الافلام الخيالية العلمية •

لورا او ظلال الصيف

(باركلين ، برودواي)

عودة الى أجواء دايفيد هاميلتون في فيلم ندي الملامس ، شفاف ، شاعري حتى الغياب ، عالم من الصور الحية ، تضج بالفتيات المراهقات اللواتي تذيبهن سحرا وجمالا كاميرا دايفيد هاملتون •مناخ مشرق من العراء البريء السحري المضيء عبر اجساد طرية العود ، تشهق في ظلالها •

يذكرنا الفيلم برائعة هاميلتون « بيليتيس » الفيلم الذي شاهدناه منذ أشهر •

فيلم جميل اخاذ •

بن هورد

(سانسيت)

مع شارلتون هستون ، جاك هايكنز ، ستيفن بويد وهوغ غريفيث في فيلم اميركي من اخراج ويليام ويلر • فيلم يجيء من التاريخ البعيد ، من روما القديمة لينقل صورا عن التحركات والاعمال المسيحية التبشيرية الاولى • تدور احداثه في اطار درامي ، وهو يروي صراع اثنين كانا صديقين وتحولا الى عدوين لدودين ، بن هورد وميسيلا •

فيلم جميل ، يتميز بنفسه الملحمي ورؤياه التاريخية ، في اخراج جيد وتقنية جيدة •

مناظر مكثفة ومثيرة تتخلل الفيلم وهي تعود الى الاجواء القديمة •

كرامر ضد كرامر

(الدورادو ، اسباس ١)

انه الفيلم الذي احدث ضجة في الاوساط الاميركية والذي نال مؤخرا خمسة اوسكارات : اوسكار افضل ممثل (داستن هوفمان) افضل ممثلة ثانوية (ميريل ستريب) افضل سيناريو وقصة (روبرت نبتون) ، افضل اخراج (روبرت نبتون) وافضل فيلم •

الا ان كثيرين من نقاد وهواة ، لم يجدوا في الفيلم ما يستحق الجوائز والضجة ، فاعتبروه دراما هامشة عادية • ماذا عن الفيلم ؟

فيلم اميركي ، اخرجه روبرت نبتون وقام ببطولته داستن هوفمان وميريل ستريب ، تدور احداث الفيلم حول احدى العائلات الاميركية • العائلة مكونة من اب وام وصبي • الاب مأخوذ بعمله وهو قلما يتفرغ لشؤون عائلته • وقلما يجالس امرأته ويعيش واياها حياة زوجية اجتماعية • انه ملهمك ليل نهار بالعمل • تجد الام نفسها وحيدة • العمل • والوحدة • والاهتمام بالصبي • هنا يحدث الصدام القاسي مع الزوج • بعدما سئمت المرأة حالة الوحدة هذه ، وغياب الزوج الدائم • يحدث الصدام لينتهي في الطلاق • والطلاق ينتهي بصراع قوي في المحاكم لامتلاك الابن الوحيد • الفيلم احدث ضجة من كونه يعكس صورة واقعية عن العلاقات العائلية في المجتمع الاميركي الحديث • هذا المجتمع الذي كادت تسحقه الارقام وكاد الانسان فيه يتحول الى مجرد « الة » صماء ، لا تشعر ولا تحس، فيلم اجتماعي جميل • يتميز بخطوطه الدرامية ومواقفه الحماسية الحافلة •

في الفيلم يتألق داستن هوفمان في دور من اجمل ادواره الدرامية • كما تتألق الى جانبه ميريل ستريب النجمة الجميلة •

فيلم اجتماعي ، قوته انه يعالج احدى مشاكل العصر الاكثر اثارة •

نهار الجمعة الثالث عشر

(ميدواي)

مع بيتشي بالمر ، ادريان كينغ، هاري كروسبي ولوري بارترام في فيلم اميركي من اخراج شين كننغهام •

رعب وتشويق وجرائم واعمال عنف في مخيم كان مقفلا لسنوات عدة ، حين جاء شبان سبعة يحاولون فتح المخيم من جديد واعادة تنظيمه • مجابهة عنيفة بين الشبان السبعة والمجرمين اللصوص، تنتهي بسفك الدماء والخراب •

فيلم مرعب ومشوق ، مليء بالاحداث والحركة • تصوير جيد ، وخدع سينمائية بارعة • (عرض اول) •



الذكرى السبعين لكوروزاوا

يعرض حاليا في باريس ما يقرب من ٢٣ فيلما من افلام المخرج الياباني المعروف « اوكيرا كوروزاوا » والذي يقيم منذ فترة طويلة في باريس وذلك بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده السبعين •

يتصدر العرض فيلمه « كاجيموشا » الذي نال عليه جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان هذا العام ••

الى جانب هذه العروض يقام له معرض يضم ما يقرب الـ١٨٨ لوحة تعكس اهم خطوط الديكورات التي يستخدمها في افلامه ••

والمعروف ان كوروزاوا الذي ولد عام ١٩١٠ بدأ الاخراج عام ١٩٥٠ واشهر اعماله « قصر العنكبوت » •• والسبع ساموراي

معرض السينما الفرنسية

لاول مرة منذ عام ١٩٢٤ يقام في العاصمة الفرنسية معرض يعكس تاريخ السينما الفرنسية وتطورها حتى الان • شعار المعرض « صور وسحر السينما الفرنسية » ••

ويضم المعرض الاجهزة الفنية التي استخدمت انذاك وعرضا للملابس القديمة والافيشات وبعض نماذج من السيناريوهات التي كتبت قديما ••

لي مارفن سيرة في كتاب

حول حياة ممثل السينما الاميركي المعاصر « لي مارفن » صدر كتاب جديد من تأليف رونالد زيل ••

ركز المؤلف فيه على حياة مارفن قبل احترافه التمثيل واوضح انه بدأ حياته في البحرية الاميركية حيث درس في الاكاديمية البحرية •• وتخرج فيها عام ١٩٤٤ ثم شغل عدة مناصب في هذا المجال ••

وفي عام ١٩٥١ اتجه الى التمثيل التليفزيوني وانتقل الى السينما التي برع فيها حتى نال عام ١٩٦٥ جائزة الاوسكار كأحسن ممثل في فيلم « القط بالو » ••

موليير سينمائيا

تحقق حلم المخرج الفرنسي روكوجيو بتحويل مسرحية موليير « مقالب اسكابان » الى فيلم سينمائي يعرض مع بداية العام القادم ••• وذلك بعد محاولات منه استمرت قرابة ١٥ عاما •

ديكنسون الحزينة في لندن



وصلت الممثلة انجي ديكنسون الى لندن وهي تحمل في صدرها حزنا عميقا • وانجي هي التي قامت بتمثيل دور « بيبار اندرسون » الشرطية الحسناء في المسلسل الشهير ، واعلنت بانها طلقت مؤخرا من زوجها بيرت باتشرش المؤلف الموسيقي بعد زواج دام خمسة عشر عاما ، جاءت الى لندن لحضور افتتاح العرض الاول لفيلمها الجديد « يهيىء ليقتل » • وتقول انجي ديكنسون : « انها البديلة التي قامت بتمثيل المناظر الحقيقية في الفيلم • وتضيف انجي ديكنسون ان الغرض من زيارتها للندن هو ايضا استعادة الذكريات اذ كانت قابلت زوجها للمرة الاولى في لندن في احدى الحفلات الساهرة ، وتقول ايضا : انها لا تستطيع الا ان تذرف دمعة او اثنتين بسبب طلاقها من زوجها • وهناك اسباب كثيرة ادت الى هذا الانفصال • وتصر على ان التنافس في مجال العمل لا دخل له ابدا في ذلك • ولكنها اسباب شخصية لا تريد ان تتحدث عنها الان •

وكانت قد انفصلت عن زوجها قبل اربع سنوات ولكنها عادت اليه مرة اخرى اما ابنتها منه والبالغة ١٤ عاما ستعيش معها•

مهرجان السينما الكندية

يبدأ في الرابع عشر من تشرين الاول الحالي اسبوع الفيلم الكندي في كلية بيروت الجامعية للبنات •يتضمن الاسبوع عرض عدد من الافلام الكندية منها :

مارتن المصور :

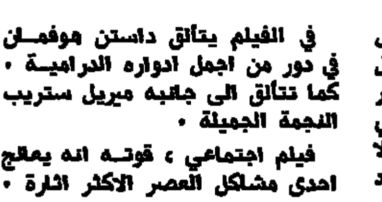
هذا الفيلم يرسم في اطار رائع شخصية زوجين اقتبست قصتهما من خلال عصر معين •ويتمتع بجمال التصوير والدقة المتناهية التي أدرج بها المخرج مجموعة الانفعالات والاحساسات المعبرة في القصة •

العم انطوان :

تجري حوادث هذا الفيلم حوالي سنة ١٩٤٠ في مدينة صغيرة في مقاطعة كيبك عشية عيد الميلاد ، اليوم الوحيد الذي تقفل فيه المصانع ابوابها • تاركين جانبا همومهم يتجمع الناس في المخزن العام حيث يشيحون بنظرهم عن فقرهم ويدعون الفرح يدق أبواب قلوبهم • في مكان ما وقف صبي في ربيع عمره يستمع الى الاحاديث ويراقب تصرفات الاكبر منه سنا : فيكتشف من خلال ذلك عالم الكبار• عالم الاحساس والتقشف والعذاب والمغامرات التي يتعلق بها البعض ويظنون لوهلة انها عالم السعادة وقد حاز الفيلم على ١٤ جائزة منها ٨ في تورنتو •

كورديليا :

فيلم كورديليا مستوحى من قصة واقعية • يروي مأساة جرت احداثها في اواخر القرن الماضي في قرية صغيرة في كيبك • ضحية الفيلم كورديليا بورآييه مولودة فيو حوكمت بارتكابها جريمة قتل زوجها بالاشتراك مع عشيقها •



■ آورسولا اندروس وطفلها ■

اورسولا اندروس والامومة

عندما تدخل بوابة المنزل الجديد للممثلة اورسولا اندروس تصادفك حديقة غناء مملوءة بالورود والازهار وعندما تمر في الممر المؤدي الى الكوخ الخشبي المقام على احدى تلال هوليوود تبدأ في سماع صوت لا يتعلق بنجمة الاغراء للعشرين سنة الماضية • وعندما تصل الى الباب الامامي تسمع صراخ طفل يجعل من المستحيل سماع جرس الباب • وعندما تطل من الباب تجد الطفل ديمتري هاملن ابن اورسولا اندروس الذي أذهل العالم فقد غير هذا الاخير حياة والدته كليا • لقد تحقق حلم ملكة الاغراء ان تصبح أما وهي في الثالثة والاربعين من عمرها •

وتقول مربية هذا الطفل : « ان اورسولا تريد أن تعمل كل شيء يتعلق بالطفل بنفسها وهي ليست مثل بقية الامهات اللواتي عملت عندهن وعند شعورها بأن طفلها قد توعكت صحته قليلا فانها تسرع الى التلفون لاستشارة الطبيب وهي تصر على ارضاع طفلها الحليب الطبيعي • وتقول المربية : « انها الان لا تفعل شيئا سوى العناية بطفلها وهي ترضعه كل ثلاث ساعات وتقضي بقية أوقاتها في حديقة منزلها » •

ويقول زوجها الممثل الاميركي هاري هاملن : « أنها كانت مغامرة كبيرة لان أورسولا في سن متقدمة وهناك اخطار على الجنين والام في مثل هذه الحالة وتقول أورسولا : « أنها في المستقبل لن تكون أما أنانية ولكنها الان تحرص على ابنها كثيرا لانه ما زال رضيعا • ولكنها ستستعمل معه الشدة وتعلمه النظام الى سن معقولة ومن ثم تتركه ليواجه حياته الخاصة بعزم وقوة • وهي لا تريد أن تربيه على الطريقة الاميركية باعطائه الحرية التامة والمال الوافر• وتقول أنها لا تعلم أين سيكون مكان اقامته الدائمة ، هل في روما أم في لوس انجلوس •

لم تكن ترغب أورسولا في انجاب طفلة لانها تكره البنات فان الرجال في نظرها أكثر صدقا في الحياة من النساء •

وتقول أورسولا : « انها تشعر الان بالسعادة فقد تحقق حلم حياتها » •

وكانت أورسولا قد تلقت العديد من الهدايا لطفلها من الاصدقاء والاقارب والمعجبين من جميع انحاء العالم • ولا يعلم هذا الطفل الصغير مدى التغيير الذي احدثه في حياة تلك الممثلة التي عاشت ... طويلة من عمرها لا يهمها الا الاضواء والشهرة •



■ في الحديقة ■

سينما اللقطة الواحدة تقترب الصورة من الجنس ولا انفعال غريزي

اهم ما يميز السينما الجديدة هو الاهتمام المتزايد باللقطة الواحدة والتي تعبر بها عن اشياء كثيرة . ومع تزايد التركيز على ذلك اخذت افلام المفاجآت والتشويق والروايات التقليدية ذات الاحداث المتسلسلة والمثالية تتراجع دون ان يعني ذلك تلاشي هذه الافلام نهائيا . ولعل الامثلة في هذا المجال هي السبيل الافضل لفهم سينما اللقطة الواحدة ولنأخذ فيلم « الصحراء الحمراء » لانطونيوني ففيه نرى لقطة تعبر بشكل تام عن هذا النمط من السينما اذ نرى جوليانا في احد المشاهد تقف وحدها في مقدمة الكادر بينما نرى تشكيلات لونية غير واضحة في مؤخرته وهذه اللقطة تختزل مشاعر جوليانا واحاسيسها حيال العالم واللون هنا يتولى هذه الوظيفة التعبيرية . وبهذا تكون اللقطة الواحدة مقسمة الى « فورغراوند » و « باكغراوند » او صورة امامية واخرى خلفية . كما انها تظهر احاسيس الممثل وافكاره دون استخدام القطع التقليدي ودون اي تدخل من الانتاج .

ولو اخذ مخرج آخر مثل الفرد هتشكوك ، هذه اللقطة ذاتها واراد التعبير عن شخصية جوليانا للجأ حكما الى القطع . فكنا نرى على التوالي جوليانا بمفردها في اللقطة الاولى وفي الثانية مجموعة من الالوان التي تراها الممثلة . وهكذا فان مخرج الرعب كان سيستخدم لقطتين لاطلاق ما عبر عنه المخرج الايطالي بلقطة واحدة ولمزيد من الايضاح نأخذ المثال التالي من فيلم هيتشكوك « ماري » .

الممثلة تعاني من اللون الاحمر وعندما ترى هذا اللون تعتريها انفعالات معينة . وعندما اراد المخرج نقل ذلك سينمائيا وضع « تحت تصرفنا » وجه ماري اولا ، ثم اللون الاحمر . وبعد ذلك بدا الوجه مرتبكا ومتألما ليظهر اللون الاحمر مجددا في اللقطة الرابعة ولكن في مشهد مكبر .

في هذا الوقت نلاحظ ان المتفرج يرى ما تراه ماري بالطبع وينفعل به وجدانيا كما تنفعل هي لان المخرج عن طريق اللقطات المتعددة اراد له ذلك . وعلى هذا الاساس فان المتفرج في هذه اللحظة ينتظر ردة فعل ماري ويتساءل دائما ، ماذا ستفعل ماري ؟ باعتبار انه تقمص موقفها منذ البداية . وسينما هيتشكوك قائمة كلها على هذا الاسلوب : حمل المتفرج على الذوبان في شخصية البطل حتى يصبح هو نفسه البطل . ولكن اذا ما عدنا الى لقطة انطونيوني لرأينا جوليانا والالوان « محشورة » في لقطة واحدة .

وهنا لا يمكن للمتفرج ان يذوب في الشاشة لان الكادر مقفل في المقدمة بوجود البطلة نفسها مما يحول بينه وبين رؤية خلفية الكادر كاملة ، فيقتنع بان جوليانا هي التي ترى وليس هو .

وهنا يذكرنا بمسرح برتولد بريخت الذي قال بعدم الانفعال في المسرح . فقد دعا المتفرج الى مشاهدة المسرحية بعقله وليس باحساسه . وبذلك خلق متفرجا محايدا منفصلا عما يحدث على خشبة المسرح . ولا يرى فيه سوى مجرد قضية مهمة مطروحة للبحث وعليه ان يتخذ قرارا بشأنها .

والمتفرج في فيلم « الصحراء الحمراء » يحس باستمرار انه داخل صالة للسينما وليس بطلا داخل الشاشة . لذلك فان التمثيل هنا يبدو أقوى وادق لان الممثل يخاطب العقل ويحثه على التفكير وهذا ما يتطلب « بالضرورة » محاولات اقناع اضافية .

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا لا يقبل الجمهور على هذه الافلام التي تعمل على استقطاب العقل لا الوجدان ؟ الجواب قد يكون سهلا وميسورا لو عرفنا ان الناس « يقتحمون » السينما ليعيشوا بعض الوقت ، احلاما وردية وليتناسوا حياتهم الشاقة . فالانسان الذي لا يمارس حياته الطبيعية نراه يرتبط في السينما ببطل يعيش تلك الحياة الطبيعية واحيانا الساحرة .

والواقع ان سينما اللقطة ليست حديثة كليا . اذ نرى في بعض الافلام « القديمة » ملامح منها . ففي فيلم « التوت البري » لانغمار برغمان الذي ظهر في عام ١٩٥٧ نلاحظ مثل هذا الاتجاه وعلى الاخص في المشهد الذي نرى فيه البطل في بيته داخل الغابة وهو يستعيد طفولته وهذا كله يتم في اللقطة الواحدة دون استخدام القطع اذ نشاهد البطل وحده يحتل مقدمة الكادر فيما تحتل الاشياء التي يتخيلها المؤخرة .

وهذا الاتجاه الى سينما اللقطة نجد له اصولا عند « الان رينيه » (مخرج « عمي الاميركي ») الذي حاز على جائزة مهرجان « كان » الاخير في فيلمه « هيروشيما حبي » الذي ظهر في عام ١٩٥٩ اذ نرى لقطة واحدة تشغل المدينة اليابانية التي تعرضت للقنبلة الذرية الاولى ومدينة نيفير الفرنسية وهنا يلاحظ المتفرج ان عليه ان يقارن بين المدينتين ، وهذا ما يحدث بالضرورة لان اللقطة تعرض المدينتين في نفس اللحظة ودون استخدام القطع بين الواحدة والاخرى . واذا ما نظرنا الى فيلم ايليا كازان « قلوب في دوامة » لوجدنا سينما اللقطة الواحدة تبرز في العديد من مشاهد الفيلم . فنحن نرى على سبيل المثال كيرك دوغلاس يفكر في الفتاة التي يحبها ، فهو موجود في اللقطة وفي اللحظة نفسها يرى نفسه مع حبيبته . ورغم احتواء اللقطة على لحظات حب تكاد تقترب من لحظات الجنس الا ان المشاهد لا يحس بالانفعال الغريزي الضاغط لان وجود الممثل « محايدا » في مقدمة الشاشة يقطع الطريق على هذا الانفعال ولعل وجوده هكذا يفرض ايضا على اللقطة كلها نوعا من الاحترام الفكري . ويجعلنا نفكر في ما نراه ونحلله دون انفعال شخصي او وجداني باللقطة وبما يدور فيها .

وفي فيلم « تبوليا » الذي اخرجه ريتشارد ليستر نرى اللقطة الواحدة تستعمل في مجال الصوت لا الصورة والصوت يتدخل هنا ليؤدي دوره ، اضافة شيء جديد ليس موجودا في الصورة . فعندما كانت « بتوليا » في المستشفى يحضر والد زوجها لعيادتها . ونرى خلال هذا المشهد عدة لقطات يتم القطع فيها بالشكل التقليدي . لكن الجديد فيها هو استخدام اللقطة الصوتية الواحدة اي دون قطع للصوت . فكلنا نرى والد الزوج يؤنب الراهبة على اهمال المستشفى وفي الوقت نفسه نرى « بتوليا » تفكر وتتذكر وتسترجع بيتها الزوجي ومنظر الحادثة . كل ذلك ونحن لا نزال نسمع صوت والد الزوج . وهذا ما يذكرنا دوما بالحاضر دون أن يترك لنا اية فرصة لننسى هذا الحاضر ولو للحظة .

وفي فيلم « سفاح بوسطن » للمخرج ريتشارد فلايشر نرى لقطة واحدة تشتمل على مجموعة من اللقطات اذ نشاهد البطل يصعد سلم منزل في احدى زوايا الكادر . وعلى مسافة قصيرة الى الخلف نشاهده وهو يعبر الشارع . وفي جانب اخر نراه وهو يطرق بابا . وذلك دون تدخل المونتاج على الاطلاق ودون استعمال القطع .



■ انطونيوني واللقطة الواحدة ■



■ برغمان : التوت البري ■





جيل كلايبورغ

جيل كلايبورغ الممثلة الكبيرة ، التي شعرها بلون الرمال الرفيعة ، اكتسبت شهرتها الواسعة بفضل فيلم « امرأة حرة » التي نالت عليه جائزة التمثيل الكبرى في مهرجان كان منذ سنتين .

– قد لا يكون الامر غريبا ، تقول جيل ، لكن يبدو لي انني اجذب ادوار المرأة الحرة ، واحيانا حرة اكثر من اللزوم كما حصل في فيلم « راكولاج » الذي مثلته للتلفزيون وقد لعبت فيه دور المومس . صحيح انني امرأة حرة حتى اخر درجات الحرية لكن هذا لا يعني انني لا أؤمن بالحب . على العكس لكنني مقتنعة ان الحب ليس بحاجة للزواج لكي يكتمل . واذا كنت قد قررت الزواج من دافيد راب فهذا ليس من باب خوفي من قلة الاحترام او لاضفاء الشرعية على وضعنا . هذه مشاغل لا تراود ذهني ابدا . فعندما كنت فتاة صغيرة كنت اقوم بتصرفات طائشة لدرجة جعلت والدي يعتقدان انه من الافضل عرضي على طبيب نفساني . لقد كنت فتاة صعبة ، ورأي الاخرين لم يكن يهمني وطريقة لباسي كانت توحي بأنني ابحث عن اهانة نفسي . لكن لم يكن عندي اي شيء من ذلك بل كنت ارتدي ثيابي اثناءها كيفما كان لانني اعتبر انه من العبث اضاعة الوقت في مثل هذه الامور التافهة .

وفيما بعد وعندما تعرفت بآل باسينو وقررنا ان نعيش سوية استقر بنا الوضع في ستوديو صغير وشبه فارغ . ربما انه لم يكن لنا الكثير من المال كنا نعد القهوة طوال النهار على سخانة كهربائية ونسمع الموسيقى جالسين على فراش ممدود على الارض . وكنت اشتري ثيابي في الاوكازيونات ومن الاحياء التي يرتادها الطلاب . آل من جهته لم يكن يرتدي سوى الثياب العسكرية من فائض ستوكات الجيش . هل تعرفون ماذا قال الناس عنا ؟ لقد قالوا ان احدنا ليس للاخر خاصة لانني اكبر من رفيقي سنا . فهل بالامكان الادلاء بأكثر من هذه الملاحظة المجردة من الرصانة والحدس الطيب ؟

منذ حداثة سني قاومت دون شعور : الميل الذي يظهره الكبار لاجبار الصغار على احترام الزواج . اذكر انهم كانوا يقولون لي ان الفتاة تصبح راشدة عندما تتزوج . واذكر ايضا انهم كلما قرروا على مسامعي هذه الاقوال كلما زاد على انعدام امكان الفتاة ان تصبح راشدة قبل الزواج .

كنت ابغي الوصول الى شيء ما كنت بعيدة عن الشك اثناءها بأنني سأصبح ممثلة لكن ما حصلت عليه لست مدينة به لاحد . لقد اردت ان اكون حرة تجاه جميع العقبات لانني مقتنعة انه بامكان المرأة ان تكون حرة اذا ما ارادت ذلك فعلا .

انا اليوم سعيدة بالطبع لوصولي الى ما وصلت اليه ، لان الشهرة تصعد بلذة الى الرأس تماما مثل الخمرة الفاخرة . لكنني اعرف من جهة اخرى كيف امنع نفسي عن بعض الامور ، فأنا لا اشرب اكثر من كأس واحدة حتى ولو كانت من افضل الخمور . لقد قررت ان لا اركض وراء المجد . فيلم في السنة هو اكثر من اللازم ، فهذا يترك الوقت لاصحاب المهنة للتفكير بي دون ان اكون مجبرة على الالحاح عليهم .

التكبر ؟ انا لا اعتقد انني متكبرة . ولكنني رغم ذلك اكرر انني لست مدينة لاحد بشيء مما حصل لي .

لهذا السبب انتظرت طويلا قبل ان اتزوج . فأنا اعيش مع دافيد راب منذ اربع سنوات ونحن على احسن ما يكون من التفاهم . لكنني لم اكن معروفة جدا ، اما دافيد فهو كاتب دراماتيكي مشهور . لم اشد ان تتمكن الاشاعة من الزعم انني اريد الاستفادة من شهرته . لان الزواج مثل الحب عليه ان ينشرح دون اي عائق وهو لا يتحمل « المحاسبة » . وبفضل الشهرة التي وفرها لي فيلم « المرأة الحرة » اجد نفسي على قدم المساواة مع زوجي وهذا يعني انني امرأة حرة اكثر من اي وقت مضى .



■ نعم ... الحرية ■

بونويل آخر العصافير السوريالية غرّد لكنّه عاد صامتاً

« لويس بونويل » هذا الاسم يكاد يكون مرادفا للنبوغ والتجدد والظواهر الملفتة للنظر في عالم السينما منذ نهاية العشرينات . وبالرغم من ان معظم افلامه ذات منحى كلاسيكي فهو يبدو صعب الالفة والادراك . ومن المؤكد ان اسلوبه الفريد هو الذي يقف وراء هذا التناقض الظاهري ولا ريب في انه وليد اعوام مديدة من التجريب والخبرة

ان بونويل بالرغم من اشرافه على سن الثمانين يضطرم حماسا وعنفوانا كما كان عام ١٩٢٩ في اخراج فيلمه الاول الصامت « الكلب الاندلسي » الذي اثار عاصفة من الضجيج والهمهمات في حينه واشغل افكار الناس . من حينها طفق بونويل يتبوأ مكانته كمجدد وطليعي في رحاب الفن السابع وقد حدث ذلك في زمن كان ما يزال الفيلم الصامت متألقا وكان ثمة للسريالية روادها المتحمسون على جميع الاصعدة وقد انخرط « بونويل » في صفوف السرياليين .

يبقى بونويل متألقا ذائع الصيت ، مشيدا حرمه الفني ، وها هو يضيف الى حصيلته الماضية فيلمه الثاني والثلاثين « هذا الشيء المأمول بلا معنى » الذي يرقى بالتأكيد الى مصاف افلامه البارزة « ارض بلا خبز » ١٩٣٢ و « الرحمة لهم » ١٩٥٠ و « حضرة المحترم » ١٩٥٢ و « روبنسون كروزو » ١٩٥٣

واليوم يعيش بونويل في المكسيك في منزل متواضع وهو يميل بطبعه الى العزلة والبساطة والعكوف على العمل الدائب . وقد دأب على ارتياد هذه الخلوة بعد الانتهاء من كل فيلم . ومنذ اكثر من ربع قرن وحيث لا يلتقي الا بالقليلين ، وهنا في المنزل اشياء قليلة جدا ومنها « بورترية » لبونويل نفسه بريشة سلفادور دالي وقد علق عليها بونويل :

« تعود هذه البورترية » الى عام ١٩٢٩ وقد أبى دالي التوقيع عليها لي ، لانه ببساطة ما زال مستعدا لشرائها بمبلغ ١٠٠ الف دولار ليبيعها على الفور بمبلغ ٤٠٠ الف دولار . اتعرف لماذا ؟ لان دالي من كبار غريبي الاطوار وذلك دأبه . وها اننا لم نلتق منذ ٤٥ عاما . لا بسبب سوء تفاهم او جفوة ما بيننا انما بسبب لا شيء بكل بساطة !

والمعروف ان علاقة بونويل بدالي علاقة تعود الى العهد الذي اجتاحت فيه الثورة السريالية كل الفنون للخلاص من كل القيود المثقلة للعقل . ومن اجل غزو مجاهل اللا معقول بحثا عن طرق جديدة للمعرفة والخلاص البشري بان يستطيع الانسان الخروج من اهابه الحيواني ، ويسمو فوق ذاته مكتشفا قدرات الذات الانسانية كسيدة للطبيعة والقيم البشرية ويتجاوز استبداد قوانين الواقع الصلب واليقين المعطى المسلم . وقد حدت هذه الطموحات بالحركة السريالية الى تكريس التأليف الالي المستند الى انفلات اللاوعي . من اجل استقصاء المدهش الجميل والسحري . كان ذلك في الفترة ١٩١٩ – ١٩٣٩ وقبل ان يطال الخسوف التألق السريالي اذ سرعان ما افل السرياليون المهووسون وغدوا عدميين او ما برحوا يعانون ازمة عقائدية حادة .

اجل لم تكن السريالية غير تعبير عن ازمة المجتمع والانسان . وقد علا شأنها ما بين الحربين العالميتين داعية الى تغيير الذات مركزة على استحضار الوجه المعتم من الحياة المتمثل بالكوابيس واليأس وها هو بونويل يشهد على افولها بطريقته الخاصة وهو احد اقطابها الاحياء طبعا .

لا معنى للسريالية اليوم اذا لم يعد لها مفهوم او شيء للقول . ولقد انقطعت بينها وبين المجتمع المعاصر كل العلاقات اجل لقد سعينا في تلك الايام لنشيد عالما جديدا بيد اننا لم نفلح الا في اشعال ثورة في الفن ، ولا يزال بونويل لا يقبل عن دالي في سلبيته : لم يحدث ان اجتذبتني اي مذاهب فنية او فلسفية ، واعتبر نفسي بلا دين بالرغم من تأثير المسيحية الواضح علي .



■ بونويل : آخر العصافير السريالية

السينما

اتوال — ت : ٣٤٣٦١٦
« انا مع وحيد القرن »
(كوميدي مع الثنائي سبنسر وهيل)

البستان — ت : ٩٧٠٤٠٠
« امرأة على نافذتها »
(مع رومي شنايدر في فيلم فرنسي جذاب)

الحمراء — ت : ٣٤٢٠٤٤
« كاوبوي المدينة »
(جون ترافولتا ، الراقص في فيلم وسترن اميركي)

اسبلس ١ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« كرامر ضد كرامر »
(مع داستن هوفمان وميريل ستريب في الفيلم الذي حصد خمس اوسكار)

اسبلس ٢ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« انا مع وحيد القرن »
(راجع سينما اتوال)

اسبلس ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(رائعة الان باركر عن السجون التركية ما زالت تلقى رواجا باهرا)

اسبلس ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« مدام كلود »
(فيلم فرنسي مع فرانسوا فابيان اباحي خفيف)

الدورادو — ت : ٣٤١٧٧٣
« كرامر ضد كرامر »
(راجع اسبلس)

باركلين — ت : ٩٣٠٧٥٣
« لورا او ظلال الصيف »
(مع دايفيد هاميلتون في فيلم رائع شفاف)

بالاتيوم — ت : ٣٥٣٦٥٣
« جوس ٢ »
(السمكة الوحشية تعود لتظهر)

بيكاديللي — ت : ٣٤٠٠٧٨
« ردة فعل متتالية »
(مع ستيف بيسلي وأرنا ماريا ونتشستر في احد المفاعل النووية)

بريزيدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
« ردة فعل متتالية »
(راجع سينما بيكاديللي)

فرساي — ت : ٨٠٠١٩٤
« الزواج السعيد »
(مع عادل امام ، شمس البارودي وحسن يوسف)

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
« اودري روز »
(رعب وتشويق)

كوليزه — ت : ٣٤٢٩٦٤
« انا مع وحيد القرن »
(راجع سينما اتوال)

كومودور — ت : ٣٥١٠٣٧
« الزوج الشهواني »
(كوميديا ايطالية اباحية – للراشدين)

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
« الطبيب »
(رائعة آلان دولون مع فيرونيك جانو – قصة حب في الحرب)

ستراند — ت : ٣٤١٧١٢
فيلم كاراتيه – خاص من اليابان .

سارولا — ت : ٣٥٠٠٦٧
« الوحش الطيب »
(مع ويليام سميث وجين ايفنس)

سالنسيت — ت : ٣٢٢١٠٨
« بن هور »
(مع شارلتون هيستون وجاك هايكلز – مغامرات من التاريخ)

فندوم — ت : ٣٣٣٢١٦
« امرأة على نافذتها »
(راجع سينما البستان)

فينيسيا — ت : ٩٣١١٥٩
« فيلم عربي »

لاسالجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« كاوبوي المدينة »
(راجع سينما الحمراء)

مونتريال — ت : ٣٥٣٠٠٩
« الصعود الى الهاوية »
(مع محمود ياسين ، مديحة كامل وايمان)

ميدواي — بكفيا
« نهار الجمعة الثالث عشر »
(امرأة مهووسة ترتكب جرائم في الليل)

رويال برج حمود — ت : ٢٦٣٢٤٢
« من أجل الحياة »
(فيلم هندي جميل من بطولة جيشندرا رموش والطفلة المعجزة راجو) .

التلفزيون

الاثنين ١٣ — ١٠ — ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٫٠٠ صور وموسيقى ١٫٣٠ ستارسكي وهاتش ٢٫٣٠ الاخبار ٣٫٠٠ المسلسل اليومي .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ فريق هارلم (رسوم متحركة) ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ مجالس الادب ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيلفس ١٠٫٠٠ من المسرح المصري . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المسلسل ١٠٫٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦٫٣٠ صور وموسيقى ٧٫٠٠ السوار الطابع ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ منوعات ٩٫٠٠ مسرحية درامية ١٠٫٣٠ موسيقى كلاسيكية .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لات هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
التبون	الروشة	٣١٦١٩٦	بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٩٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠١٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شنلر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سودبكو	٣٣٢٤٣٨
المعلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٢٠٤٢	المرشد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايدال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتنه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	ني.ي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) فكر مليا قبل ان تتخذ قراراتك . تلتقي شخصا ستكون له اهمية في حياتك .
● الثور (٢١ نيسان – ٢٠ ايار) مرحلة جيدة لتحقيق مشاريع تجارية . انت معرض للوقوع في الحب هذه الايام .
● الجوزاء (٢١ ايار – ٢١ حزيران) تتعرض لمضايقات عدة في العمل ، لكن مساعدة الاصدقاء تخفف من حدتها .
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) ربما حققت امنية غير متوقعة اليوم . وضعك المادي يتحسن .
● الاسد (٢٣ تموز – ٢٢ اب) ستشعر بالخيبة على الصعيد العاطفي . مشاكلك المالية تحل بسرعة .
● العذراء (٢٣ اب – ٢٢ ايلول) ثقة بالنفس لا حدود لها . حاول ان تنطلق لاستغلال هذه المناسبة .
● الميزان (٢٣ ايلول – ٢٢ ت١) يوم مزعج على كل الاصعدة . لكن الاوضاع ستتحسن تدريجيا .
● العقرب (٢٣ ت١ – ٢٢ ت٢) حاول توسيع رقعة علاقاتك الاجتماعية حيث تجد السلوى والمتعة .
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢٠ ك١) نجمك بارز اليوم . صداقة قديمة تتحول الى حب جارف .
● الجدي (٢١ ك١ – ٢٠ ك٢) لا تحكم على المظاهر بسرعة . واستفد من فرص تسنح لك لحل مشاكلك الشخصية .
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) لا تثر غيرة الاخرين . حاول ان تعمل بصمت ودون تذمر .
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) ترى الحياة اليوم بمنظار مختلف . الشريك يساعدك لاعادة توازنك المفقود .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢								■	
٣					■				
٤			■	■			■		
٥									
٦								■	
٧				■	■				
٨	■						■		■
٩					■				

افقيا :
١ – مدينة منكوبة – ٢ – مدينة تشهد معارك ضارية – ٣ – عاصمة اوروبية ، جزيرة في المحيط الهندي – ٤ – غير ناضج ، طليق ، عكسها اديب ارلندي ساخر – ٥ – محاربة الشعوب – ٦ – اغنية لعبد الحليم حافظ – ٧ – يرقد ، متى السكر – ٨ – من الابراج – ٩ – زخلف ، الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل .

عموديا :
١ – الاسم الثاني لنائب عن البقاع – ٢ – خوف ، حيوان مفترس – ٣ – اقصد ، احرف متشابهة – ٤ – وزير لبناني سابق – ٥ – ضمير متصل ، انشد – ٦ – أملح ، تعب ، مدينة ايرانية – ٧ – الاسم الثاني لروائي انكليزي راحل ، يستعمل للتدفئة والافران – ٨ – الاسم الثاني لممثل مسرحي لبناني – ٩ – راقصة روسية .

الحل السابق .

افقيا :
١ – الفرعون – ٢ – لورين ، وجل – ٣ – فا ، عروق – ٤ – ركبال ، ابر – ٥ – القلاع – ٦ – فالنا ، لش – ٧ – بيلو ، رمس – ٨ – الاباطيل – ٩ – سال ، فك .

عموديا :
١ – الفروغ ، أن – ٢ – لواء ، ابل – ٣ – فر ، بالبياس – ٤ – ابن الاثير – ٥ – عن ، لبل ، وال – ٦ – ع ن – ٧ – نور الشريف – ٨ – جيداء علي – ٩ – الفرعوس .

هكذا عنه الأصل

الوزير القادري ـ تتمة

تثمن ولا تغني ، بل هي كانت ولا تزال رمزية .

ان الهاءنا عن قضية الجنوب بمواقف جانبية لا يمكن ان تصرفنا عن هدفنا الاساسي ، وان التهديد باحتلال هذا المكتب او ذاك لا يرهبنا وقد اخذنا جميع التدابير .

وفي ختام الحديث قلنا للوزير القادري ، وللنائب البرلماني « العتيق » . ماذا تتمنى في ختام الحديث ؟ قال : امنيتي ان نعزز ميثاق ٤٣ ، وعلينا ان نحافظ على الوجود المسيحي في هذه البقعة لانه من الخطأ ترك هؤلاء عرضة للخوف، بعد أن تمكنا من اقناعهم بضرورة التخلي عن حماية الغرب . وقد لعبوا دورا عربيا كبيرا ، وجعلوا من لبنان المقيدة والحياة ، والامل ، والان يجب ان لا نحرجهم فنخرجهم من الدور العربي الكبير الذي كانوا يلعبونه باخلاص ووطنية .

وان لا يراهن العرب من أجل الانتصار على نجاح رئيس اميركي، او اسقاط بيغن ، ليأتي حزب العمل . على العرب ان يراهنوا على قدراتهم، وفكرهم، وعلى سواعدهم، وتاريخهم الاصيل ، كفانا وكفاهم التأمل والبكاء على الاطلال .

الشهابي : ـ تتمة

وحمل العماد الشهابي في كلمته على النظام العراقي ، وقال : في هذا الوقت العصيب من تاريخ امتنا العربية نجد حكاما عربا كحكام العراق اخذوا على عاتقهم تنفيذ الجانب الاخر من المؤامرة الاستسلامية حيث رصدوا امكانات شعب العراق وجيشه الباسل في خدمة الامبريالية بافتعال معارك جانبية من شانها اجهاض كل صمود للامة العربية وعزلها عن اصدقائها وحلفائها الحقيقيين في الثورة الايرانية .

وطلب العماد الشهابي في ختام كلمته الى الضباط الخريجين أن تكون حياتهم المقبلة حافلة بالمسؤوليات والعمل الدؤوب لتطوير القدرة القتالية ورفع الجاهزية باستمرار .

دمشق ـ ر

بغداد : ـ تتمة

ومصفاة للنفط في وسط ايران .

ومضى البيان قائلا ان الطائرات الايرانية هاجمت منطقة شمال غربي الموصل في شمال العراق ، ومنطقة الكوت جنوب شرقي بغداد .

وقالت القيادة العامة للقوات العراقية ان القوات البرية تتقدم نحو عبادان حيث تقوم أكبر مصفاة للنفط في الشرق الاوسط ، بينما اغارت الطائرات العراقية على بندر شاهبور القريبة من عبادان وعلى مدينة الاهواز عاصمة مقاطعة خوزستان المنتجة للنفط .

وقال بيان عسكري ان الطائرات العراقية دمرت ثلاث طائرات هليكوبتر ايرانية في مطار الاهواز ، وقصفت بندر شاهبور مشعلة النار في تسهيلات التكرير هناك .

وبدا ان القتال في الجبهة الجنوبية في الحرب الدائرة منذ ٢١ يوما قد ازداد عنفا بعد أن قال العراقيون أن قواتهم المدعومة بالدروع اجتازت نهر كارون الاستراتيجي المهم المار عبر مدينة خورامشهر ميناء ايران التجاري الرئيسي .

هذا وقال فنيون اوروبيون وصلوا الى بغداد من شمال العراق أمس ان الغارات الجوية الايرانية المتكررة اخفقت في تدمير منشآت النفط الحيوية في كركوك في شمال العراق .

وقال هؤلاء الفنيون ان الغارات الجوية لم تلحق سوى اضرار طفيفة بمصفاة كركوك وحقل الغاز فيها .

واضافوا يقولون انهم لا يستطيعون تحديد الوقت الذي ستعود فيه المنشآت الى العمل .

وذكرت « رويتر » أن القوات العراقية التي تندفع ببطء نحو الجنوب باتجاه عبادان استخدمت المدفعية الثقيلة وصواريخ كاتيوشا السوفياتية الصنع في ضرب مواقع ايرانية متاخمة لمجمع تكرير النفط الذي تشتعل فيه النيران أمس.

واندلع قتال الشوارع من جديد في مدينة خورامشهر المحاصرة على بعد ٢٤ كيلومترا من عبادان .

وقال شهود عيان أن قوات ايرانية لا تزال صامدة في اجزاء شمالية من خورامشهر ولا يزال بالامكان سماع رشقات من اسلحة رشاشة واسلحة صغيرة من أمكنة قريبة من المنطقة الساحلية التي تشهد معارك وقصفا شديدا على طول ممر شط العرب المتنازع عليه .

مجلس الدفاع الايراني

على الصعيد الايراني ، اعلن راديو طهران ان الامام اية الله الخميني أصدر مرسوما أمس يضع كل الامور المتعلقة بالحرب مع العراق في أيدي مجلس الدفاع الاعلى ، وهو هيئة تشرف على امور الدفاع .

وقال الراديو ان المجلس سينسق كل القوات المسلحة ولن تخالف أية مجموعات او أشخاص اوامره .

والمجلس هو هيئة من سبعة رجال تتألف من الرئيس ابو الحسن بني صدر وقادة عسكريين ومساعدي الامام الخميني . وقال الراديو ان نائبا من مجلس الشورى الوطني (البرلمان) سيعمل في المجلس .

وقال المرسوم ان القوات المسلحة يجب ان تطيع المجلس الذي سيتخذ جميع القرارات المناسبة .

وقال راديو طهران ان المرسوم يؤكد ان جميع حملات الاعلام غير الراديو والتلفزيون والصحافة ستخضع لاشراف المجلس، ولن يسمح لوسائل الاعلام بنشر مقابلات او خطابات او مقالات دون اذن من المجلس .

وقال ايضا ان السياسة الخارجية المتعلقة بالدفاع ، ستكون من مسؤولية المجلس وحده .

وكان الرئيس ابو الحسن بني صدر هو المسؤول الوحيد حتى الان عن ادارة العمليات الحربية بوصفه القائد العام للجيوش .

ويرى المراقبون ان هذا الاجراء الجذري يعد بمثابة تحول في النزاع الذي وصل الى نهاية اسبوعه الثالث .

وجدير بالذكر ان الضغط المتعدد للقوات المعادية ونتائجه الخطيرة في العديد من المجالات ، هو من المحتمل السبب في تجميع المسؤوليات.

هذا وكررت ايران تهديدا بالانتقام من القصف العراقي للمدن الايرانية واستبعدت جهود الوساطة في الامم المتحدة او في مكان اخر لانهاء حرب الخليج .

وقالت رئاسة الاركان المشتركة مرددة صدى تحذير من الرئيس ابو الحسن بني صدر قبل يومين انه اذا استمر القصف ، فان ايران ستكون مضطرة للرد .

وقال الرئيس الايراني في حديث للتلفزيون امس ان القوات العراقية المرابضة في اقليم خوزستان الايراني بالقرب من نهر كارون ومن خورمشهر قد « سحقت » امس .

حصيلة الزلزال ـ تتمة

المناطق المنكوبة حول مدينة الاصنام.

وقال متحدث باسم الرابطة أن السيد فيتاني ذكر أن الزلزال اصابت منطقة عرضها ١٠٠ كيلومتر حول مركز الزلزال ، وانه سيمضي بعض الوقت قبل وضع قائمة كاملة بالضحايا والمساعدات اللازمة .

هذا ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء أمس أن الجماهيرية الليبية قررت التبرع بمبلغ عشرة ملايين دولار لاغاثة ضحايا الزلزال .

أزمة تلوث بيئوي ـ تتمة

خطرا ، كما ان هناك من دخان المعامل ما يحتوي على قليل من الغازات الراديومية التي يتنشقها الانسان .

وقد جرت دراسة لكمية الاشعاع الراديومي في لبنان فتبين ان هذا في وضعه الحاضر مقبول ، اما اذا كثر هذا الاشعاع فانه حتما سيشكل خطرا على حياة الانسان فيه .

هذا قليل من كثير يقوم به العلماء لانقاذ البشرية من انواع التلوث المختلفة ، ويواصل المعنيون دراساتهم لانجاز ما يعود بالخير العام على المجتمع ، والمتبقي هو ان يتجاوب هذا المجتمع مع ما يكتشفه العلماء من حقائق .

السؤال هل ان الناس يتجاوبون ويمتثلون ام يبقى الامر بالنسبة اليهم كما هو بالنسبة لمدمني التدخين ؟

العلم يؤكد ان عشرة انواع من لفائف التبغ تحتوي على مقادير مختلفة من الـ « بلوتونيوم ١٠ » والبلوتونيوم هذا يعتبر عاملا في تكوين سرطان الحنجرة .

بالنتيجة : ان خلاص الانسان من التلوث الشخصي او البيئوي جيدة ، ولديه جميع الوسائل لحماية صحته وبيئته في آن ، فان هو فعل انقذ نفسه ومجتمعه .

مؤتمر ماروني وعودة الى الينابيع ـ تتمة

انني ممن يرحبون بالرجوع الى العب من ينابيع الروح : « فالدين ـ كما يقول لويس دي بونالد ـ لا يجعلنا صالحين ، ولكنه يمنعنا من أن نكون اكثر رداءة » .

والتقوى للقلب كالشعر للخيال .

وما أشد الاحتياج في العالم ، عامة ، ولبنان خاصة ، الى الاسترشاد بما توصي به اديان السماء ، بعدما اوشك الزؤان ان يخنق الحنطة .

وعسى ان يكون لنا من « المؤتمر الماروني العالمي الثاني » ، وامثاله من المؤتمرات الدينية نور يبدد ما تكاثف من ظلام ، ومحبة تقضي على ما زرع وغرس من حقد ، وقوة تنهض بنا من الشقاء الى دنيا الراحة والارتياح .

وقديما قال القديس يعقوب ، في رسالته : « ... فكما ان الجسد بلا روح ميت ، فكذلك الايمان بلا اعمال ميت » (٢ : ٢٦) .

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ١٢ ـ ١٠ ـ ٨٠

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، لليونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد . ١ ـ نصر لبنان (فاروق) ٤٢٠ ـ ١٨٠ ٢ ـ باسم (ناصر) ١٦٠ ٣ ـ عليان (سليمان) ١٧٠ ربح : بطولين وبعيد . الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية وخمسان .
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد . ١ ـ موصوف (جمال) ١٨٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ الرخ (بيطار) ١٧٠ ٣ ـ ملكه الجمال (راسم) ١٧٠ ربح : بعيد وبعيد . الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية .
الشوط الثالث	١٢٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . ١ ـ سعد الامير (جمال) مبعد ٢ ـ حربجي (مخايل) ١٧٠ ـ ١٥٠ ٣ ـ طيار (خضر) ٢٢٠ ربح : بطول وبعيد . الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية واربع اخماس .
الشوط الرابع	١٠٠٠ متر ، « مخفضة » لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ امير الميدان (سعد) ٧٠٠ ـ ٤٢٠ ٢ ـ نارنج (عماد) ٤٣٠ ٣ ـ عروس (ناصر) ٢٤٠ ربح : بطولين وبطولين . الوقت : دقيقة و ١١ ثانية وخمسان .
الشوط الخامس	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ شهم لبنان (سليمان) مبعد ٢ ـ رمز (ادمون) ٢٧٠ ـ ١٤٠ ٣ ـ امل دينا (ناصر) ١٨٠ ٤ ـ بريق (فريد) ١٨٠ ربح : بعيد وبعيد . الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية .
الشوط السادس	١٠٠٠ متر ، « مخفضة » بناليته لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ ـ زينة (ادمون) ٥٥٠ ـ ١٤٠ ٢ ـ امل حلوان (سليمان) ٣٣٠ ٣ ـ دهمان (ناصر) ١٩٠ ربح : بعيد وبعيد . الوقت : دقيقة و ١٠ ثوان وخمسان .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : نصر لبنان على باسم ٦٣٠ الشوط الثاني : موصوف على الرخ ٣٦٠ الشوط الثالث : حربجي على طيار ٤٥٠ الشوط الخامس : رمز على امل دينا ٦٤٠ الشوط السادس : زينة على امل حلوان ٣٤٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس امير الميدان على رمز واعطت ليرتها ٣٣٠٠ ليرة .

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم عروض لتلزيم اشغال مشروع انشاء شبكات توتر منخفض وانارة عامة في منطقة بلونة حتى تاريخ ٢١ ـ ١٠ ـ ٨٠ وذلك وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي لدى امانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنائها طريق النهر الطابق ١٢ كما يمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط الخاص لقاء ابراز صورة عن قرار تصنيف المتعهد وايصال مالي بمبلغ مئة ليرة لبنانية لا غير تدفع الى صندوق مؤسسة كهرباء لبنان .

ـ يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون في وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصنفون في الدرجات الاولى والثانية والثالثة .

ـ تقدم العروض وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص المذكور اعلاه

ـ من ناحية ثانية ان العروض المقدمة سابقا ما تزال سارية المفعول حتى نهاية صلاحية العرض ويمكن لعارضيها ضمن المهلة المذكورة اعلاه تقديم عروض افضل الى المؤسسة خاصة من الناحية المالية .

بيروت في ٨ ـ ١٠ ـ ١٩٨٠

المدير العام
مصباح الناطور

بلاغ

تعلم ادارة البرق والهاتف مشتركي التلكس بانها وضعت فواتير النصف الثاني من عام ١٩٧٩ قيد التحصيل ، يطلب من المشتركين في خدمة التلكس تسديد ما يتوجب عليهم قبل نهاية شهر تشرين الاول ١٩٨٠ في احد صندوقي مكتب البرق المركزي الكائنين في

١ ـ مبنى وزارة الزراعة ـ الطابق الارضي ـ شارع سامي الصلح ـ بيروت

٢ ـ مبنى البرق والهاتف ـ الطابق الخامس ـ ميناء الحصن ـ بيروت

كما ان الادارة ، عطفا على بلاغاتها السابقة بشأن وضع قيد التحصيل فواتير التلكس لغاية اخر النصف الاول من عام ١٩٧٩ ، ستضطر الى قطع اشتراك كل متخلف عن الدفع ابتداء من اول تشرين الثاني سنة ١٩٨٠ .

المدير العام للبرق والهاتف
ريمي شامي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري رميا كرم

(زوجة جوزف ديب فرحات)

ينقل جثمانها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ١٣ الجاري الى كنيسة سيدة الانتقال ـ الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر ، ثم توارى في مدفن العائلة في كفرشيما .

الاحتفال وقبول التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في صالون الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥ الجاري في منزلها ـ انطلياس ـ ملك الحلبي ـ حي الجبيري .

الثقافة

سري جدا : ميخائيل نعيمة باللغة الالمانية

بدأ معهد غوته الالماني في بيروت بتدريس نصوص لغوية للاديب ميخائيل نعيمه باللغة الالمانية للذين يدرسونها في المعهد . وقد قامت بترجمة نصوص نعيمه من اللغة الانكليزية الى اللغة الالمانية بحاثة المانية تحمل دكتوراه في الاداب .

الشعراء الصغار

لفت نظري وانا اصغي ، في عداد من يصغي من الفنانين والشعراء ورجال الفكر ، الى امسيات يقيمها شعراء ، كون الكثير ممن يكتبون الشعر ، يرغبون في محو من سبقهم ، ويسخرون « رؤياهم » الشعرية لالقاء ظلهم على الف سنة اتية !.. لقد سمعت احدهم ، يقول : انا شاعر كبير . لم يعط سببا لذلك ، لكنه لم ينس ان يقول ان بين غيره من الشعراء شعراء صغار ، حمل سوطه في تلك الليلة وطردهم من هيكل الشعر .

واذكر كلمة قالها شاعر اخر ، منذ ما يزيد على السنة ، وهو يعني ذات نفسه في كلمته : « عندما ينطق العملاق يصمت الاخرون » وهكذا كانت احدى المحاضرات في الجامعات ، عندما تذكر احد الشعراء تقول : لم يعط هذا العصر الا كبيرا واحدا هو شاعر فيلسوف عالم لاهوتي مؤرخ . »

ولم تنس ان تقول احيانا انه « فرخ بط ».

انك تصادف ، عزيزي القارىء ، كل يوم في الصحف ، اناسا يغلقون على المواهب ابوابها ويتربعون على القيم يحتلونها ، ويحتكرون الوجع والالم والحب والوحي والالهام .. وهم يترفعون عن التفاتة الى الجمهور المصلوب مدعين النبوة والتفرد ، لغتهم هي لغة الملائكة ، وقصائدهم منزلة ، تنشر ضوءها على الصحارى والجبال ، فتثمر الارض تحتها ، وتبسم لها السماء بل تفتح ابواب السماء لها ..

ليعذرني طاغور وغاندي وابو العلاء وغوتي وهيغو ، فانني انحني امامهم انحناءة راهب بوذي او ناسك او شيخ تقي ، لانني حين أصلي اقرأ شعرهم ، وأنكر أن العظمة صامتة ، تحمل فجرها في ذاتها ، ولا تحتاج الى الادعاء والانتفاخ ، انما هي بشرى .. دهشة الفرح والسلام ، تتضع فترتفع .

أعود الى المناخ الذي يزعزع روح الاصالة في الشاعر ، انه مناخ الكبرياء والعنجهية والشعور بالتفوق . لقد لجأ العديد من الشعراء اللبنانيين اليوم ، الى الصمت ، وهم في صمتهم أكثر سحرا وجلالا وجمالا ، ونحن في عطش الى صوتهم الى كلماتهم الى طيفهم ، انهم ، فعلا ، يكملون النبوة في عمق قداستها هي نبوة « الودعاء الذين يرثون الارض » ! يرث الشعر الارض بلطفه ونقاوته ، بجهده الابدي لاضافة جمال الى الجمال ، ونور الى النور ، وخلق الى الخلق .

ان الشعر يكمل عملية الخلق ، ولكن بصمت الاله وليس بصخب المراهقين ، الذين يهدفون الى اثبات وجودهم رغما عن الحياة ، وعن المنطق وعن مقاييس الاخلاق في سموها .

من هنا ، حري بالشعراء أن يستغلوا لاوعيهم ومواهبهم وما اعطاهم الله من ضوء وما اكتسبوه من مواهب بفعل جهدهم وما تحملوا من مشاق ، كي يجددوا العالم الذي ينتظر الخلاص ، ويحببوا الانسان بعالمه ، ويخلقوا شعرا مثقلا بثمار الجمال الذي لا يموت .

على أن للكلمات قصمها . حبذا لو نتعلم كيف نزيح صخرة التشاوف والبرق الجاف والرعد الاسود ، فنعبر الانانية والضيق الى سكينة العطاء فنقلل من مدح انفسنا ونكثر من احترام الاخرين بدل أن « نطوب » انفسنا قديسي الشعر ولمحو زمن غيرنا من الشعراء. فالوداعة أيها الشعراء ثم الوداعة .

ربيعة ابي فاضل

قضايا

تنويعات حوارية على الاصوات.ه. غلمية : الصرعة غير الفن

ننهي اليوم حوار الموسيقي مع وليد غلمية وننطلق من تقويم المعطيات الموسيقية في لبنان اليوم .

● ما دمت تتمتع بهذه الصراحة الفنية فلماذا هذا الافتراق في مدرسة الاخوين رحباني المهمة وانت القائل بان نجاح الرحابنة هو نجاح لفيروز .

لكن ما سر اسطوانة فيروز الجديدة ؟

□ لقد سمعتها منذ ايام . الخطأ فيها خطأ تقني .

● هو تقني هو صبري الشريف اشرف على الاسطوانة ؟

□ لا يهمني من اشرف على التسجيل .الخطأ الموجود في الاسطوانة هو خطأ تقني بالنسبة الى كمية الصوت الموجود وبالنسبة الى الالة .

وهنا ارفض سقوط الاخوين رحباني اوسقوط فيروز . هؤلاء خدموا الاغنية اللبنانية والإغنية العربية ولا يجوز أن يسقطوا . واذا كان عندهم اي عمل فني غير مواز لاعمالهم الفنية السابقة فهذا لا يدل على سقوطهم .

واكرر ما سبق وقلته : الرحابنة لا يزالون في قمة عطائهم .

● الحقيقة ان فيروز غيرتنا . لكنك قلت ان الخطأ في الاسطوانة تقني لكنه في نظرنا ليس وليد اللحن . بل الكلام المكتوب الذي هو خطاب شعري موجه الى الرحابنة باسلوب رحباني .

لا بل: هو تقليد للاغنية الرحبانية.لذلك لم تستطع فيروز أن تكون فيروز فخر الدين .

وهذا ليس خطأها . انه خطأ القيمين على الاسطوانة ؟

□ ليس في الاسطوانة من خلل . كل مثقف له الحق في ان يقول رأيه في عمل فني من ضمن الحدود المعقولة .

فالاغنية او الصوت البشري ، اعني صوت المغني ، هو حق مقدس . لكل فرد رأي في ما يراه جميلا .

الناحية العلمية

● انت تتكلم عن قضية ، لا عن الذوق العام في حين انت تتكلم من ناحية علمية ؟

□ قرقور بديعة ، تعرف ماذا عمل في لبنان ؟ فاذا اردنا ان نحكي على صعيد علمي ثقافي يسقط كل شيء ، حتى الكاتب .

● الصرعة غير الفن ؟

□ تريدون رأيي كأختصاصي في اغاني فيروز الجديدة .

● طبعا : هناك خلاف بين الناس : فريق يؤيد وفريق يعادي .

□ هناك بعض الملاحظات . الملاحظة الاولى في اللحن لم يكن فيلمون وهبي تلقائيا . أي لم يكن عفويا .

وفي ما يخص النص الكلامي : رأيته جميلا جدا . ولكن اذا كنا نلحقه بمدرسة الاخوين رحباني : فما العيب ؟

ان مدرسة الاخوين رحباني في الاغنية هي مدرسة حضارية .

ولكن اذا كان من تبريرات فأقول :

اولا في الاداء : فيروز تغني بمناخ جديد .

وثانيا لندع فيروز القديمة جانبا .

أرى فيروز قد قدمت خدمة كبيرة في الاغاني الجديدة . فلم تتخل عن نظافة الاحساس والاداء : ولم تتخل عن حلم الطفل الموجود في صوتها .

خامات صوتية

● هذا يعني ان في صوتها خامات غير مكتشفة ؟

□ صوت فيروز مثل حبة الماس كل ما قلبته يعطي لمعانا وتألقا . الاخوان رحباني اشتغلا على ناحية في هذا الصوت : وفيلمون وهبي اشتغل على ناحية اخرى .

لقد استطاع فيلمون وهبي ان يهب هذا الصوت مناخا اخر جديدا .

دعنا نتقبله . واذا كان هناك من اعتراض فهو اعتراض تقني على العزف والتسجيل.

واقول ان الاغنيات الاخيرة لفيروز هي الابرز خلال الخمس سنوات الاخيرة .

● الان نريد ان ننهي اللقاء الذي لا ينتهي بالحديث عن اعمالك الجديدة .

□صدر لي اليرموك (سنفونية)، «مرايا الحنين»، مهداة الى ميخائيل نعيمة ، حاولت ان اسرد فيها حسب ما احسست ، حياة ميخائيل نعيمة والتي قسمتها الى سبعة فصول : المكان الذي ولد فيه او المناخ . ثم مرحلة الصبي ودخوله الى المدرسة وذهابه الى روسيا ومن ثم الى اميركا ثم عودته ، ثم مخاطبة نفسه .

ميخائيل نعيمة في ذلك كان دائما يرجع الى نفسه وكأن شخصا اخر يخاطبه . المرحلة الاخيرة مرحلة مشواره الذي لا يزال مستمرا .

وصدر لي ايضا « قوافل الزمان » ومهداة الى توفيق يوسف عواد . انها مستوحاة من كتابه الشعري « قوافل الزمان » .

الوجه الاول من الاسطوانة لتوفيق عواد . اما الثاني فمهدى الى صديق لي يدعى الدكتور قتيبة الشيخ نوري :جراح في الرأس وقد مات في حادث سيارة .

الاسطوانة الرابعة ، « رقص السنابل » وتتضمن مقطوعات على الناي والايقاع والمزمار والمجوز والعود والقانون . في حين ان الوجه الاخر من « رقص السنابل » هو للاوركسترا .

اين الراحة ؟

● اين ترتاح الان وليد غلمية ؟ في السيمفونية او في الموسيقى الشعبية . مع العلم ان العالم السنفوني يختلف عن الفولكلور فيتطلب وعيا اكبر في قضايا انسانية شاملة ، والعمل الشعبي هو عمل مستوحى من التراث الفولكلوري .

□ عملي السنفوني قائم على مادة موسيقية تراثية .

لقد كتبت « بيروت » وكتبت « مرجعيون »، وعندي مقطوعة صغيرة موجودة على اسطوانة اسمها سادوم .

القضية في الموسيقى تشبه الشعر والرسم . انه قداسة للفن . اي ان الفن لا يستطيع ان يكون سلبيا .

حنا خوري





■ فيلمون وهبي : الفطرة ■

من يكتب تاريخ الحرب ؟

الدكتور محمود زايد : الامر سابق لاوانه

يكتب الدكتور محمود زايد بعد الدكتور عمر فروخ وانطوان خويري والدكتور حسين مروه والمفكر منح الصلح عن تاريخ الحرب. وهنا رأيه :

من المسلم به ان « الحرب الاهلية اللبنانية » ستكون موضع اهتمام كثرة من المؤرخين اللبنانيين وغير اللبنانيين لمدة طويلة . والواقع انه منذ بدأت أخذ بعض الكتاب والمفكرين يتناولون جانبا او اخر منها في كتاباتهم ، بل حاول بعضهم ان يؤرخ لدقائقها . وهذا أمر طبيعي ، لان الحرب هزت اللبنانيين هزا عميقا ، وغيرت اوضاعا كثيرة ، وشارك فيها أطراف كثيرة في الداخل والخارج . ومن الطبيعي أن يقوم كل طرف من أطراف النزاع بعرض روايته للاحداث وتصوراته لحاضر البلاد ومستقبلها .

هل من الممكن كتابة تاريخ شامل للحرب اللبنانية ؟

★ ★ ★

على أن كتابة تاريخ شامل لاحداث الحرب أمر سابق لاوانه . فالحرب لم تنته بعد . ثم ان الوقوف على جميع دقائقها واحداثها أمر لن يتيسر لاحد فهو فوق طاقة اي مخلوق حتى ولو توفر على البحث والتقصي سنوات طويلة . والواقع انه لم يسبق ان استطاع أحد أن يضع تاريخا شاملا لاية حرب في التاريخ . ومن أوضح الدلائل على ذلك أن الكتاب والمؤرخين لا يزالون يلقون أضواء جديدة على تلك الحروب ، ولا يزال بعضهم يعيد النظر فيما كتب هو أو كتب غيره ويقدم تفسيرات جديدة لبعض الاحداث او احكاما جديدة مختلفة على أبطالها . فكم من « بطل » او نجم رفعه المؤرخون الى السماء ثم هووا به الى الارض ومنهم جوردون « بطل السودان » وكتشنر الذي حارب المهدي وحكم مصر ، واخرهم وينجيت الذي حارب في الحرب العالمية الثانية في شرق اسيا .

وعليه فمن المنتظر ان يكتب بعضهم تاريخا رسميا للحرب من خلال الوثائق الحكومية الرسمية وبيانات اطراف النزاع، وسيحاول البعض الاخر تناول الوقائع الكبرى فحسب . وسيقوم غيرهم بالتأمل في نتائج الحرب وتحليلها او أسبابها ونتائجها وما الى هذا .

★ ★ ★

هل من الممكن الوقوف على اسرار الحرب وحقيقتها ؟

لكن ليس معنى هذا ان ينتظر المرء ان يقف على أسرار الحرب وحقيقة دوافع أصحابها وادوارهم الحقيقية في النزاع . فالحقائق في آية حرب هي حقائق نسبية . ومعنى هذا أن الحقائق التي يتوصلون اليها هي الحقائق التي تستخلص من الاحداث التي يعرفونها . ومن الامور الطبيعية ان يجري اعادة النظر في تلك الحقائق كلما كشف النقاب عن معلومات أساسية جديدة او تغيرت النظرة الى الاحداث . بل يمكن القول بأن الوقوف على حقائق بعض الاحداث امر مستحيل لان بعضها يبقى في صدور أصحابها ويموت بموتهم .

ومن أبسط الامثلة على ذلك ما جرى في حريق القاهرة . فبعض الذين حاولوا الوقوف على اسرارها ومنهم ، العبد الفقير ، لم يخرج بشيء محدد عن مواقف أهم الاطراف المشاركة . وحتى الان ليست لدينا اجابات محددة عن موقف الملك وموقف الانكليز وموقف الاخوان المسلمين وغيرهم:

■ الدكتور محمود زايد : الكتابة ■

هذا بالرغم من كثرة من الذين لعبوا ادوارا أساسية فيها لا يزالون احياء يرزقون .

ومن اعظم الصعوبات التي ينطوي عليها الوصول الى حقائق المواقف هو أن أصحابها يحاولون تبرير مواقفهم ، فيضللون القراء ، ومن هذا ما يروى عن احد الضباط الكبار في الحرب العالمية الثانية . اذ جاءه ضابط صغير تحت امرته واستشاره فيما عليه أن يفعله ازاء العدو الذي يحتل هضبة استراتيجية . فأمره بتسلق الهضبة رغم المخاطر . فلما بين له الضابط الصغير بأن العدو قد يبيد كتيبته ، أصر على الهجوم، وهجم الضابط فقتل هو وجميع من معه من الجند . ولما جاء دور كتابة تقرير للقيادة عما حدث قال لسكرتيرته :

ـ اكتبي . لقد حاولت اقناع الضابط بأن لا يهجم على العدو ولكنه اصر على ذلك . واضطررت ازاء شجاعته ان أنزل على رغبته .

وعندما أنكرت عليه السكرتيرة تزوير الوقائع على هذا النحو قال لها :

ـ اكتبيها كما قلت . فهذا التقرير للتاريخ . اما الحقيقة فهي شيء اخر .

ومهما يكن مقدار صحة هذه الرواية فهذا هو ما يحدث بالنسبة لكثرة من التقارير التي نقرأها ، ويتخذها البعض حقائق مسلما بها .

كيف تصف ما يكتب الان عن الحرب وما صفات المؤرخ الذي سيدون وقائعها ؟

★ ★ ★

وفي امكان كل لبناني شارك في الحرب او شهد شيئا من وقائعها ان يصف دوره او يدون مشاهداته . لكن ليس معنى هذا ان ما يكتبه هو تاريخ . انه لا يعدو أن يكون مادة للمؤرخ يفيد منها عندما يكتب . ولدينا من العصور الغابرة كتابات كثيرة من هذا النوع .

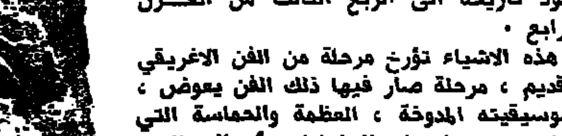
أما المؤرخ الذي يستحق هذا الوصف فانه الرجل المؤهل للكتابة من حيث الدربة والمران والثقافة وسعة الافق والاطلاع والمتمكن من أصول الصناعة . واصحاب مثل هذه المؤهلات قليلون . ولعل هؤلاء يترددون في الاقدام على كتابة تاريخ شبه شامل للحرب لانهم يدركون جسامة المهمة وحقيقة أبعادها . ولهذا فان دورهم يقوم به اخرون كالصحفيين وغيرهم .

الدكتور محمود زايد





■ الاسكندر على مر الزمن : وجوه للذكرى ■



منذ ثلاث سنوات ، في فيرجينا (اليونان)، كشف عالم الاثار مانوليس اندونيكوس الغطاء عن قبور ثلاثة . وعن رابع لا يقل اهمية عنها . والقبور هذه تبدو ، بالنظر الى مدافن الشخصيات المقدونية الكبرى ، كمعابد حقيقية صغيرة . لان النقوش المكتشفة عليها ، والتي يعود تاريخها الى القرن الرابع قبل الميلاد لها ميزة خاصة . بحيث تعتبر نقوشا يونانية كلاسيكية .

المهم أن اثنين من المدافن ، قد نهبا ، أما الثالث فبقي على حاله من دون ان يمس . وقد حوى أشياء من الذهب ، من الفضة ، من البرونز ، من العاج ! أسلحة ، اوان ، منحوتات ، جواهر ، صناديق ، وايضا قطعة من قماش ارجواني اللون وذهبي ، لا نظير له يعود تاريخه الى الربع الثالث من القرن الرابع .

هذه الاشياء تؤرخ مرحلة من الفن الاغريقي القديم ، مرحلة صار فيها ذلك الفن يعوض ، بموسيقيته المدوخة ، العظمة والحماسة التي ضاعت عبر امتداد الحضارات أو الاجيال ، ومرحلة صار فيها الاسلوب الفني العظيم ، للقرن الخامس ، يذوب بفعل الامتداد الثوري.

في وقت سابق ، ازيح الستار عن تلك المجموعة الاثرية : التاسع عشر من تموز . وقد حضر الاحتفال رئيس الجمهورية (كارامنليس) ، وافراد من القوات المسلحة، والحاكم ، ومدير « الفنون الجميلة » ، ووزير الثقافة ، لان التركة الفنية صارت شغل الحكومة الشاغل على اساس أن هذا العمل هو دليل تألق ووطنية .

وجدير بالذكر أن قضية المحافظة على الاثار تشغل بال المواطنين بحيث يتحلقون حولها حتى الذين لم يدخلوا قط الى الغاليريات الرسمية أو الخاصة . فقد حصلت مثلا ثورة شعبية ومنعت نقل تحف « كريتيه » من متحف « هيراكلون » الى الخارج . وكما كان هناك شلال من الاحتجاج والرفض منع نقل « ليفر دي كيلز » (ايرلندا) الى الولايات الاميركية المتحدة .

من خلال نظرة سريعة ، يمكننا أن نستنتج، وبعد الاكتشافات في فيرجينا ، أن بلاد الاغريق الشمالية ، كانت تعتبر ، في نظر الاغريق انفسهم ، صحراء ثقافة .

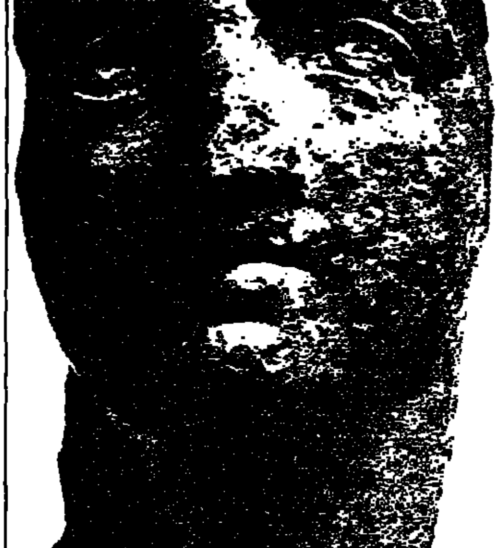
وهنا السؤال : ترى المقدونيون من أين جاءوا ، هل هم من مواطنين « ثوسيديد » ، من البربر . أو بالاحرى هل هم غرباء ؟ هل هم من سلالة الملوك ؟ أم من الفئة المتدنية ؟

أن المدافن المكتشفة تدل على ثقافتهم وعلى يونانيتهم . فالنصب المأتمية مثلا تحمل اسماء يونانية صرفة . ففيليب الثاني المقدوني مثلا كان. قبره غنيا كما لو كان قبر ملك . وهي ترجع الى حوالي ٣٥٠ أو ٣٢٥ العصر الذي حكم خلاله . (أغتيل عام ٣٣٦) . وكل هذا يبقى مجرد تكهنات .

قبور وذهب

منذ معرض توت عنخ امون ، (أقيم في الولايات الاميركية المتحدة) الذي كان يرمز الى الذهب ، الى القبور والى البطل ، ومع اكتشاف اثار فيرجينا (قبور وذهب ...) ، فان فيليب ، وان كان عنده ما شغل تفكير الاغريق ، الا انه ما استطاع أن يشغل تفكير الاميركيين . وعلى العكس فابنه الاسكندر عنده أشياء كثيرة : انه تلميذ ارسطو ، وفي الثانية عشرة من عمره استطاع أن يثبت امبراطورية امتدت من النيل حتى الهند ، واصبح اسطورة العصر القديم .

لهذه الاسباب وغيرها حمل معرض توت عنخ امون اسم الاسكندر . ومتحف سالونيك لكي يصير عمله متكاملا مع متاحف أميركا ، سيضيف الى كنوز فيرجينا مجموعة اقوال تقوي الاسطورة ، اسطورة ذلك القاهر .وعبارة « لقد وجدنا فيليب » ستتحول الى أن «نبحث عن الاسكندر » .



■ رأس الاسكندر الاساسي ■

الراقصة الاولى

بيع في احدى صالات العرض في لندن تمثال نادر من البرونز المرصع بالعاج من صنع الفنانة الفرنسية جين كوليني والتي ذاع صيتها في العشرينات .

وقد اشترى التمثال الذي يحمل اسم « الراقصة الاولى » ويرتكز على قاعدة من حجر الاونكس الاخضر وطوله ٢٤ بوصة احد الهواة بمبلغ ١٢ الف جنيه استرليني .

٩٥٠٠ مخطوطة تدخل عالم بول كلوديل

ضمت المكتبة الوطنية الفرنسية الى مجموعة كنوزها الفنية النادرة ٩٥٠٠ مخطوط باليه للكاتب الفرنسي بول كلوديل الذي ولد عام ١٨٦٨ وتوفي عام ١٩٥٥ . المكتبة تضم أصلا بعض المخطوطات الثمينة لفيكتور هيغو والروائي اميل زولا والشاعر لامرتين والروائي فلوبير والكاتب اناتول فرانس والفيلسوف فولتير والكاتبة جورج صاند والروائي مارسيل بروست .

رحلات الادب البريطاني من نيويورك

احدث كتاب صدر في نيويورك عنوانه « الادب البريطاني في الرحلات » بقلم بول فوسيل .

الكتاب يعد تسجيلا للاجابة عن كل تساؤل يدور في خيال المسافر منذ تفكيره في القيام بالرحلة ، سواء بالسفن او بالقطارات ويضم أسماء الفنادق الكبرى في العالم ويتعرض الى عادات الشعوب المختلفة والاجواء المناخية والفن المعماري والاطعمة الشعبية التي تميز كل شعب .

وأفرد الكاتب فصلا كاملا عن عصر الترحال الذي بدأه الانكليز وتعرض الى أشهر الادباء ورحلاتهم الشهيرة اذا قام د. ه لورانس برحلات الى الباسفيك والمكسيك والجنوب الغربي الاميركي قام غراهام غرين برحلة الى غرب افريقيا .

قاموس التحليل

« قاموس التحليل الاجتماعي » تأليف الدكتور فيصل السالم والدكتور توفيق فرح (الناشر : مجموعة ابحاث الشرق الاوسط ـ الكويت / كاليفورنيا) .

يتضمن القاموس تعريفا بالتعابير المستخدمة في التحليل الاجتماعي هدفه الرئيسي تزويد الطالب العربي بمرجع سهل للتعابير الاساسية التي تستعمل في بحوث العلوم الاجتماعية . ويمكن هذا القاموس الطالب من أن يتعرف الى هذه اللغة المتخصصة ، التي تركت كتب الابحاث الاجتماعية معظم تعابيرها بلا تعريف او توضيح .

أما الهدف الاخر فهو توحيد التعابير ، بحيث يصبح باستطاعة الباحثين تبادل وجهات النظر والنقاش دون الشعور بأنهم مضطرون للتفسير المستمر لهذه العبارة او التعبير ... والكتاب اسهام في الاهتمام المستمر بتطوير لغة الابحاث بخاصة ما يتعلق منها بالنظريات الجديدة .

وقد تم التركيز على التعابير التحليلية بدلا من التركيز على المؤسسات او المفكرين او المدارس او النظريات المختلفة ...

يقع الكتاب في ١٤٨ صفحة من القطع الوسط ـ طباعة انيقة .

وللمؤلفين ايضا : « مقدمة في طرق البحث في العلوم الاجتماعية » دليل لمناهج العلوم الاجتماعية ولكيفية القيام بالبحث السياسي والميداني . (الطبعة الثانية ، ١٩٧٩) الموزع : دار المثلث بيروت .

كتب

قفزة وحصان ووهم

اصدر الكاتب جان بيار ميلكام كتابا في العام ١٩٧٨ عنوانه «ورأيت حصانا شاحبا» ، وكتابا اخر في العام ١٩٧٩ بعنوان « قفزة في الوهم » . واخيرا دفع الى المطبعة بكتاب جديد ثالث عنوانه « مجموعة من الملائكة » . وبذلك يكون قد حقق عملا جللا ، طموحا قلما حصل مثله على يد غيره من الكتاب الحوليين .

موضوع الكتاب الاخير هو « الجزائر تحت الاستعمار » ، واحداثه تتعدى المكان والزمان الى الشمولية المطلقة .

من يقرأ هذا الكتاب يجد ان مؤلفه يلعب مع الموت عبر لعبه بالزمن في ملحمة ملؤها الضجيج والغضب ، ملحمة تجرر الجثث في الظلمات فتستوي مع الاشباح القاهرة لتعايش موكب الاحياء في طريقه الى القدر .

ان نختصر كتابا من كتب ميلكام عمل شاق ومضن كي لا نقول خيانة . فكتاب « الحصان الشاحب » هو بحث عن صديق ، وكتاب « قفزة في الوهم » هو بحث عن حبيب ، اما كتاب « مجموعة من الملائكة » فهو البحث عن مغتصب ، طاغية يلتذ بالدم ، انه ، انه البحث عن المطلق في كل زمن وفي كل مكان .

لقد استوحى المؤلف موضوع كتابه من حادث واقعي هو « سيرة حياة » : استاذ شاب عضو في «الرجل السوداء» اعتدي عليه في لاموريسيير بالجزائر في العام ١٩٥٦ ، وكان المعتدي واحدا من رجال الدرك المحليين بسبب طيب علاقاته مع المجموعة الاسلامية . وقد نجا من الموت باعجوبة . وبعد مدة قتل المعتدي وترك مشدودا الى جذع شجرة وقد قطع لسانه .

هنا تتوقف الحقيقة ، وقد اشار الى ذلك المؤلف في المقدمة .

وفي القصة ان لانسلو قد عاد الى لاموريسيير لحماية القاتل من غضب اصدقائه .

اما طاهر خليل ، وهو ابن غير شرعي ، فحاول قتل لانسلو للحصول على عقد ذهبي نادر ، او لتبرير انتماءاته الجديدة .

من هنا تأتي القصة لتسجل امامنا تلاحق الفشل في أعمال الابطال ، فالصراع هو بين الخير والشر ، والقاتل هو الضحية : طاهر هو الوجه الاسود لشخصية لانسلو . وما يريد الروائي اظهاره هنا ، عبر تجوال لانسلو وهرب طاهر الذي استسلم في النهاية لقدره المرسوم ، انما هو العالم الخيالي الذي كانت تعيش فيه العائلات الجزائرية في تلك الايام .ولانسلو ، الذي قيل فيه انه اعتنق الاسلام، اصبح مكروها في المحيط الغربي ، وهدر دمه « لخيانته » قومه وعشيرته .



■ لانسلو فوق حصانه الشاحب ■

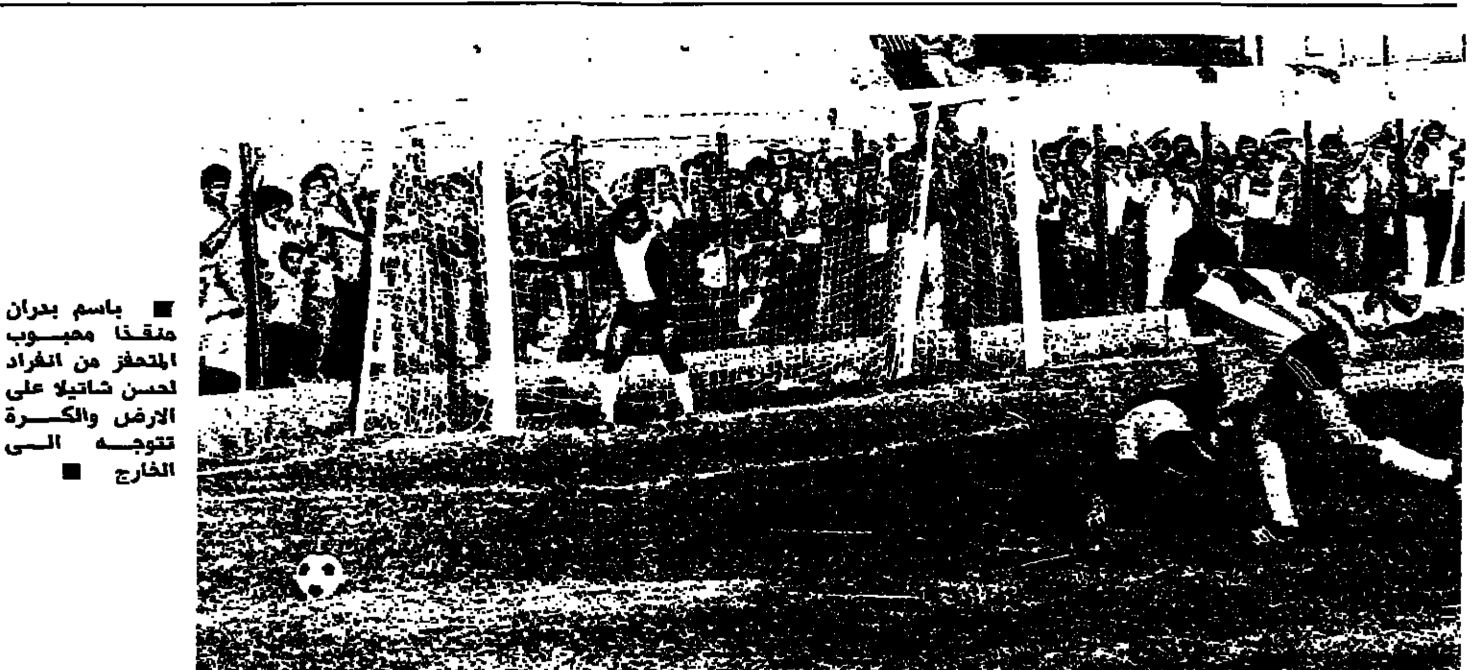
في قصة « رأيت حصانا شاحبا » ، مشاهد ومواقف لا تنسى منها يأس المرأة وثورتها ضد العادات ، ثم « السوق الحرة » ، وسهرة الموت ...

حب النرجسية ولوسالومي

الجمع بين الادب وعلم النفس نادرا ما يتوفر في انسان بمثل ما توفر لاشهر اديبة وعالمة معاصرة هي لوسا لومي . وقد تجدد الاهتمام بها هذه الايام بعد نشر كتابها « حب النرجسية » وقد جمع في هذا الكتاب كل ما كتب في الفترة من ١٩١٢ الى ١٩٢٢ ، استفادت فيه من خبرتها كأديبة وعلاقتها بالادباء الكبار في عصرها، وبخاصة الفيلسوف الالماني نيتشه والشاعر ريلكه . كما استفادت من قدرتها على التحليل النفسي .

وجدير بالذكر ان لوسا لومي ولدت في بطرسبرج عام ١٨٦١ وتوفيت في المانيا عام ١٩٣٧ وعرفت بصداقاتها لكبار الادباء ومفكري عصرها .

الرياضة



■ باسم بدران منقذا محبوب المتحفز من انفراد لحسن شاتيلا على الارض والكرة تتوجه الى الخارج ■

محبوب اقفل مرماه بقدرة غريبة ففاز التضامن على النجمة ١ - صفر

كتب انيس غانم :

لعبت النجمة .. فاز التضامن . مباراة نجماوية في شوطيها،تضامنية في نتيجتها ملحقة اول خسارةللنجمة هذا الموسم بهدف مقابل لا شيء . الشوط الاول بدون اهداف .

ضغط النجماويون منذ الدقيقة الاولى مهددين مرمى احمد محبوب التضامني بقذائف بعيدة المدى .. وقريبة وبانفرادات فكانت كلها تطوش بين يدي الحارس او في العارضة او في الشجيرات المحيطة بالملعب . وكأن مرمى التضامن كان موصودا .. او مرصودا بحارس من ملوك الجان اسمه احمد محبوب الذي انقذ مرماه من خمسة اهداف محققة على الاقل دون مبالغة .وهذا لا يعني التقليل من جهد وعرق وعطاء الدفاع التضامني المتألق عبر حسين البطل وباسم بدران وعماد عيسى وعبد الكريم الخليل .

لعب النجماويون كرة جماعية سهلة دون تعقيد وكانوا فريقا متماسكا يكرون من وسط الملعب حتى خط الـ ٦ ياردات ويسددون فتصطدم تارة باجساد المدافعين ، واخرى باجساد المهاجمين ، وطورا بيدي الحارس دون انتثمر الهجمات عن أي اصابة .

وقد عاب فريق النجمة تركيزهعلى الهجوم من وسط الملعب دون فتح اللعبة عبر الجناحين ، الامر الذي أفسح في المجال امام التضامنللتكتل امام مرماه .

أما التضامن فقد احسنوا استغلال الهجمات المرتدة ، وان كانوا ضائعين في الوسط . في حين برز الدفاع ككتلة متراصة يصعب اختراقها . اما الهجوم فكان سيئا للغاية عبر محمد غرابي وسمير رزق الذي أهدر فرصتين سانحتين واحدة بسوء التسديد واخرى بتأخره في المراوغة والمحاورة .



■ حسن عبود ينتظر وصول الكرةاليه من محمد حاطوم فيما بدا نعمة نصرالله (٨) وعبدالله سعد (١٠)وجمال الخطيب (٨) ■
(تصوير محمود الطويل)

وهذه الكبوة النجماوية انزلتها الى المركز الخامس قبل فريق الشبيبة المزرعة في حين احتل التضامن المركز الرابع بعد الصفاء والرياضة والادب والوحدة السوري

ويمكن القول ان نتيجة الامس التي جرت على ملعب الصفاء ، اضعفت أمل النجمة بعض الشيء للصراع على قمة كأس الاضحى الثالثة اذ لعبت حتى الان ثلاث مباريات ربحت الاولى ضد الشبيبة ٢ - ١ ، وتعادلت في الثانية صفر - صفر، وخسرتالثالثة صفر - واحد، وبقي امامها مباريتان الاولى ضد الوحدة السوري والثانية ضد الصفاء، لذلك فهي تحتاج للصراع على القمة الى الفوز بالمباراتين وان يخسر الصفاء والوحدة مباراة ويتعادلا بالاخرى ، علما بأن امام الفريقين الاخيرين ثلاث مباريات لكل منهما . اما الرياضة والادب ، ثاني اللائحة في الترتيب العام ، فان امامه مباراة الجمعة المقبل ضد الشبيبة ، واخرى الجمعة في ٢٠ تشرين الجاري ضد الصفاء . وهذا يعني ان خلط الاوراق بالنسبة الى البطولة بعد هذه النتيجة النجماوية ، لا زال قائما ، نسبيا .

الاصابة

في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني يسرق نعمة نصرالله الكرة من عماد مرتضى ويوزعها الى وفيق حمدان الذي يرفعها طويلة ، الى سمير رزق فيحولها الى محمد غرابي الذي يهديها الى أسعد رضا الذكي فلا يتأخر بالتسديد بقوة على يمين زين هاشم في الزاوية البعيدة فترتطم بالقائم وتتحول الى الشباك مسجلة اصابة المباراة اليتيمة .

اللعبة

يحرك النجماويون ضربة البداية في حضور ستة الاف متفرج وضعوا ١٣٩٦٨ ليرة ، فتصل الكرة الى نعمة نصرالله فيحولها الى حسين البطل الذي تضيع منه .

في الدقيقة ٣ اول تسديدة عن بعد ٣٠ مترا لوفيق حمدان المتألق يلتقطها زين هاشم بصعوبة . بعد ذلك توالت الهجمات النجماوية فينفرد حسن شاتيلا بالمرمى التضامني ويسدد خارجا .

في الدقيقة ٦ يلتقط جمالالخطيب الكرة وينزل مسرعا في اتجاه مرمى احمد محبوب فتعرقله وسائط الدفاع التضامنية قبل خط الـ ١٨ فيسدد حسن شاتيلا نحو جمال الخطيب الذي يشوط في العلالي .

في الدقيقة ١١ لمسة يد على التضامن يتصدى لها حسن عبود قنبلة عطلها محبوب على مرحلتين، فيلعبها حسين البطل لوفيق حمدان لعبدالله سعد فيقطعها محمدحاطوم وطويلة الى الامام لجمال الخطيب المتقدم فينفرد بمحجوب على بعد مترين ويسدد الكرة في الزاوية الارضية الصعبة فيلتقطها محبوب .

ولم يكتف محبوب بهذا القدر من حماية مرماه بل استأسد ، بعد دقيقة واحدة معطلا صاروخا اطلقه محمود شاتيلا في الـ « ٨ » بخفة وجمال . وبعد دقيقة ينقذ مرماه من اصابة اخرى مؤكدة سددها جمال الخطيب برأسه .

في الدقيقة ٢٣ يرتكب زياد شاتيلا فاول ضد عبدالله سعد فيتصدى وفيق حمدان للكرة واضعا الكرة الى رجل حسين البطل الذي يسدد ببطن رجله في العالي .

وفي هجمة مرقدة للنجمة تصل الكرة الى حسن عبود ، بعدما مرت على محمود شاتيلا وعماد مرتضى ، ويصبح على خط الياردات الستة فيلعبها بخداع قاتل على يسار محبوب الذي يتعملق ويصدها .

في الدقيقة ٣٧ يحل محمد غرابي محل علي حرب من التضامن ويستمر اللعب نجماويا حتى الدقيقة ٤١ عندما يتولى الثلاثي التضامني حمدان ونصرالله ورزق قيادة هجمة تضامنية يعطل فتيلها محمد حاطوم .

الشوط الثاني

يحرك التضامنيون ضربة البداية فتصل الى عماد مرتضى فينتزعها منه نعمه نصرالله ويراوغ بها وتكاد تضيع منه فيتطاول لها فتصل الى زميله وفيق حمدان الذي يلعبها طويلة الى سمير رزق ثم الى محمد غرابي فاسعد رضا الذي يلعبها قوية على يمين زين هاشم فترتطم بالقائم وتتابع طريقها الى داخل الشباك مسجلة الاصابة الاولى للتضامن .

ويطير عقل النجماويين : ويتحول كل لاعب منهم الى بطارية نفاثة يتوزعون جوانب الملعب ووسطه ؛ فيتواصل الضغط على المرمى التضامني فلا يثمر الا رميات ركنية .

ففي الدقيقة ٧ حل هيثم الابرش محل محمد حاطوم فيلتقط الكرة ويرفع لحسن شاتيلا فيتطاول لها نعمه نصرالله المتراجع نحو الدفاع ويخرجها رمية ركنية يتصدى لها حسن شاتيلا لتصل الى زياد شاتيلا الذي يوجه شوطة رائعة في اتجاه مرمى محبوب يتألق الدفاع في تحويلها ركنية مرة اخرى .. دون ان تثمر .

وعبر هذه العينة من الضغط يتواصل اللعب نجماويا بنسبة ٩٩ في المئة اذ ان الدفاع النجماوي تقدم الى ما بعد نمط الوسط وتقدم الحارس زين هاشم بدوره الى وسط الملعب كسبا للوقت .

وفي الدقيقة ٣٨ يصبح اللاعبون الـ ٢١ امام مرمى التضامن . حسن شاتيلا يوزع لحسن عبود الذي يطلع صاروخا يفقش على يد الحارس والعارضة معا فتصل الى حسن شاتيلا الذي يسدد على جسم اخيه محمود على بعد متر من المرمى لتصل الى حسن عبود الذي لا يتأنى بل يسدد بقوة فيصدها الدفاع لتصل الى هيثم الابرش فيخرجها الحارس « كورنر » يثمر « كورنر » اخر لا يثمر . وتنتهي المباراة على هذا المنوال بهدف مقابل لا شيء .

● مثل التضامن : احمد محبوب ، عبد الكريم الخليل ، عماد عيسى ، باسم بدران ، حسين البطل ، نعمة نصرالله ، وفيق حمدان ، علي حرب (محمد غرابي - حكيم همية) احمد بربيش (حسن الشيخ علي) سمير رزق ، عبد الله سعد (اسعد رضا) .

● مثل النجمة : زين هاشم ، زياد شهاب ، عبد الناصر كجك ، زياد شاتيلا ، خالد بهلوان ، حسن عبود ، محمد حاطوم (هيثم الابرش) ، عماد مرتضى ، حسن شاتيلا ، محمود ، جمال الخطيب .

قاد المباراة الحكم السوري الدولي مروان عرفات عاونة مواطناه الدولي موفق حجار والاتحادي محمود اسماعيل .



■ لقطة من المباراة ■



عودة الى المنتخبات !

اذا كانت الظروف في لبنان لا تتيح في المجال امام اي عمل رياضي جماعي كبير ، كبطولة كرة القدم ، او دورة كأس الاتحاد ، او اي لقاءات اخرى تتميز بالحساسيات ولا تخلو من الاثارة والعصبيات ، فان التركيز على تنظيم شؤون المنتخبات الوطنية لا يقع في مطب المخاطر ، ولا يدخل اللعبة في متاهات الضياع ، بقدر ما يؤمن لها شرط الاستمرار ، ومعه الاستقرار ، وفوقهما رفع القبعات للاتحاد .

واذا كان اتحاد الكرة ، يبدو اليوم خارج دائرة الضوء ، ومتهما بالابتعاد عن لعبته ، لظروف خارجة عن ارادته ، فان الاتحاد يمكنه ان يعود الى هذه الدائرة عبر المنتخبات الوطنية ، اذا نشط لتشكيلها ، وعمل على اعدادها بشكل منظم وسليم ، ولم يسقط من حسابه موضوع الرعاية المفروضة للاعبين وجهاز المرنين .

وعملية « خلق » المنتخبات المطلوبة ، اذا جازت كلمة خلق ، لا تكلف الاتحاد سوى الاصرار على التنفيذ . فلديه المنتخبات ، ولا يعوزها سوىالتسمية. ولا ينقصه جهاز التدريب ، فهو كامل العدد والعدة . ويبقى الملعب ، وهو ليس مشكلة ، اذا تعاونتالجهات المؤثرة مع اتحادها ، لتشريع ابوابه امام المنتخبات اللبنانية .

والاكيد ،

اذا انتقلت اللجنة العليا للاتحاد من التمني الى العمل ، وعملت مع كل الذين يحبون كرة القدم ، فانها ستجد نفسها محاطة بالمحبين وفي قلب دائرة الضوء . ومرفوعة على الاكتاف ، ومحط انظار المعجبين والمعجبات كمان .

ويبقى ان ننتظر البادرة من لجنة الاتحاد .

ومع البادرة ، دراسة شاملة ومبرمجة لعمليات الاعداد للمنتخبات .

واعتقد ، ان الاتحاد سيلبي الطلب ، ولن يتهرب من حمل المسؤولية ، لانه سيجد لذة عارمة عندما ينزل من عليائه الى الملعب ، ليشهد كرته وهي تدور بزخم على وقع اصوات تهلل للاتحاد !

فريد خوري

بست : عدت الى سكوتلندا ليس من اجل المال بل لاثبات قدرتي على المسرح الكروي

في التاسع من شهر ايلول الماضي، رجع النجم جورج بست الى نادي هيبرنيان السكوتلندي من اجل العمل خلال الموسم الحالي بانتظار استئناف مباريات بطولة رابطة اندية اميركا الشمالية في فصل الربيع القادم .

ومع ان مدير هيبرنيان ابلغه عجز النادي عن دفع اجر جيد . فان بست لم يتردد في قبول العقد لانه مدين بالكثير لنادي هيبرنيان خاصة وانه خلال الموسم الماضي غاببصورة متعمدة عن عدد من المباريات

ويقول بست : ان عملي مع هيبرنيان ليس فقط من اجل المال بل من اجل اثبات نفسي مجددا على المسرح الكروي البريطاني حتى احظى بفرصة العمل ضمن فريق انكليزي ، واستعادة مركزي ضمن منتخب ايرلندا الشمالية . فاذا نجحت اكون قد اصبت عصفورين بحجر واحد .



■ بيلي بينغهام مدير منتخب ايرلندا الشمالية ■

وكان بيلي بينغهام مدير المنتخب الايرلندي الشمالي قد صرح قائلا : اني مستعد لاعادة بست الى المنتخب شرط ان يعدني صراحة بعدم رغبته بالعودة الى الولايات المتحدة . وقد سافرت خلال الموسم الماضي الى سكوتلندا لمشاهدة بست اثناء المباريات فوجدته في افضل حال مع ان سنه جاوزت الثلاثة والثلاثين عاما . الا انالمشكلة الاساسية تكمن في اسراف هذا النجم بتناول المشروبات الروحيةمما يجعله احيانا في وضع صعب للغاية .

والجدير بالذكر ان جورج بست كان احد المع نجوم نادي مانشستر يونايتد قبل سفره الى الولايات المتحدة الاميركية من اجل العمل مع احدى فرق رابطة اندية اميركا الشمالية



■ جورج بست ■

دفعوا ثمنه ٢٠٠ ألف جنيه وكاد يتحول الى مقعد الاحتياط

منذ بضعة اشهر ، كان المستقبل يبدو قاتما للغاية بالنسبة للنجم جون لاسي من توتنهام هوتسبور . وبلغ اليأس باللاعب لاسي حدا دفعه لطلب الانتقال الى فريق اخر .

الا ان الحظ عاد فابتسم لجون ابان العطلة الصيفية اذ استعان به المدير كيت بوركينشاو في احدى المباريات الودية خلال الجولة السكوتلندية للفريق . ولعب جون بمستوى جيد دفع الادارة الى رفض طلبه بشأن الانتقال الى فريق اخر، وضمه مجددا الى التشكيلة الاساسية لنادي توتنهام .

ويقول لاسي : « منذ حوالي ١٢ شهرا خسرت مركزي في الفريق بعدما اجرى بوركينشاو تعديلات جذرية ضمن محاولة لمعالجة الهزائم المتلاحقة للفريق . فذهبت ضحية التسرع في اجراء التعديلات . اما الان ، وقد استعدت مركزي . فلن اتخلى عنه بسهولة » .

والجدير بالذكر ان لاسي وصل منذ عامين الى توتنهام قادما من فولهام بعقد قيمته ٢٠٠ الف جنيه سترليني . الا ان وصوله لم يحظ بدعاية هامة اذ حصل مباشرة بعد وصول النجمين ريكاردو فيلا وأوسفالدو ارديليس الى الفريق .



■ كيت بوركينشاو ■



■ جون لاسي ■

سداسية حويس بكرة القدم انتصاران لجونية ونجمة الصحراء

في نطاق الدورة السداسية بكرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب سن الفيل لاحراز كأس لاعبه المرحوم جورج حويس فاز امس الاحد فريق راسينغ جونية على فتيان البرج ٣ - ٢ . سجل لجونية جوزف منصف (٢) وطوني عيد . وللبرج علي محمود وفادي ديب . وقاد المباراة اواديس طوروسيان يعاوله مخايل الشاغوري وجوزف نعوم .

وفي المباراة الثانية ، ضمن تصفيات الدورة ، فاز فريق نجمة الصحراء على امل الهومنمن ٢ - صفر سجلهما غازي دله. قاد المباراة اغوب زاكوزيان وساعده شاغوري ونعوم .

وتجدر الاشارة الى ان فريق فتيان البرج قدم لفريق نجمة الصحراء « طقم قمصان » كتب عليه : اصدقاء جورج حويس .

الفائزون بسباقات السباحة في المسبح الفرنسي

اقامت لجنة مسبح الرتباء والعسكريين في الحمام الفرنسي بعد ظهر أمس الاحد سلسلة مسابقات لاولاد العسكريين والعسكريينلمنطقة بيروت برعاية المقدم الركن بديع طربيه رئيس لجنة المسبح واشراف اتحاد السباحة ممثلا بالسيدين منير شومان ومحمود ارناؤوط .

وفيما يلي النتائج الفنية :

٦٦ م حرة للرجال : هشام علوية ٤٤،٥ ثانية .

٣٣ م حرة للفتيان : عامر حليحل ٢٢،٩ ثانية .

٣٣ م حرة للصبيان : نضال حليحل ٢٥،٣ ثانية .

٣٣ م حرة للصغار : محمد درويش ٢٨ ثانية .

٦٦ م حرة للعسكريين افراد : غسان يحيي ٥٩،٩ ثانية .

٦٦ م حرة للعسكريين القطع : عدنان فلاح ١،٦ دقيقة .

٣٣ م حرة للصغيرات : زينب مقداد ٤٢،٧ ثانية .

٣٣ م للصبايا : ضحى عزو ٣١،٦ ثانية .

مئة م حرة للرجال (اندية) خالد الفقيه - الجزيرة ٢،٨،١دقيقة.

٣٣ م حرة للاحداث : نبيل قاري - اللونغ بيتش ٢٢،٣ ثانية .

٦٦ م حرة للفتيات : ضحى يموت - اللونغ بيتش ٤٥،٥ ثانية .

اندرلخت يتصدر بطولة بلجيكا

تصدر فريق اندرلخت بطولةبلجيكا بكرة القدم برصيد ١٣ نقطة يليه بيفرين وستاندارد لياجومولينبيك ولكل منهم ١٢ نقطة .

رسم مالي على مباريات كرة القدم في اسبانيا

وافقت الحكومة الاسبانية على فرض رسم مالي على مباريات كرة القدم ، وسيخصص هذا المبلغ من اجل تمويل بطولة كأس العالم لعام ١٩٨٢ . وقدرت الحكومة انها ستجمع بهذه الطريقة حوالي ١١ مليونا و ٧٥٠ الف جنيه سترليني خلال الموسمين القادمين .

الهدف رقم ٥٠

سجل اللاعب دايفيد كروس مؤخرا هدفه الخمسينلنادي وستهام يونايتد . حقق دايفيد انجازه خلال المباراة ضد شروزبوري التي انتهت بفوز وستهام ٣ - صفر .

منقارة الاول بدورة حفرون للرماية

نظم نادي حفرون اهمج بعد ظهر امس الاحد مسابقة بالرماية على ٤٠ طبقا من الحفرة الاولمبية ففاز بالمركز الاول فاروق منقارة - حفرون مسجلا ١٩ على ٤٠ وتلاه روجيه الياس - حفرون وجوزف لحود - طرزية ١٨ ثم شارل حردان - حفرون ١٦ طبقا .

٣ مباريات للانوار الحازمية

براعم واشبال وشبان نادي الانوار الحازمية ادوا امس الاحد ثلاث مباريات ودية بكرة القدم على ملعب السيدة في الاشرفية .

المباراة الاولى انتهت بفوز براعم الاشرفية ٢ - ١ . بينما فاز اشبال الانوار ٣ - ٢ ، وتعادل شبان الفريقين بدون اهداف .

زوريخ ما زال اولا في سويسرا

ما يزال فريق زوريخ يتصدر بطولة سويسرا بكرة القدم وله ١٤ نقطة يليه برن ١٢ نقطة .

تعادل المانيا وهولندا بكرة القدم

تعادلت هولندا مع المانيا الغربية ١ - ١ وديا بكرة القدم في ايندهوفن بهولندا .

فوز الهلال على العين بكرة القدم في دولة الامارات

فاز نادي الهلال على نادي العين بدولة الامارات العربية المتحدة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي اقيمت بينهما بالعين .

وقد سجل فريق الهلال اهدافه الثلاثة في الشوط الاول حيث سجل اللاعب عبد الله الجريع الهدف الاول في الدقائق الاولى من المباراة وثم اضاف اللاعب ريفيلينو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة ٤٢ والدقيقة ٤٤ .

وفي الشوط الثاني سجل فريق العين هدفه الوحيد عن طريق لاعبه احمد عبد الله في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء بنلتي .

ومن المقرر ان يلعب الهلال مباراتين وديتين في الكويت خلال الاسبوع القادم مع نادي الكويت والقادسية وذلك استعدادا للموسم القادم الذي سوف يخوضه الهلال في الدوري الممتاز في كرة القدم السعودي .

انتصاران جديدان لراسينغ الحازمية

على ملعب الجمهور فاز امس الاحد فريق براعم راسينغ الحازمية على براعم الرسالة الشياح ٢ - ١ . قاد المباراة عبدو شرفان .

كما فاز شبان راسينغالحازمية على فريق المنشية البرج ٢-١ . ادار المباراة حسين الشيخ .

رابطات الخير !

الملفت للانتباه في موسم كرة القدم الجديد ، هو تشكيل عدة رابطات لانصار الاندية ومشجعيها .

ورابطات الانصار ليست بدعة جديدة ، فهي معتمدة منذ عشرات السنين في اوروبا ، واتمنى ان تعم كل الاندية اللبنانية لانها رابطات للجمع والاخاء وتعمل ضد التفرقة وقبضايات الملاعب !

شؤون وشجون !

تلقيت امس رسالة من قارئ طريف يسألني فيها : لماذا لم تعد الاتحادات الرياضية تجتمع دوريا ، لتعالج امور لعباتها ، وشؤون انديتها ، وشجون منتخباتها ؟

وارد : لان الاتحادات معظمها « مهجرة » ، واذا لم تكن مهجرة فمعظم المسؤولين فيها يسوحون في الخارج من « اجل شؤون الدورات وشجون المنتخبات .. الدولية » !

الرياضة والمال !

والقارئ ايله سألني : هل يحق للاعب ناشئ ان يطلب مرتبا ليلعب كرة قدم ؟

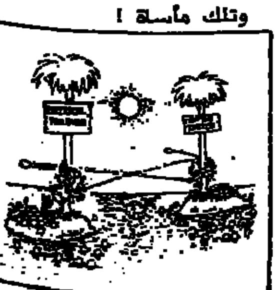
ارد : لا ، ولكن لا يمنع ان ينصفه النادي ، اذا كاناللاعب محتاجا ومضطرا للمال ، من اجل امور حياتية او صحية او لتكملة تحصيله العلمي .

اين الملاعب ؟

ما تزال بعض فرق كرة القدم الناشئة تعاني الامرين بسبب ندرة الملاعب ، او عدم وجودها اصلا في المناطق .

اما اذا وجدت الملاعب ، فهي ممنوعة على هؤلاء ، الامر الذي يدفع بهذه الفرق الى قطع السير في الشوارع الخلفية ، والتدريب على الاسفلت !

وتلك مأساة !



■ بدون تعليق ! ■

الرياضة



■ مشجعات لاعبي تامبا باي روديز الاميركي ■

كرة القدم الاميركية تنطلق بصاروخ
ماحققته الولايات المتحدة خلال خمس سنوات استغرق انجازه مئة سنة في اوروبا!



■ شعار الاتحاد الاميركي لكرة القدم ■

كرة القدم في الولايات المتحدة الاميركية تشهد منذ عام ١٩٧٥ انطلاقة لم تعرفها الكرة في اي مكان اخر من العالم • فما تم تحقيقه خلال السنوات الخمس الماضية ، استغرق تحقيقه بعضا من مئة سنة في دول اوروبية اخرى • فاليوم اصبح الاتحاد الاميركي لكرة القدم يضم خمسة ملايين لاعب اي ضعفي العدد المسجل في الاتحاد الالماني الغربي واربعة اضعافالعدد المسجل في الاتحاد الفرنسي •

واليوم جمع مسؤولو الاتحاد الاميركي نصب اعينهم هدفا صعب المنال وهو ايصال الولايات المتحدة الى الادوار النهائية لكأس العالم القادمة باسبانيا ، او في الكأس التالية على ابعد تقدير •



■ فرانز باكنباور ■

ومنذ الان بدأ الاتحاد بتنفيذ برنامج واسع النطاق لتوسيعانتشار كرة القدم بين الناشئين الاميركيين وفي المدارس بصورة خاصة • فهناك يترعرع نجوم المستقبل • والاهم منذلك هو تغيير ذوق الشعب الاميركي الذي كان يعشق الركبي والبيسبول وكرة السلة، وانتقل الان الى ملاعب كرة القدم •

ويقول كورت لام السكرتير العام للاتحاد الاميركي بكرة القدم : « ان عدد الناشئين المنتظمين في اندية رسمية غير مدرسية يتجاوز ٦٠٠ الف ولا يفرض على كل واحد سوى رسم سنوي زهيد قدره دولار واحد • وهذا الاشتراك يسمح له بالافادة من المنشآت الرياضية الحديثة ودروس المدربين المتخصصين • وهذه الاندية بدأت تفرز نجوما جددا يراقبهم والتر هيزفيتش ، مدرب المنتخب الوطني ، باهتمام بالغ • واذكر مثالا على ذلك النجم ريكي دايفيس الذي انتقل من فريقه المدرسي الى كوزموس فالمنتخب الاميركي» •

مخيمات صيفية لتعليم الكرة

وتوجد حاليا في الولايات المتحدة الاميركية اربعة مخيمات صيفية دائمة لتعليم كرة القدم وهي مخيم بيليه الذي يقضي فيه الجوهرة السوداء سنويا ثلاثة اسابيع بين حوالي ٧٠٠ مشارك بالدورة ، وهناك « اكاديمية جيورجيو شيناغليا بكرة القدم » ، و « مخيم ورنر روت » ومخيم نيويورك كوزموس • وفي هذا الاخير يتولى فريق كوزموس برمته الاشراف على المشاركين بالدورات•

رابطتان للاندية

على صعيد تنظيم البطولات الاميركية : نذكر ان هناك رابطتين للاندية : رابطة الاندية الاميركية التي تأسست عام ١٩٢٣ لكن نشاطاتها ظلت محدودة للغاية • ورابطةاندية اميركا الشمالية الجديدة والشديدة النشاط وهي تضم الاندية الاميركية مثل كوزموس ؛ تامبا باي روديز وفيلادلفيا فوري •

ويرى احد مسؤولي رابطة اندية اميركا الشمالية ان كرة القدم ستكون احدى الطرق القليلة للبروز الرياضي الاميركي على الصعيد الدولي • فالتالق الاميركي انحصر حتى الان بافراد يمارسون انماطا معينة من العاب القوى ؛ لكن الركبي والبيسبول لم تستطع يوما ان تنتشر كما يجب عالميا لذلك كانت السيطرة الاميركية في تلك البطولة امرا لا طائل منه • اما اذا نجحت الولايات المتحدة في بلوغ الادوار النهائية لكاس العالم تكون قد ثبتت اقدامها في اهم بطولة رياضية دولية بعد الالعاب الاولمبية •

والمهم الان هو ان تتم بسلام المرحلة الانتقالية التي يتسلم بموجبها اللاعبونالاميركيون انديتهم بدلا من ان تكون تلك الاندية طافحة باللاعبين المستوردين • فاذا تم التبديل من غير تدني المستوى كان الحلم قد اصبح واقعا وانضمت الولايات المتحدة الى نادي الدول الكروية•

نجوم الكرة ماذا يقولون ؟

والان ماذا يقول النجوم العالميون الذين ساهموا في نهضة كرة القدم بالولايات المتحدة الاميركية وما هي توقعاتهم بالنسبة لمستقبلها •

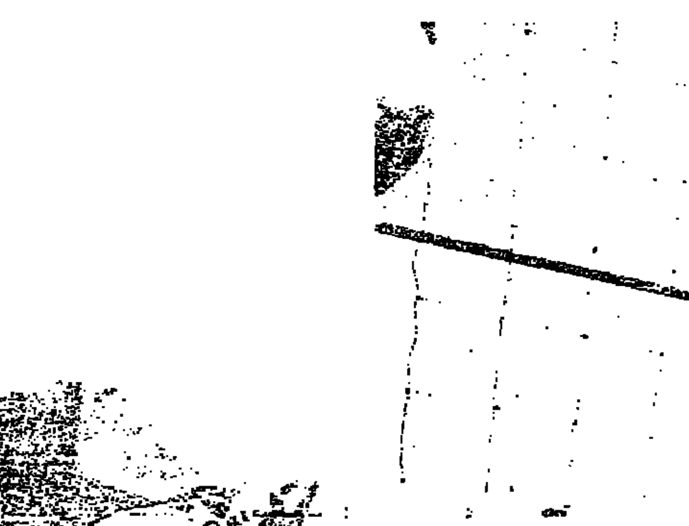
بيليه : متفائل

بيليه قال انه متفائل للغاية بالنسبة لمستقبل كرة القدم في الولايات المتحدة حيث توفرت مجموعة من الخبراء لتدريب النجوم الجدد • ولن تمضي سنوات قليلة حتى نباشر قطف الثمار ويبرز اللاعبونالمؤهلون لتمثيلبلادهم في البطولات الدولية • واني اعلق اهمية كبرى على جوف دورغان، ريكي دايفيس ، انجيلو دوبرناردو مارك بيترسون ، بولي غارسيا ، جيف كاسياتور وطوني كريستيللي•

وتوقع بيليه الا تضم الاندية الاميركية بعد خمس سنوات سوى نجوم محليين ورحب بوضع حد اقصى للاعبين الاجانب في الاندية الاميركية •

ملاحظات كرويف

آما يوهان كرويف فقد ابدى بعض الملاحظات بشان كرة القدمالاميركية خاصة فيما يتعلق بارضية الملاعب البلاستيكية ونظام تحديد الفائز بواسطة ضربات الجزاء في حال التعادل الا انه اثنى على دور الجمهور الاميركي الشديد الحماس والذي يحث اللاعب على مزيد من العطاء •



■ بيليه ■

واعتقد ان نهضة اسرع وافضل للكرة الاميركية يمكن ان تتم بالاستعانة بمدربين اجانب بدلا من اللاعبين الاجانب ، خاصة وان ادنى فشل من جانب المدرب يؤدي الى تحطيم مجموعة كاملة من اللاعبينوالقضاء على مستقبلها•

موللر سعيد

غيرد موللر ، نجم المانيا الغربية واحد افضل هدافيها الموجود حاليا مع نادي فورت لودرديل ، فانه سعيد في الولايات المتحدة • الاعتراض الوحيد لدى غيرد هو حول مستوى التحكيم في المباريات حيث تختلف تفسيرات المادة الواحدة بين حكم واخر مما يجعل اللاعبين والمتفرجين في وضع ضياع •

باكنباور : لست نادما

فرانز باكنباور ليس نادما على نهابه الى الولايات المتحدة مع ان ذلك كلفه عدم الاشتراك في كاس العالم لعام ١٩٧٨ •

ويقول باكنباور : « ان كرة القدم شهدت تحسنا ملموسا منذ وصولي الى الولايات المتحدة في عام ١٩٧٧ وتوجد الانعدة أندية رفيعة المستوى مثل كوزموس ؛ تامبا باي رودريز وشيكاغو ستينغ القادرة على منازلة اقوى الفرق الاميركية » •

« ان هذه الانطلاقة التي ظنها البعض سحابة صيف عابرة او صرعة غير دائمة ستستمر وتتقدم بسرعة » •

روبي : لا تعجبني الارض

روبي ولسنبريك الهولندي الموجود معبورتلاند تيمبرز لا تعجبه الارضية البلاستيكية للملاعب لكنه لم يكن يتوقع مثل هذا المستوى الجيد للكرة الاميركية • فكل الاندية قوية وتصعب هزيمتها •

وقال : « لقد بدأت اشعر في الفترة الاخيرة ببعض المواهب الجديدة التي يلزمها بعض الوقت حتى تصقل المواهب بالتمارين والخبرة فتتقدم الولايات المتحدة على المسرح الكروي العالمي • »

■ مجموعة من الناشئين يتدربون على كرة القدم ■

■ غيرد موللر ■ ■ يوهان كرويف ■ ■ روبي رنسبريك ■

■ جرت في طوكيو مباراة بالسوموخصص ريعها للاعمال الخيرية وواجه خلالها بطل اليابان جيسي كوهالوا مصارعين من البحرية الاميركية في آن واحد وهما مايكلبودر وتيم واتكي • واسفرتالمباراة عن تغلب الاميركيين على خصمهما ■

(صورة من أ•ب)



■ محمد علي كلاي يطبع قبلة على خد كاندي هولمس (٦ اشهر) ابنة البطل العالمي لاري هولمس خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده البطلان في اليوم التالي لمباراتهما ■

(صورة من أ•ب)

بطل دورة مدريد للتنس

■ فاز البطل الاسباني جوزيه لويس كليرك ببطولة مدريد المفتوحة لكرة المضرب بعد تغلبه على مواطنه غيلرمو فيلاس بخمس مجموعات مقابل لا شيء في المباراة النهائية ■

(صورة من أ•ب)

التزلج على الماء



■ الكندي جويل ماكلينتوك فاز ببطولة ايطاليا الدولية بالتزلج على الماء والتي اقيمت في كاستلفوندولفو ■

(صورة من أ•ب)

« الالوية اليهودية » تهاجم يمينين في باريس

اعلن البوليس ان اثنين من اليمينيين المتطرفين المقاتلين ، اصيبا من قبل اعضاء جماعة يهودية سرية في هجوم يبدو ان له صلة بالهجوم الذي استخدمت فيه قنبلة على معبد يهودي في باريس في الثالث من الشهر الحالي •

وقال البوليس ان شبانا هاجموا الرجلين بالهراوات في محطة سكك حديد رامبوليه في الضواحي الغربية بباريس ، وانه ربما كان اليمينيون يقاتلون اشخاصا اخرين هربوا قبل وصول البوليس •

باريس – ر

الحزب الشيوعي الفرنسي يرشح مارشيه لرئاسة الجمهورية

اختار الحزب الشيوعي الفرنسي رسميا امس كما كان متوقعا ، سكرتيره العام جورج مارشيه مرشحا عن الحزب في انتخابات الرئاسة الفرنسية المقرر اجراؤها في ربيع عام ١٩٨١ •

وقد عقد الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمرا وطنيا في منطقة باريس اكد فيه هذا الاختيار الذي لم يكن محل شك منذ ما لا يقل عن عامين •

وستكون هذه هي ثاني مرة يتقدم فيها مرشح شيوعي لانتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسية منذ ان ارسي نظام انتخاب الرؤساء الفرنسيين بالاقتراع العام اي منذ عام ١٩٦٥ •

وكانت المرة الاولى في عام ١٩٦٩ حيث حصل احد كبار رجال الحزب الشيوعي وهو جاك دوكلو الذي توفى بعد ذلك ، على ٢١،٥ في المائة من اصوات الفرنسيين في وقت كانت فيه الحركة الاشتراكية في الدرك الادنى من النجاح •

باريس – أفب

اندماج ٣ احزاب في هولندا

تم امس اندماج حزبين سياسيين بروتستانتيين مع حزب الشعب الكاثوليكي في هولندا •

وكانت الاحزاب الثلاثة قد اتفقت في عام ١٩٧٥ على دخول انتخابات ١٩٧٧ تحت اسم « النداء المسيحي الديمقراطي » لكن كلا من هذه الاحزاب احتفظ بشخصيته المستقلة •

وحصل النداء المسيحي الديمقراطي على ٤٩ مقعدا في مجلس النواب ودخل الائتلاف الحكومي مع حزب الاحرار واصبح لهما ٧٧ مقعدا من عدد مقاعد المجلس البالغة ١٥٠ مقعدا • أما اكبر الاحزاب السياسية فهو حزب العمال الذي حصل على ٥٣ مقعدا •

لاهاي – ر

استطلاعات للرأي تعطي ريغان املا بالفوز على كارتر

اظهرت كل استطلاعات الرأي التي اجريت على الجمهور والخبراء ان رونالد ريغان المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية سيحصل على اصوات انتخابية تضمن فوزه اذا ما اجريت الانتخابات في الوقت الحاضر •

ومع الاسابيع الثلاثة التي ما زالت متبقية لكي تصل اطول حملة انتخابية في تاريخ الولايات المتحدة الى نهايتها : فان المنافس الجمهوري لم يتخل عن الهجوم على منافسه الديمقراطي • وقال في حملاته الانتخابية ان الرئيس كارتر نكبة على الولايات المتحدة ، وان السياسات الاقتصادية لحكومة الرئيس كارتر فشلت وانها خطيرة على البلاد •

وعلى الرغم من محاولات الرئيس كارتر وانصاره تصوير ريغان على انه متطرف يميني لا يمكن الاعتماد عليه في معالجة شؤون الولايات المتحدة وانه سيورط البلاد في حرب فان مستشاري المرشح الجمهوري عملوا الا يفقد ريغان اعصابه •

والرئيس كارتر نفسه بعد ان اخذ على نفسه تخفيف حدة الهجوم على ريغان قال : انا لا اعرف ماذا سيفعل في البيت الابيض ولكن معارضته لاتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية ومعارضته للعديد من البرامج المهمة مثل الحد الادنى للاجور ، او تعويض البطالة ودعوته الى اقحام القوات المسلحة الاميركية في مكان بعد مكان حول العالم في حين ينبغي ان تحل الوسائل الدبلوماسية هذه المشكلات ، كل هذا يوضح لي انه لن يكون رئيسا جيدا ، ورجلا يوثق به للتعامل مع شؤون هذه الامة في المستقبل •

وقد اجاب ريغان قائلا : لقد كانت هناك اربع حروب في حياتي وانا اصلي من اجل ان لا نضطر ابدا الى ان ننزف دماء جيل بأكمله في حقول الارز او الادغال او اي ميادين اجنبية من اي نوع •

واظهرت كل الاستطلاعات ان ريغان حاكم ولاية كاليفورنيا السابق لثمانية اعوام سوف يحقق انتصارا ساحقا في الولاية ، ومع ذلك فان مساعديه نظموا له جولة بطائرة هليكوبتر اليوم في ضواحي لوس انجليس للتأكد من استمرار ولاء قاعدته الانتخابية •

لوس انجليس – ر

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
مدير التحرير: ميشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحارمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب مدارو – ت ٢٠٢٠١ – ٣٨٧٠٤٠
مكتب الروشة ٨١٣٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٢٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

جمرة بين الرماد ••

خطابات وزراء الخارجية في دورات الامم المتحدة تتصف عادة بالروتين والاملال ، والبلاغة المنبرية وتأكيد دعم استقلال زمبابوي وناميبيا وجميع المستعمرات البرتغالية فيما وراء البحار !

لقد فقدت هذه الدورات في السنوات الاخيرة ذلك الجو الشائق المثير ، عندما كان خروشوف يأتي بكامل هيئته وهيبته الى قاعة الجمعية العامة ليخلع حذاءه ويضرب به فوق الطاولة في وجه مندوب الفليبين الذي كان يدافع عن السياسة الاميركية !•• فيقوم الجمهور العالمي ويقعد بين مؤيد ومستنكر وتسري روح الحماسة !••

وجاءت حرب الخليج ومفاجآته لتغطي على الدورة الاخيرة للجمعية العامة التي انعقدت في الشهر الماضي • واتضح من سير الاجتماعات والخطابات ، ان القوى الفاعلة في العالم مهتمة بترتيب أمورها خارج اطار الجمعية العامة ••• تاركة لخطبائها مهمة احياء الفولكلور العالمي •• وحفظ اللياقات المنبرية ••

ولكني وجدت من بين تلك الخطب ، خطابا القي في الدورة الاخيرة يستحق التوقف لما فيه من ملامح تفكير جديد ، ونبض من الصراحة غير المعهودة ، ومحاولة لاعطاء بعض القيمة للعمل الدولي الشرعي ، والعلاقات الدولية التي أفسدها العمل السري والتآمري من وراء الكواليس •

ذلك الخطاب هو كلمة دولة البحرين التي القاها الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجيتها ، والتي جاءت ومضة جمر صغيرة ، ولكن مضيئة ، وسط الرماد الدولي المتراكم من العبارات التي استوقفتني في الخطاب قوله :

– « ان التوترات الدولية الحالية تشبه الى حد بعيد الجو العاصف الذي سبق نشوب الحرب العالمية الثانية ••• فاذا نشأت حرب عالمية ثالثة ، فانها ستؤدي بلا شك الى افناء البشرية وتحويل العالم هذه المرة الى صحراء نووية شاملة » •

وقوله :

– « أننا اليوم في بداية الثمانينات وهذا يتطلب اسلوبا جديدا في العلاقات بين الدول • فلقد آن الاوان للتخلص من الرواسب القديمة المتحكمة في سلوكنا وتصرفنا • وان الحرب بالوكالة بين الدول الكبرى التي تدور رحاها في العالم الثالث يجب أن تتوقف ••• أن الوفاق لا تقتصر حدوده على أوروبا ، وهو بالتالي غير قابل للتجزئة او التقسيم وانما يجب أن يعم العالم بكامله • ولا يمكن حصره في حدود القارة الاوروبية » •

وهذا الكلام خارج اللغة الدبلوماسية معناه انكم الان تتقاتلون وتتعاركون فوق ظهرنا • وتخوضون معارككم على أراضينا بالوكالة • ولكن هذه اللعبة الخطرة ستصل نيرانها اليكم في النهاية • ولن تكونوا بمنأى عن الحرب •

والنقطة المهمة في هذا الكلام هي أن أوروبا بالذات تتصور ان الوفاق ميزة أوروبية ، يجب أن تنحصر في حدود القارة « المتمدنة » ، وان العالم الثالث غير مؤهل لنعمة الوفاق والسلام ، بل أن عليه أن يتحمل حروب الاخرين وصراعاتهم كما في افغانستان وكمبوديا وشرق افريقيا •

وهذا تفكير أوروبي غريب • فأوروبا منذ أيام الاستعمار تتصرف وتفكر على اساس ان الميزات والصفات الراقية في العالم ، كالحرية والمدنية والسلم ، هي خصائص أوروبية غير متاحة وغير مشروعة للاخرين • وكأنها اليوم بحصرها للوفاق في حدودها تقول للعالم الثالث : لنا السلام وعليكم الحرب !

لقد أحسن الشيخ محمد صنعا بتعبيره الصريح عن القلق الذي تشعر به الدول الصغيرة ، الاصغر من البحرين أو الاكبر منها ، في خضم هذه المتاهة الدولية التي تبدو مدخلا لحرب عالمية ثالثة •

وكما يقال ، فعندما تتصارع الافيال يموت العشب •••

والعشب الخليجي ليس بعيدا هذه الايام عن حلبة الافيال ، بل انه يقع في قلبها •

ولكن في العشب الصغير روحا خضراء قادرة على تجديد الحياة رغم العواصف والحرائق •

والرسالة التي يحاول الشيخ محمد ايصالها هي جزء من هذه الروح التي تحاول تجنب النهاية وبعث الحياة من جديد ، خضراء كالعشب •

غير أن هذه الروح نحتاج اليها على الصعيد الداخلي في بلداننا الخليجية كما تحتاج اليها الدول في علاقاتها الخارجية •

بل أن الحاجة ، في هذه الظروف ، الى مثل هذه الروح على الصعيد الداخلي هي اكبر من الحاجة اليها على الصعيد الدولي • لان البيوت السليمة والمتراصة من الداخل هي القادرة على مقاومة الرياح الخارجية • أما البيوت المنشقة من الداخل فمهزومة دون حرب •• لذلك فقد وجدت في بعض عبارات الخطاب ما ينطبق تماما على أوضاعنا الداخلية في الخليج ويتطلب أن نطبقه على أنفسنا قبل غيرنا ••

من ذلك عبارته : « لقد آن الاوان للتخلص من الرواسب القديمة المتحكمة في سلوكنا وتصرفنا » ••

نعم •• هذا ما تحتاج اليه الاوضاع الخليجية الداخلية والعلاقات بين دول الخليج •• التخلص من الرواسب المتحكمة في سلوكنا •• والتي شلت منطقتنا حتى الان عن التحكم في مصيرها والانتماء الى كيان خليجي عربي متحضر يضمها ويصونها في بوتقته ••

كما لا يمكننا في الختام الا أن نتوقف أمام هذه العبارة : – « ما زالت الدول الفقيرة تزداد فقرا ، والدول الغنية تزداد ثراء ، وما زال الجوع والفقر والجهل تهدد حياة الملايين من البشر » •

نعم •• هذا صحيح عالميا • وهذا صحيح قبل كل شيء عربيا وخليجيا •• ففي خليج الثراء والفوائض الزائدة ، يجب أن نقول ، أن الفقراء يزدادون فقرا ، والاغنياء يزدادون غنى ، ولا بد من عمل شيء لوقف هذا التصدع في البنيان الاجتماعي •

لذلك ، فخطاب الشيخ محمد لا يصلح فقط للجمعية العامة للامم المتحدة ، وانما يصلح ايضا للالقاء في أي مجلس وطني من مجالس الخليج الوطنية المنتظرة ••

ومشكلات الداخل كمشكلات الخارج ، بل أكثر الحاحا ، ولا بد من النظر الى المجالين برؤية واحدة ، ومنطق منسجم مع ذاته •

كرامنليس يبدأ زيارة لبلغاريا

غادر امس اثينا الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس في زيارة لبلغاريا تستغرق أربعة ايام وتهدف الى دعم العلاقات بين البلدين المتجاورين •

ويرافق الرئيس اليوناني في رحلته وزير الخارجية السيد قسطنطين ميتسوتاكين والسيد بيتروس موليفياتس السكرتير العام لرئاسة الجمهورية بالاضافة الى عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية اليونانية •

اثينا – ر

وكالة الطاقة الدولية : وضع خطر يمكن ان ينشأ اذا استمرت الحرب

يقول مسؤولو وكالة الطاقة الدولية ان الوكالة واثقة من انه لن يتعين عليها القيام بمشروع مشاركة طارىء بالنسبة الى النفط هذه السنة ، ولكن وضعا اكثر خطورة يمكن ان ينشأ اذا استمرت الحرب العراقية – الايرانية الى ما بعد نهاية العام الحالي •

وتبلغ خسارة صادرات النفط الحالية نتيجة للحرب ٣،٩٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم ، ولكن المسؤولين قالوا انه ليست هناك ضرورة لان يحاول الغرب التعويض عن هذه الخسارة بسبب المستوى العالي الحالي من المخزون النفطي •

وقال المسؤولون انه اذا استمرت الحرب الى ما بعد نهاية هذه السنة ، ولم يستطع المستوردون الحصول على امدادات من النفط لاستخدامها خلال الشتاء في الربع الاول من عام ١٩٨١ ، فان وضعا اكثر خطورة يمكن ان ينشأ عند ذلك •

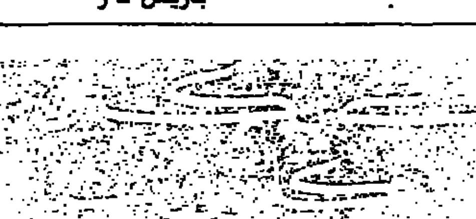
واضافوا يقولون ان الوكالة تعكف على دراسة التأثير الذي ستتركه الحرب الطويلة والزيادات التي ستطرأ على امدادات النفط الى الغرب في الربع الاول من السنة المقبلة • ولكن من المؤكد ان مشروع المشاركة النفطي بين الدول الاعضاء في الوكالة وعددها ٢١ دولة لن يوضع موضع التنفيذ هذه السنة •

وقال المسؤولون ان المستوى العادي لامدادات النفط التي تمر في اعالي البحار تكفي لمدة تتراوح بين خمسة اسابيع وستة •

وقام تجار النفط باستئجار جميع الناقلات المتوفرة • وهناك الان امدادات لسبعة ايام اضافية او ثمانية في الترانزيت فوق مستويات الشحن العادية •

وقال المسؤولون الذين كانوا يردون على اسئلة ان المراصد الجوية لا تتكهن بشتاء قاس في الولايات المتحدة او اوروبا •

باريس – ر



يبدأ الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يوم الاربعاء القادم زيارة تستمر اسبوعا الى الصين ينتظر خلالها ان يعمل على تعزيز مقترحاته الخاصة بالتوازن المضاد لنفوذ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

وترى حكومة باريس ان العالم سيكون اكثر امنا في حالة استطاعة مراكز القوى والنفوذ الاخرى العمل على كبح المواجهة بين الشرق والغرب بين القوتين العظميين •

وسيحاول الرئيس الفرنسي اقناع بكين خلال زيارته بالتخفيف من موقفها المتطرف المناهض للاتحاد السوفياتي وممارسة نفوذ معتدل في المنطقة •

وقال السيد جاك بلوتر المتحدث باسم الحكومة في بيان حول زيارة الرئيس الفرنسي الى بكين : انه في عالم يتزايد فيه تعدد الاقطاب يمكن للصين شأنها في ذلك شأن اوروبا ، ان تكون احد الاقطاب اللازمة لميزان السلام •

وكانت قد ظهرت خلافات واضحة بين بكين وباريس بشأن السياسة تجاه الاتحاد السوفياتي خلال الزيارة التي قام بها السيد هوا كوفينغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني الى باريس في اطار جولته في اوروبا في العام الماضي •

وقد اعترف الدبلوماسيون الفرنسيون بأن الصين لم توافق على المفهوم الفرنسي للوفاق لانها ترى ان النوايا السوفياتية عدوانية وتوسعية غير ان فرنسا كانت دائما القوة الاوروبية التي تفضلها بكين ، وقد ايدت الزعامة الصينية جهود فرنسا لكي تكون اوروبا الغربية قوية ومستقلة •

وتتوقع المصادر الدبلوماسية في بكين مفاجآت قليلة على الجبهة السياسية خلال زيارة الرئيس جيسكار ديستان • ويبدو ان للدولتين وجهات نظر متماثلة بشأن الحرب بين ايران والعراق وقد دعتا الى حل عن طريق التفاوض •

باريس – ر

القوات الاوغندية تعد لهجوم مضاد على انصار عيدي امين

اعلن مسؤولون حكوميون امس ان اهالي القرى في شمال غرب اوغندا رحبوا بالجنود الموالين للدكتاتور السابق عيدي امين عندما قاموا بغزو قراهم في الاسبوع الماضي •

وقال المسؤولون الذين رفضوا الكشف عن اسمائهم ، ان قوات الرئيس الاوغندي السابق المهزومة ، قوبلت بمقاومة قليلة عندما عبرت الحدود من زائير والسودان الى اوغندا ، وانه في بعض الحالات انضم اليها القرويون الذين رحبوا بها •

وتعيش قبيلة كاكوا التي ينتمي اليها الرئيس السابق امين في منطقة غرب النيل في شمال غرب اوغندا • وقال السيد اوتيما اليمادي وزير الخارجية الاوغندي يوم الجمعة انه تم الاستيلاء على عاصمة مقاطعة اروا •

وقال المسؤولون ان الجنرال اسحاق لوماجو رئيس اركان الجيش ووزير الدولة للدفاع في نظام حكم الرئيس عيدي امين الذي اسقط منذ ١٨ شهرا يقود القوات وهو ينتمي ايضا الى قبيلة كاكوا • واضافوا يقولون انه يبدو ان الغزو قد فقد قوته في بعض المناطق وخاصة على امتداد الحدود الجنوبية مع السودان •

وهناك علامات تدل على الاعداد لهجوم مضاد في كمبالا مع تحرك القوات بالمدفعية عبر العاصمة ليلا بصفة خاصة •

ولا تزال المعلومات حول القتال ضئيلة مع انقطاع الاتصالات الهاتفية والمواصلات مع المنطقة في الاسبوع الماضي ، كما انه لم تصدر بيانات حكومية •

وكان الاف الجنود الموالين للرئيس السابق قد هربوا الى السودان وزائير بعد ان هزمهم الثوار الاوغنديون والقوات التانزانية • الا ان الحكومة في زائير نفت بصفة قطعية ان تكون القوات الموالية للرئيس امين عبرت حدود زائير الى اوغندا ، قائلة ان كل الثوار الاوغنديين تم نقلهم من منطقة الحدود الى الداخل •

وكان السيد موسى علي احد الوزراء في عهد الرئيس امين قد اتصل بوكالة « رويتر » في نيروبي وقال انه تم تشكيل « جبهة انقاذ اوغندا الوطنية » •

كمبالا – ر

تركيا : الافراج عن اربكان

افرج امس عن السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الخلاص الاسلامي التركي الذي يدعو الى العودة الى اصول الدين بعد شهر من اعتقاله اثر الانقلاب الذي وقع في ١٢ ايلول الماضي •

وقال اصدقاء للسيد اربكان (٥٤ سنة) انه تم نقله هو ومعظم نوابه السابقين الى منازلهم في سيارات عسكرية ولا يزال ثلاثة نواب سابقين من حزب الخلاص الوطني الذي يرئسه السيد اربكان قيد الاعتقال ، وقد يحاكمون امام محكمة عسكرية بتهمة نشر دعاية دينية ضد الدولة •

وكان قد افرج امس الاول عن السيد سليمان ديميريل والسيد بولنت اجويد وهما من السياسيين البارزين في تركيا • بينما يتوقع ان يمثل السيد الباسلان توركس وهو من اليمينيين المتطرفين امام محكمة عسكرية بتهمة دعمه للمتطرفين اليمينيين •

انقره – ر

قبل مضاعفة رسوم المرور زحف من برلين الغربية الى الشرقية

تدفق اهالي برلين الغربية على برلين الشرقية امس للاستفادة من اليوم الاخير من السفر الرخيص لالمانيا الشرقية •

ولكن المسؤولين الغربيين قالوا ان التجمهر المتوقع عند نقاط التفتيش على الحدود لم يحدث •

وقال البوليس آن حركة المواصلات عبر جدار برلين امس كانت تزيد قليلا على المعدل الطبيعي فيما يبدو انه بسبب احجام اشخاص كثيرين عن السفر نتيجة لتقارير الانباء حول الصفوف الطويلة امس الاول •

وتعد ايام نهاية الاسبوع من اكثر الاوقات ازدحاما عند نقاط عبور الحدود حيث يقوم اهالي برلين الغربية بزيارة اقاربهم واصدقائهم في الشرق •

وسيتحتم على ابناء برلين الغربية اعتبارا من اليوم ان يخضعوا للاجراءات الجديدة التي فرضتها سلطات برلين الشرقية والتي تحتم عليهم تحويل مبالغ اكبر من المال عند عبور الحدود •

واعتبارا من اليوم سيتحتم على زوار برلين الشرقية من سكان برلين الغربية تحويل مبلغ ١٣،٩٠ دولارا اميركيا الى ماركات المانية شرقية عند عبور بوابات حائط برلين وهو يمثل حوالي ضعفي المبلغ المقرر للاجراءات السابقة •

برلين – ر

رئيس الاركان المصري يزور لندن

غادر القاهرة امس الفريق عبد الحليم ابو غزالة رئيس الاركان المصري متوجها الى لندن لاجراء محادثات مع المسؤولين البريطانيين حول التعاون العسكري •

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الفريق ابو غزالة سيقضي اسبوعا في بريطانيا • ولم تدل بالمزيد من التفاصيل •

وبريطانيا من الدول التي تزود مصر بالاسلحة منذ ان فرض السوفيات حظرا على توريد السلاح الى مصر عام ١٩٧٢ •

■ الرائدان بوبوف وريومين ■ (ا•ب راديو)

اذاع راديو موسكو ان فاليري ريومين وليونيد بوبوف رائدي الفضاء السوفياتيين اللذين عادا الى الارض يوم امس الاول بعد ان حطما الرقم القياسي واستطاعا البقاء في الفضاء الخارجي لمدة مائة وخمسة وثمانين يوما ، يتمتعان بصحة طيبة •

واوضح الراديو ان رائدي الفضاء يخضعان حاليا لفحوص طبية في قاعدة بايكونور •

عمان : دعوة للتوقف عن تخزين المواد الغذائية

ناشدت وزارة التموين الاردنيين التوقف عن تخزين المواد الغذائية بسبب الحرب بين العراق وايران •

وقال اعلان للوزارة ان لديها كميات من المواد الغذائية تكفي لستة اشهر ، وانها تزيد في توزيع هذه الكميات •

اضاف يقول ان الوزارة ستعاقب التجار الذين يحاولون الاستفادة من الوضع بحجب السلع الغذائية الاساسية •

وقال السكان ان هناك تهافتا على شراء المعلبات وغيرها من المواد الغذائية •

وذكرت غرفة الصناعة في عمان انها جمعت ١٢،٣٠٠ طن من المواد الغذائية كتبرعات من صناعات محلية الى الشعب العراقي •

اكتشاف قبر جماعي في فرنسا

اعلن البوليس امس انه تم العثور في الاسبوع الماضي على قبر جماعي يحتوي على بقايا عدة مئات من الاشخاص وخيول عديدة بالقرب من مدينة ميتز الفرنسية •

وتم العثور على القبر في قرية لورين بينما كان العمال يقومون باعمال توسيع ثكنات قوات البوليس •

وقد اعتقد البوليس الذي استدعى المتخصصين للتحقق من هوية هؤلاء الاشخاص ان الجثث هي للسجناء السوفيات الذين أعدمهم جنود النازي المنسحبون قرب نهاية الحرب العالمية الثانية • غير ان وجود الخيول وعمق القبر يمكن ان يجد صلة بين القبر ووباء الكوليرا الذي تفشى عام ١٨٧٦ او لتفشي مرض الطاعون الدملي في وقت سابق •

ميتز – ر

البابا : العائلة هي حجر الاساس للبشرية

قال البابا يوحنا بولس الثاني امس ان العائلة هي حجر الاساس للبشرية •

وقال الحبر الاعظم في رسالة بمناسبة « يوم العائلة » انه يتعين ان تكون العائلة الاساس لكل اهتمام لصالح الانسان ولكل جهد لنجعل العالم اكثر انسانية •

وكان البابا يتحدث الى حوالي ١٠٠،٠٠٠ شخص في ساحة القديس بطرس خلال قداس اقامه في حضور ما يزيد على ١٧٠ عضوا من المجمع العالمي للاساقفة •

الفاتيكان – ر

تجربة نووية سوفياتية

سجل معهد دراسة الزلازل في اوبسالا امس انفجارا نوويا تحت الارض في منطقة التجارب السوفياتية في غرب سيبيريا •

وقال ناطق باسم المعهد ان الانفجار كان اقوى سبعة انفجارات سجلت هذا العام •

وكان المعهد قد سجل امس الاول انفجارا مماثلا بلغت قوته ٤،٩ درجة على مقياس ريختر في منطقة نوفايا زيمليا في الاتحاد السوفياتي •

اوبسالا – ر

اعصار « وين » يضرب اوكيناوا

اوقفت امس حركة المواصلات الجوية والبحرية من اوكيناوا وبقي جزر ريوكيو واليها حيث تحرك اعصار « وين » برياح تبلغ سرعتها ١٨٠ كيلومترا في الساعة ببطء باتجاه الشمال في شرق بحر الصين غربي ناها عاصمة اوكيناوا •

وقد جنحت سفينة نقل يابانية وزنها ٩٩٠ طنا وعلى متنها ١١ شخصا في مقابل جزيرة كوميجيم بالقرب من اوكيناوا ، ولم يعرف بعد ما اذا كان الاعصار سيجتاح الجزر اليابانية الرئيسية وساحل الصين •

طوكيو – ر